السِّفْرُ الخامس من كتاب

المخصص

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده - المتوفى سنة ٤٥٨ رحمه الله تعالى

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

(بسم الله الرحمن الرحيم)

الطعام يعالج بالزيت والسمن والسكر والعسل

* أبو عبيد * زتُّ الطعام زيتًا ـ عملته بالزيت وأنشد

جاؤا بعير لم تكن عَبَنِيَّةً * ولا حِنطةَ الشامِ المَزِيتَ خميرُها

* أبو عبيد * سمنتُ الطعامَ أسمنه وأنشد

عظيمُ القفا ضخمُ الخواصرِ أوهبت * له عجوةٌ مسمونةٌ وخميرُ

أوهبت ـ دامت * ابن السكيت * سمنالهم ـ أدمنالهم بالسمن وسمناهم ـ زودناهم السمن وجاؤا يستسمنون ـ أى يطلبون أن يوهب لهم السمن * صاحب العين * الفرنى واحدته فرنية ـ وهى خبزة مسلكة مصعنبة تسوى ثم تروى سمنًا ولبنًا وسكرًا وأهل الشام يتخذون لخبزة الفرنية على صنعة كير الزجاجين يخبزون فيه الفرنية يسمون ذلك الخبز فرنًا وأنشد ابن السكيت

يُقاتِلُ جُوعَهُم بمُكَلَّلاتٍ * منَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ

* صاحب العين * طعامٌ مَبْرُوتٌ - مَصْنُوعٌ بالبِرْتِ - وهو السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ الفارسي * والبَهَطُ هِنْدِيَّةٌ - الأَرُزُّ يُطْبَخُ باللَّبَنِ والسَّمْنِ خاصَّةً واسْتَعْمَلَتْهُ العَرَبُ تقولُ بَهَطَةٌ طَيِّبَةٌ وأنشد

* منْ أَكْلِها الأَرُزَّ بالبَهَطِ *

* أبو حنيفة * سَوِيقٌ مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ - مَخْلُوطٌ بالقَنْدِ والقَنْدِيدِ - وهو عَصِيرُ قَصَبِ السُّكَّرِ وأنشد غيره

شاقَتْكَ أَظْعانٌ بكُرْنٍ ونِسْوَةٌ * بكَرْمانَ يُقْبِقْنَ السَّوِيقَ المُقَنَّدا

* ابن الأعرابي * سَوِيقٌ مُقَنْدَدٌ * أبو عبيد * عَسَلْتُ السَّوِيقَ أَعْسِلُهُ وأَعْسُلُهُ عَسْلًا - خَلَطْتُهُ بالعَسَلِ

الطَّعامُ يُعالَجُ بالإهالَةِ ونحوها

* أبو زيد * أَدَمْتُ الطَّعامَ آدِمُهُ أَدْمًا * أبو عبيد * سَغَبْلْتُ الطَّعامَ - أَدَمْتُهُ بالإهالَةِ أو السَّمْنِ * قال والإهالَةُ - هي الشَّحْمُ والزَّيْتُ فقط فان أَوْسَعْتَهُ دَسَمًا قلتَ سَغْسَغْتُهُ * قال أبو علي * قال قطرب سَغْسَغْتُهُ وصَغْصَغْتُهُ ولم تكن المضارعة عنده مُطَّرِدَةً

* أبو عبيدة * جاء بقَصْعَةٍ فيها وَدَكٌ يَتَرَيَّعُ - أي يَذْهَبُ ويَجِيءُ * أبو عبيد * فان كانَ من الدَّسَمِ شَيْءٌ قليلٌ قلتَ بَرَقْتُهُ أَبْرُقُهُ بَرْقًا * ابن السكيت * هي البَرِيقَةُ وجمعها بَرائِقُ وهي التَّبارِيقُ - وهو شيءٌ منه قليلٌ لم يُسَغْسِغُوه * ابن الأعرابي * كُلُّ ما خَلَطْتَهُ فقد بَرَقْتَهُ ومنه الأَبْرَقُ من الأرض - وهو غِلَظٌ فيه حِجارَةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ فقد عادَ إلى معنى الاختلاط * أبو عبيدة * عَرَّفْتُ الطَّعامَ - أَكْثَرْتُ أُدْمَهُ وأنشد

* لِعادَتِها من الخَزِيرِ المُعَرَّفِ *

وقيل المُعَرَّفُ هنا المُطَيَّبُ * أبو عبيد * رَوَّلْتُ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَكِ إذا دَلَكْتَها * ابن السكيت * جاءنا بِمَرَقَةٍ مُغَمَّرَةٍ - أي كثيرةِ الإهالَةِ * ابن دريد * الحائِرُ - الوَدَكُ

أسماء الدسم والشحم وإذابته

الشَّحْم - جَوْهَرُ السِّمَن * صاحب العين * القطعة منه شَحْمَة وهي الشُّحُوم وشَحِم الانسانُ وغيرُه وشَحُم فهو شَحِيم - صارَ ذا شَحْم وشَحِمَ شَحَما فهو شَحِمٌ - اشتَهى الشَّحْمَ * أبو عبيد * أَشْحَمَ الرجلُ - كَثُرَ عنده الشَّحْم ورجل شاحِمٌ - ذُو شَحْم على النَّسَب * ابن الاعرابى * شَحَمتُ القومَ أَشْحَمُهم شَحْما وأَشْحَمتهم - أطعمتهم الشَّحْم ورجلٌ شَحَّام - يَبيع الشَّحْمَ وأفعال الشَّحْم كأفعال اللَّحْم * ابن دريد * الزُّبَجُ - الشَّحْمُ * صاحب العين * سَحَوتُ الشحمَ سَحْوا - قَشَرته * الاصمعى * وهى الاسْحِيَة * غيره * شَحْم أُمْهُجانٌ وأُمْهُوجٌ وأُمْهُجٌ - نِيءٌ * أبو عبيد * الفَرُوقَة - شَحْمة الكُلْيَتَين وأنشد

فَبِتْنا وباتَتْ قِدْرُهم ذاتَ هِزَّةٍ * يُضِيءُ لنا شَحْمُ الفَرُوقةِ والكُلَى

* صاحب العين * الوَدَكُ - الدَّسَم وقد وَدِكَت يدُه وَدَكا ووَدَّكْتُ الشيءَ - جعلتُ فيه الوَدَكَ ولحمٌ وَدِكٌ - ذو وَدَكٍ ودَجاجة وَدِيكٌ ووَدُوكٌ - ذاتُ وَدَكٍ * أبو عبيد * الصُّهارَة - ما أُذِيب من الشَّحْم * صاحب العين * صَهَرْتُه أَصْهَره صَهْرا واصْطَهَرته - أذبتُه وأكلته * أبو زيد * كُلُّ قطعة من الشحم صَغُرت أو عَظُمت - صُهارَة * ابن دريد * أحسبُه من قولهم صَهَرَته الشمسُ - آلَمَتْ دماغَه * أبو عبيد * الجَمِيل كالصُّهارة وقد جَمَلْتُ الشحمَ أَجْمُلُه جَمْلا وهذا أجود ويقال أَجْمَلْتُ واجْتَمَلْتُ * ابن الاعرابى * اسم الذائب الجُمالة والاجْتِمال - أن تَشْوِيَ لحما فكُلَّما وَكَفَ إهالتُه وَكَفْتَه على خُبْز ثم أعَدْتَه * الاصمعى * الصَّلِيب والصَّلَب - الوَدَكُ وقد صَلَبَ العِظامَ يَصْلِبُها صَلْبا واصْطَلَبَها اذا طَبَخَها واستخرج وَدَكَها وكذلك اذا شَوَى اللحم فأساله * أبو عبيد * الحَمُّ - ما أُذيب من الأَلْيَة فلم يَبْقَ فيه وَدَكٌ واحدته حَمَّة والهُنانة - الشَّحْمة * قال أبو على * هى المُذابة خاصّة * صاحب العين * المُزْعة - بَقِيَّة من شَحْم مُتَمَزِّع وقد تقدم التمزُّع فى اللحم والمُزْعة - الشيءُ من الدَّسَم * ابن السكيت * رَعَبَ الشحمُ الصَّحْفَةَ يَرْعَبُها - ملأها وأنشد

يقاتل

يُقاتل جُوعَهم بمُكَلَّلات * من الفُرْنِيِّ يَرْعَبُها الجَمِيلُ

وقد تقدم البيت والزَّهَم – الشحم وخَصَّ بعضهم به شُحُومَ النَّعام والخَيْل * صاحب العين * الزَّهَمُ – شحم الوَحْش من غير أن تكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسمٌ خاصّ * ابن دريد * زَهِمَتْ يَدُه زَهَماً فهي زَهِمَة – صارت فيها رائحةُ الشَّحْم والزَّهَم – باقي الشَّحْم في الدابّة وغيرها * ابن السكيت * الطِّرْق – الشحم * أبو عبيد * وَدَفَ الشحمُ ونحوُه – سالَ وقد استَوْدفْتُ الشحمةَ – استقطَرْتها ويقال الأرضُ كُلُّها وَدْفَةٌ واحدةٌ خِصْبا * قال الفارسي * فلانٌ يَسْتَودِفُ معروفَ فُلانٍ – أي يَستَقْطِره حكاه عن ابن الأعرابي * ابن دريد * الجُبَاجِب – إهالةٌ تُذابُ

الطَّعام يُعْجَن ويُقَطَّع ويُخْبَز

* ابن السكيت * عَجَنْتُ العَجِينَ أعْجِنه عَجْنا قال أبو علي وأما قول كُثَيِّر

رأتْني كأشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها * من المَلْءِ أبْزَى عاجِنٌ مُتَباطِنُ

فعنى العاجِن الذي يعتمد على الأرض بيديه عند القيام من الكِبَر والكَسَل وقالوا عَجَنَتِ الناقةُ – سَمِنَت حتى ثَقُلَت من ذلك * أبو عبيد * مَلَكْتُ العجينَ أمْلِكه – عَجَنْتُه فأنعَمْتُ عَجْنَه وقد تقدم أن أصل هذه الكلمة الرَّبْط والشَّدّ والإحكام * صاحب العين * مَلَكْتُه وأمْلَكْتُه سواءٌ * أبو عبيد * فإن أكثرتَ ماءَه قلت أمْرَخْتُه وأوْرَخْتُه والاسم الوَرِيخَة وقد وَرِخَ وحكى بعضهم تَوَرَّخَ * أبو عبيد * وكذلك أرْخَفْتُه وقد رَخِفَ رَخَفا ورَخُفَ يَرْخُف * ابن دريد * رَخَافةً ورُخُوفةً * أبو عبيد * واسمُ ذلك العجينِ الرَّخْف وكذلك الضَّوِيطَة * ابن دريد * تَخَّ العجينُ تَخًّا وأتْخَخْتُه إذا أكثرتَ ماءه حتى يَلِينَ وكذلك الطين وقالوا تَخَّ أيضا * اللحياني * التَّخُّ – العجين الحامض تَخَّ يَتِخُّ تُخُوخا * ابن دريد * رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخًّا – كَثُرَ ماؤه وأرْخَخْتُه أنا وعجين رَخْرَخٌ وكذلك الطين * غيره * أصل الرَّخِّ السُّهولة واللِّين * أبو زيد * أمْرَغْتُ العجين – صَبَبْتُ فيه ماءً كثيرا وأمْرَغَ الرجلُ إذا نامَ فسالَ لُعابه * ابن دريد * رَتَخَ العجينُ رَتْخا – رَقَّ إذا كَثُرَ ماؤه

وكذلك الطين * السيرافي * عَجِينٌ أَنْبَخَانٌ – قد أُكثر سقيه وأُحكم عجنه وقد مثّل به سيبويه * أبو عبيد * خَمَرْتُ العجين أخمره وأخمِره والخُمْرة – ما يُخَمَّر به ويسميه الناسُ الخمير وكذلك خُمْرة النبيذ والطيب * أبو زيد * هو الخمير والخميرة والخُمْرة وقال طعامٌ خَمِيرٌ في أطعمة خَمْرَى * أبو عبيد * فَطَرته أفطِره وأفطُره فَطْرا * أبو زيد * خُبْزَةٌ فَطِير والجمع فَطْرَى وكلّ ما أعجلته عن إدراكه فهو فَطِير * صاحب العين * عجينٌ أَنْبَخانٌ وأَنْبَخانيٌّ – مختمر وقيل فاسدٌ حامضٌ وقد نَبَخَ يَنْبَخُ نُبُوخا * صاحب العين * الفَتَاق – خميرة ضخمة لا تُلبِث العجينَ اذا جُعلت فيه أن يُدرِك وقد فَتَقْتُ العجينَ – جعلتُ فيه فَتاقا * ابن السكيت * جاء بخُبْزته جَبِيزا – أي فَطِيرا * أبو عبيد * المُشَنَّق – العجين الذي يُقَطَّع ويعمل بالزيت واسم كل قطعة منه فَرَزْدَقة وجمعه فَرَزْدَق * ابن دريد * الفَرَزْدقة – الخُبزة الغليظة العظيمة والشَّوْب – القطعة من العجين * أبو عبيد * الأُصْنُوجة والزُّوالقة – القطعة من العجين * أبو عبيد * امْرُزْ لي من العجين مَرْزة – أي اقطع لي قطعةً * ابن دريد * المَرْز – القرص الخفيف أو الضرب بأطراف الأصابع وقد مَرَزْته أمْرُزه مَرْزا * وقال رَغَفْتُ العجينَ أو الطين أرْغَفه رَغْفا اذا جمعته وكتّلته بيدك ومنه اشتقاق الرَّغِيف * سيبويه * وجمعه أَرْغِفة ورُغْفانٌ ورُغُف وأنشد

* إنّ الشِّواءَ والنَّشِيل والرُّغُف *

* الأصمعي * الجَرْدَقة معروفة وهي فارسية معرَّبة وأنشد

* كأنّ نَصِيرًا بالرَّغيف الجَرْدَق *

* قطرب * الدال والذال لغتان * صاحب العين * الرَّشْم – خاتمُ الطعام ورَشْم كل شئ علامته رَشَمْته أرْشُمه رَشْما وهو الرَّوْشم سَوادِيّة وقال قَرَصتُ العجينَ – بَسَطته بالتقطيع * أبو حاتم * قُرْص وأقراص وقِرَص وقُرْصةٌ وقد يقال للواحدة قُرْصة والتذكير أعلى * صاحب العين * الخُبْزة – القُرْصة وهو الخُبْز وقد خَبَزْته أخْبِزه خَبْزا واختَبَزْته * سيبويه * اختَبَزتُ لا يدلّ على معنى الاتّخاذ * صاحب العين * والخَبّاز – الذي مهنته ذلك وحرفته الخِبازة والخَبِيز – المخبوز من أيّ حبّ كان * ابن دريد * هو مشتق من الخَبْز – وهو الضرب باليدين

* صاحب

* صاحب العين * نَسَفْتُ الخُبْزَةَ - يعنى ثَقَبْتها والمِنْسَفة - إِضْبارَةٌ من ذَنَب طائرٍ ونحوه يُنْسَغ بها الخُبْزُ * ابن السكيت * جابِرُ ابنُ حَبَّةَ مَعْرِفة - الخُبْز * أبو عبيد * شُوَايَة الخُبْز - القُرْص * ابن دريد * حَلَجْتُ الخُبْزَة - دوَّرْتها واسم الخَشَبة التى يُدَوَّر بها المِحْلاج * صاحب العين * خُبْزَةٌ رَحْلَجَة - رَقِيقة والمِحْوَر - الخَشَبة التى يُبْسَط بها العَجِين والطُّلْمَة - الخُبْزة وقد طَلَمَها يَطْلِمُها طَلْمًا وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنَّه مَرَّ برجلٍ يُعالِج طُلْمَة وقد عَرِقَ من حَرِّ النار وتَأَذَّى فقال لا تَمَسُّه النارُ أبدًا والمَلْم - ضَرْب خُبْزِ المَلَّة ونحوه * أبو عبيد * حَوَّرَ الخُبْزة اذا هَيَّأَها وأَدارَها ليَضَعَها فى المَلَّة * أبو زيد * المَلَكَمَة - الخُبْزة المَلْطومة باليد * صاحب العين * المَرْتَبة - الخُبْزة المُشَحَّمة والرَّتْن - خَلْط الشَّحْم بالعَجِين * ابن دريد * الطُّرْموثُ والطُّرْموس - خُبْزة المَلَّة * صاحب العين * الأُصْطُكْمة - خُبْزُ المَلَّة * أبو زيد * الطَّاهى - الخابِزُ وقد تقدَّم أنَّه الطَّبَّاخ والشَّوَّاء

مَلُّ الخُبْز

* قال أبو على * قال أبو زيد مَلَلْتُ الخُبْزَةَ أَمُلُّها مَلًّا - وضَعْتها فى المَلَّة * ابن السكيت * ومما تَغْلَطُ فيه العامَّة قولهم أَطْعَمَنا مَلَّةً وإنما المَلَّة الرَّمادُ الحارُّ وأنشد

لا أَشْتُمُ الضَّيْفَ الا أَنْ أَقُولَ له * أَبَاتَكَ اللهُ فى أبْيات عَمَّار
أَبَاتَكَ اللهُ فى أبْيات مُعْتَنِزٍ * عن المَكارم لا عَفٍّ ولا قارِى
جَلْدِ النَّدَى زاهدٍ فى كُلِّ مَكْرُمة * كأنَّما ضَيْفُه فى مَلَّة النار

وإنما هو أطْعَمَنا خُبْزَ مَلَّة وخُبْزةً مَلِيلًا * أبو عبيد * نَدَأْتُ القُرْصَ فى المَلَّة - مَلَلْته * أبو زيد * فَأَدْتُ الخُبْزة فى المَلَّة - صَنَعْتُ لها موضعًا وفَأَدْتُها فيها - جَعَلْتها * ابن السكيت * اشْوِلَنا خُبْزة - أى اطْبُخْها * صاحب العين * الفُرْن - ما يُطْبَخ فيه الخُبْز شامِيَّة * السيرافى * الفُرْنِىُّ - الخُبْزة تُطْبَخ فى الفُرْن * صاحب العين * الفُرْنِيَة - الخُبْزة المُسْتَديرة العَظيمة وقد تقدَّم أنَّها خُبْزة تُسَوَّى ثم تُرَوَّى لَبَنًا وسُكَّرًا وسَمْنًا والجمع فَرانِيُّ وقد تقدَّمت * أبو عبيد * أَقْلَبْتُ الخُبْزةَ - حانَ لها أن تُقْلَب * ابن السكيت * وقد قَلَبْتُها أَقْلِبها قَلْبًا اذا نَضِج ظاهِرُها فحَوَّلتها لِيَنْضَج باطِنُها

* غيره * وأصل القلب تحويلُ الشئ عن وجهه وقد قلبتُ الشئَ - حوّلته ظهرًا لبطن أنظره ومنه قلّبتُ الأمورَ - بحثتها ونظرت فى عواقبها * السيرافى * خَمَصتُ للخُبزة أخمَص خمصا - عملت لها موضعا فى النّار

بَلُّ الخُبز

* أبو عبيد * مَرَثتُ الخبزَ فى الماء ومَرَدْته - بلَلتُه * غيره * الثَّرْثُ - أكلُ الخبزِ المبلول * صاحب العين * المَبْرود - خُبزٌ يُبرَد فى الماء تطعَمه النّساءُ للسُّمنة

أسماءُ السّويق

* قال سيبويه * سَوِيق وصَوِيق * قال أبو على * المُضارِعة فى هذا النّحو أعلى فان قلت فانّ الأصلَ السينُ لأنّ الصادَ مُطْبَقة مُفَخَّمة عنها والدليل على ذلك قولهم سُقت وأنّ الاطباقَ فَرْع فانّه كذلك ولكنهم مما يدّعون الأُصول حرصا على التّشاكُل والتّناسُب وأنْ يجعلوا العملَ من وجهٍ واحد ولذلك تختار الصّراطَ بالصاد وعلى هذا تجرى جميعُ الفروعِ المُستحسَنة التى ذكرها سيبويه كالادْغام والامالة قال وأمّا قوله

تُكلّفنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ * وما جَرْمٌ وما ذاك السَّويقُ

فانّه لم يَعنِ بالسّويق هذا المُتعالَمَ المسمّى بهذا الاسم فى أوّل وَهْلة وانما سَوِيقُ الكَرْمِ الخَمْرُ وليس باسم عَلَمٍ لها واقعٍ عليها فى أوّل ولكنه سمّاه سَوِيقا من حيثُ سُمّى السّويقُ المُتعالَمُ سَوِيقا وانما سُمّى بذلك لانسِياقه فى الحَلْق وكذلك الخَمْرُ سمّاها سَوِيقا لانسياقها فى الحَلْق * غيره * والقطعة من السّويق سَوِيقة * أبو حنيفة * الجَذِيذة - السّويقة لأنّ الحنطة جُذّت له يقال جَذَذت الحنطة للسّويق وطَحَنتها للخبز وجَشَشتها وأجْشَشتها للجَشِيش * صاحب العين * الحَبْكة والعَبْكة - الحَبّة من السّويق يقال ما ذُقت عنده حَبْكة ولا عَبْكة وقيل العَبْكة الكَفّ من السّويق وقد تقدّم أنّها القطعة من الحَيْس * ابن دريد * الفُرْفُور والفُرافِر والفُرافِل - سَوِيقٌ يُتّخذ

من ثَمَر اليَنبُوت والوَخْفة والوَخِيفة ــ السَّويق المَبْلُول وقد وَخَفْته وأَوْخَفْته وكذلك الخِطْمىُّ * ابن الأعرابى * الغَرِيضَة ــ ضَرْب من السَّويق * أبو حاتم * اذا أرادُوا أن يَعْمَلُوا الغَرِيضَة صَرَمُوا من الزَّرْع ما يُرِيدون حين يَسْتَفْرِك ثم يَشْهُونه وتَشْهِيتُه ــ أن يُسَخَّن على المِقْلَى حتى يَيْبَس وان شاء جَعَل معه على المِقْلَى حَبَقًا والحَبَق ــ الفَوْذَنْج وهو أَطْيَب لطَعْمه وهو أَطْيَب سَوِيق * أبو حنيفة * اذا نَعَتُوا السَّويق بالجَوْدة قيل كأنه قِطَع الأَوْتار أو سُحَالة الذَّهَب * الأصمعى * وعاب رجل السَّويق بحَضْرة أعرابى فقال لا تَعِبْه فانه عُدَّة المُسافر وطَعام العَجْلان وغَدَاء المُبَكِّر وبُلْغة المَرِيض وهو يَسُرُّ فُؤَادَ الحَزِين ويَرُدُّ من نَفْس المَحْدُود وجَيِّد فى التَّسْمِين ومَنْعوت فى الطِّيب وقَفَارُه يَجْلُو البَلْغَم ومَلْتُوته يُصَفِّى الدَّم وان شئت كان شَرابًا وان شئت كان طَعامًا وان شئت كان ثَرِيدًا وان شئت خَبِيصًا * أبو عبيد * الثُّمْلَة ــ السَّويق والحَبُّ والتَّمْر فى الوِعاء يكون نِصْفَه فما دُونَه * صاحب العين * لَتَتُّ السَّويق ونحوه أَلُتُّه لَتًّا ــ بَسَسْته بالماء ونحوه واسم ما انْتَلَّتَّه به اللُّتَات * قطرب * السَّخْتِيت ــ السَّويق المُدَقَّق ودُقَاق التُّراب سَخْتِيت أيضا * صاحب العين * يقال ان السَّخْتِيت فارسية اشتقها رُؤْبة من الفارسية من قولك سَخْت حيث يقول

* هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِف سَخْتِيت *

وقيل هو السَّويق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم * ابن السكيت * حَلَّأْت السَّويق وانما هو من الحَلاوة * على * وكان يَنْبَغى أن لا يُهْمَز ولكنه من نادر الهَمْز * صاحب العين * جَدَحْت السَّويق وغيره ــ ضَرَبْته بالمِجْدَح وهو خَشَبة فى رأسها خَشَبتان مُعْتَرِضتان

الكَوَامِخ

* ابن دريد * الكامَخ من الأُدْم معروف وقُرِّب الى أعرابىّ فقال ما هذا فقيل كامَخ فقال قد عَلِمْت ولكن أَيُّكم كَمَخ به * أبو عبيد * الصِّير والصَّحْنَاة ــ ضَرْبان من الكامَخ

الطعامُ الذى لا يُؤدَمُ

* أبو عبيد * يُقال للسَّويق الذى لا يُلَتُّ بالأُدْم - قَفَار وقد تقدم تخصيص السَّويق به وكذلك عَفير وعفار وقَفَار والقَفَار أيضا - الخُبز بغير أُدْم * غيره * وقد قَفِر قَفَرا - صار قَفَارا * ابن السكيت * اقْتَفَر الرجلُ - أكلَ خُبزَه بغير أُدْم وفى الحديث ولن يَقْفَر بيتٌ فيه خَلٌّ وطعامٌ جَلَنفاةٌ - قَفَار لا أُدْمَ له * ابن دريد * أكلتُ خُبزا رَبِقا - أى قَفَارا * صاحب العين * طعامٌ جَشْب - ليس معه أُدْم ويُقال للرجُل الذى لا يُبالى ما أكل ولم يَنَلْ أُدْما انه لَجَشِبُ المأكل وقد جَشُب جُشُوبةً * ابن السكيت * هو الطعامُ الذى أُسِيءَ طَحْنُه فجاء مُفَلَّقا والجَشَّاب - النَّدى الذى لا يَزالُ يَقَع على البَقْل وأنشد

* رَوْضا بجَشَّاب النَّدَى مأْدُوما *

* أبو حاتم * أكلَ الخُبزَ بَحْتا - بغير أُدْم قال أحمدُ بن يحيى كُلُّ ما أُكِل وحدَه مما يُؤدَم بَحْتٌ وكذلك الأُدْم دونَ الخُبْز

الخُبزُ اليابسُ والخَنِزُ

* أبو عبيد * خُبزةٌ ناسَّةٌ - يابِسَةٌ وقد نَسَّ الشئُ يَنِسُّ ويَنُسُّ نَسًّا وأنشد

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطَاهُ نُسَّا *

- يعنى يابسةً من العَطَش * صاحب العين * النَّاسُّ - الذى قد ذَهَب طَعْمُه وبَلَلُه من شِدَّة الطَّبْخ من الخُبز وغيره وقد نَسَّ نُسُوسا * غيره * ونَسِيسا * قال أبو على * ويقال لمكَّة ناسَّةٌ لقِلَّة مائها * ابن دريد * خُبزةٌ خَلْمَةٌ - يابِسَةٌ وقُرصٌ خَلْمٌ - يابسٌ وخُبزةٌ رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ - اذا كانت يابِسَةً رِخوة ومنه عَظْم رَشْراشٌ - أى رِخْوٌ والعُثُوم - القِطَع من الخُبز اليابِس * صاحب العين * الواحد عَثْمٌ وعَثَمة * أبو عبيد * القُرامة والقِرْف من الخُبز - ما تَقَشَّر منه * ابن السكيت * الكُبُنَّة - الخُبزة اليابِسَة * صاحب العين * الكَعْك - الخُبز اليابِس وقال خبزة عَشَّةٌ - يابِسَة وقد عَشَّت * ابن الأعرابى *

خُبْزٌ عاشِمٌ ـ خَبْزٌ وقد عَشِمَ عَشَماً وعُشُوماً * أبو عبيد * خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ـ يابسة * صاحب العين * خُبْزَةٌ هَشَّةٌ ـ رِخْوَةُ المَكْسِر وكلُّ ما كانت فيه رَخَاوَةٌ فهو هَشٌّ

ما لا طَعْمَ له

* أبو عبيد * سَلِيخٌ مَلِيخٌ ـ أى لا طَعْمَ له وأنشد غيره

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الحُوَار * فلا أنتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُرٌّ

* ابن دريد * طعامٌ مَسِيخٌ ـ لا حقيقةَ لطَعْمِه وربَّما خُصَّ بذلك ما كان بين الحَلاوة والمَرارة وأنشد البيت

* مَسِيخٌ مَلِيخٌ كلَحْمِ الحُوَار *

أسماءُ ما يُؤْكَلُ عليه

* صاحب العين * المائدة ـ التى يُؤْكَلُ عليها * أبو حاتم * المائدة ـ الطَّعامُ وان لم يكن هُناكَ خِوَانٌ * قال أبو على * لا تُسَمَّى المائدةُ مائدةً حتى يكونَ عليها طَعامٌ والا فهى خِوَانٌ * ابن السكيت * خِوَانٌ وخُوَانٌ * قال سيبويه * وجمعهما أَخْوِنَةٌ أَتَمُّوا للفرق وابنيه وبين أَفْعِل كأَبْيُع ونحوها وفى الكثير خُوْنٌ وأصله خُوُنٌ الا أنَّهم لم يُحَرِّكوا الواوَ كراهةَ الضمّةِ فيها والضمةِ قبلها ورجعوا فيها الى اللُّغةِ التميميَّةِ ووافق الذين يقولون فُعَالٌ الذين يقولون فِعَالٌ لاتفاقهما فى العِدَّةِ وحرفِ اللِّين * أبو حاتم * المائدة ـ الطَّعامُ نفسُه والعَوامُّ يَظُنُّونه الأَخْوِنَةَ * ابن دريد * الدَّيْسَقُ والفاثُور والفُدْمُور كلُّه ـ الخِوانُ من الفضَّة * قطرب * الرُّبْعَة ـ ما بين قَوائِمِ الخِوان وقد تقدم أنَّها ما بين الأَثافى * صاحب العين * العَقْر ـ ما بين قَوائِمِ المائدة وقيل العَقْر ـ فَرْجُ ما بين كُلِّ شيئين وقال دَسِيعةُ الرَّجُل ـ مائدتُه اذا كانت كريمة وقد تقدم أنها كَرَمُ فِعْلِه وقيل الدَّسِيعةُ الجَفْنة وسيأتى ذِكْرُها والطَّبَق ـ الذى يُؤْكَلُ عليه والجمع أَطْباق * ابن السكيت * الطِّرْيان ـ الذى يُؤْكَلُ عليه * ابن جنى * وهو الطِّرِّيانُ وأنشد

فلا خُبْزٌ ولا سَمْكٌ طَرِيٌّ * يُعَرَّضُ فوق ظَهْرِ الطَّرْبَان

* أبو علي * المِهْدَى - الطَّبَق الذي يُهْدَى فيه * صاحب العين * صَبِيرُ الخِوَان - رُقاقة عريضة تُبْسَط تحت ما يُؤْكَل من الطعام * أبو عبيد * القِنْع والقِنَاع - الطَّبَق الذي يُؤْكَل عليه * الشيباني * وهو الكَرَامة * أبو حنيفة * الوَضَم - ما وُضِع عليه الطعامُ ليُؤْكَل وقد تقدم أنه ما يُوضَع عليه اللحمُ وأنشد

* دَقًّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْقُوش *

الرَّقْش - الأَكْل الشديد

ما يَفْضُل على المائدة وفي الإناء وبين الأسنان من الطعام

* أبو عبيد * القُشَامة والخُشَارة جميعا - ما بَقِيَ على المائدة مما لا خير فيه قَشَمْت أَقْشِم قَشْما وخَشَرْتُ أَخْشِر خَشْرا وما فَضَل على الطَّبَق فهو الخُتَامة وما فَضَل في الإناء من طعام أو أُدْم فهو التُّرْتُم وأنشد

لا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بالقَنَا * وضِرَابَهم بالبِيضِ حَسْوَ التُّرْتُمِ

* أبو علي * هو التُّرْتُمُ والتُّرْتَم * ابن السكيت * الحُثْفُل - ما في أسفل المَرَق من حُثَالة الطعام وكذلك هو من اللحم * أبو زيد * الجِزْلَة - البَقِيَّة من الرَّغيف * أبو عبيد * الرُّكْحة - البَقِيَّة من الثَّريد تَبْقَى في الجَفْنة ومنه قيل للجَفْنة المُرْتَكِحة وذلك إذا كانت مُكْتَنِزة بالثَّريد فإن كانت البَقِيَّة من اللحم قيل أَسْيَتُ له من اللحم أَسْيا - أي أَبْقَيْت له وهذا في اللحم خاصَّة والعِرْزال - البَقِيَّة من اللحم * ابن دريد * الخِبْطة - ما بَقِيَ في الوِعاء من طعام أو غيره * أبو زيد * السُّؤْر - ما أَبْقَيت من طعام أو شَرَاب وقد أَسْأَرْتُ

الاصطباغ والائتدام

* أبو زيد * صَبَغْتُ اللُّقمة أَصْبُغها صَبْغا - دهنتها * صاحب العين * واسمُ

ماصَبغتم ابه ـ الصِّبغ والصِّباغ وهى الأَصْباغ وقال أ كل شاة بأشماطها ـ أى أصْباغها وتوابلها وقد تقدم

الـــثَّرِيدُ

* ابن دريد * هى الثَّرِيدة والثُّرُودة والثُّردة * أبو حاتم * ثَرَدْتها أَثْرُدها ثَرْدا واثَّرد ثَرِيدا ـ اتخذه * ابن السكيت * الخُبزة ـ الثَّريدة الضَّخمة وقيل اللَّحم والخبيز ـ الثَّريد من الخُبز الفطير * قال ابن السكيت * الصَّواب بالباء * ابن السكيت * الغَوْط ـ الثَّريد غُوط الرجل ـ لقمَ * ابن دريد * الشَّرْبَلَة ـ الثَّريدة الكثيرة الدَّسم والرُّبْضة ـ القطعة العظيمة من الثَّريد جاءنا بثريد كأنه رُبْضة أرنب ـ أى كأنه جُثَّة أرنب جاثمة * أبو على * النُّقْل والنُّقُل ـ الثَّريد وأنشد لأُمَيَّة

والبانُ والزُّبْدُ والسَّمراءُ أخرجها * هذا الدِّهانُ وهذا النُّقْل والأُدُمُ

* أبو عبيد * أتانا بقصعة مافيها الاجْفة ـ وهو الشئ اليسير من الثريد يكون فى الاناء ليس بملئه وقال رَبَكْت الثَّريد أرْبُكه رَبكا ـ أصلحته وخلطته بغيره * ابن السكيت * جاءنا بثريدة تضاغى وذلك من كثرة الدسم وأتانا بثريد يتحسَّس * صاحب العين * ثَرِيدٌ مُلَبَّق ـ مُليَّن شديد التَّثريد * الأصمعى * الرَّخْف ـ الرَّخْو من الثَّريد * أبو حنيفة * ثَريدة رَخْفة كذلك وقلْتُ الثَّريد ـ أُنْقُوعته * ثابت * وقدم أعرابى الى قوم ثَريدا فقال لاتُشرِّموها ولاتقعروها ولاتصقعوها قالوا وَيحك ومن أين نأكل الشَّرْمُ ـ أن تأكل من نواحيها والقعْر ـ أن تأكل من أسفلها والصَّقْع ـ أن تأكل من أعلاها * صاحب العين * التَّوْع ـ كَسْرك لبأ أو سمنا بكسرة خبز ترفعه بها وقد تُعْته تَوْعا * ابن دريد * الزَّوْع ـ أخذك الشئ بكفك كالثَّريد وما أشبهه أقبل يَزُوع الثَّريدَ * ابن السكيت * اللَّبْك ـ جمعك الثَّريد لتأكله واللُّبْكة ـ القطعة من الثَّريد أو الحيْس ومنه ماذقت عنده عَبَكة ولا لَبَكة وسيأتى ذكره ان شاء الله * صاحب العين * صَوْقَعة الثَّريد ـ أُقْنته

والسِّين لغة وصَومعته ـ جُثّته وذروته المُصَمِّمة * وقال صَعْلَتُ الثَّريدةَ ـ رفعتها وجعل لها رأسا وصَعْنَبها ـ سَوّاها وضمّها من جوانبها * وقال * ثريدة هِبْرِدانة مُبْرِدانة ـ مُصَعْنَبة مُسَوّاة

العَسَـــــــل

* صاحب العين * العَسَل ـ لُعاب النَّحْل * أبو عبيد * العَسَل يذكَّر ويؤنَّث وأنشد

كأنَّ عيونَ الناظرينَ يَشُوقُها * بها عَسَلٌ طابتْ يدًا من يَشُورُها

قال أبو حنيفة ليس تأنيثهم من قِبَل قولهم هذه عَسَلةٌ انما يُراد بهذه الهاء الطائفة كقولهم لَحْمة ولَبَنة وهذا الذي حكاه أبو حنيفة من أنَّ المُراد بالتأنيث الطائفةُ هو مَذْهب سيبويه وجَمْع العَسَل أعْسال وعُسُول وعُسُل وعُسْلانٌ وذلكَ اذا أردتَ ضُرُوبا منه ذهَب الى أن الجنس لا يُجْمَع * أبو عبيد * عَسْلَ النَّحْلُ ـ عَمِل العَسَلَ * صاحب العين * العَسّالة ـ الشُّورة التي يُعَسِّل فيها النحلُ والعاسِلُ والعَسّال ـ مُشْتار العَسَلِ ومكانٌ عاسِلٌ ذو عَسَل وعَسَلُ اللُّبْنَى ـ شئٌ يُتَّخَذ من شجرها ليس له حلاوة وامّا ما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم حتى تَذُوقَ عُسَيْلَته ويَذوقَ عُسَيْلتها ـ فمعناه الجِماعُ وانما هو على المَثَل وقولهم ماله مَضْربُ عَسَلة وما أعرِف له مَضْرِبَ عَسَلة ـ يَعْنون نَسَبه وأعْراقه * أبو عبيد * الضَّرَب ـ العَسَل وقد يقع على الشُّهْدة وهى مؤنّثة * ابن السكيت * الضَّرَب يؤنَّث ويذكَّر ـ وهو الغَليظ منه وقد اسْتَضْرَبَ ـ غَلُظ * أبو حاتم * هو عَسَل البَرّ واحدته ضَرَبة وأنشد

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يأوِي مَليكُها * الى طُنُفٍ أعْيا بِراقٍ ونازِل

* قال أبو على * أى أعْيا راقيا ونازلا والصحيح أعْييت بالشئ وأعيانى ومثله قراءة من قرأ يَكادُ سَنا بَرْقِه يَذْهَبُ بالأبصار * على * انما حَسُن ذلك لأنَّ فى أعيا معنى بَرّح وبَرّح متعدّية بالباء * ابن دريد * وهو الضَّرِب * أبو حنيفة * هو الضَّرَب والضَّرْب قليلة * أبو حاتم * الضَّرَبة ـ الشَّديدة البياض وهو عَسَل البَرّ * أبو حنيفة * الجَيْت والجَلِيس ـ المَتِين الصُّلْب منه * أبو حاتم * وهو الجَلْس وأنشد

وما

وما جلس أبكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالواديين وشوع

الأبكار ـ النحل فى أول ما تعسل * على * اشتق من الجلس وهو الحجارة * أبو حنيفة * فاذا كان رقيقا فهو الوديس * أبو عبيد * الأرى ـ العسل * أبو حنيفة * أصل الأرى العمل أرت النحلة أريا وتأرت وائترت ـ عملت العسل وأنشد

اذا ما تأرت بالخلى بنت به * شريجين مما تأترى وتتبع

فجعل بناءها بالشمع ائتراء ولذلك قال شريجين وهما الضربان فأحدهما البناء والآخر مج العسل فيه وهو الاتاعة أى القىء والاسم التبع ولذلك قيل للعسل مجاج النحل ولعابها وقد مجته ويستعمل الأرى فى غير عملها وأنشد

يشمن بروقه ويرش أرى الجنوب على حواجبها العماء

فجعل المطر أريا للجنوب لأنها جمعته واستخرجته وقيل الأرة التى هى مجمع النار مأخوذة منه فيسمى العسل بالمصدر وجنى النحل ـ العسل * ابن دريد * رضاب النحل ـ العسل * أبو عبيد * السلوى ـ العسل وأنشد

وقاسمها بالله جهدا لأنتم * ألذ من السلوى اذا ما نشورها

قال أبو حنيفة أحسبها سميت سلوى لانها تسلى عن كل حلو اذ هى فوقه وقد قيل مثل ذلك فى الطير التى تسمى السلوى وقد سمت العرب خرزا يزعمون أنه يشفى من الحب فيسلى السلوان ومنه قولهم سقانى عنك الدهر سلوة وسلوانا ـ اذا ذهل عنه وسلا قال أبو على قال لنا أبو اسحق فى بيت خالد السلوى طائر فغلط خالد وظن أنه العسل وقرئ عليه فى مصنف أبى عبيد أنه العسل والذى عندى فى ذلك أن السلوى كأنه ما يسلى عن غيره لفضيلة فيه من فرط طيبه أو قلة علاج ومعاناة فى اقتنائه فالعسل لا يمتنع أن يسمى سلوى بجمعه الأمرين كما سمى الطائر الذى كان يسقط مع المن به * أبو عبيد * شرت العسل ـ أخذته وأنشد

كأن جنيا من الزنجبيل بات بفيها وأريا مشورا

* أبو حنيفة * شار العسل شورا وشيارا ومشارة وأشاره واشتاره * غيره * واستشاره * أبو حنيفة * والشور ـ العمل فى اجتناء العسل ثم سمى العسل نفسه شورا كما سمى أريا وأنشد

في سماعٍ يأذنُ الشيخُ لهُ * وحديثٍ مثلِ ماذِيٍّ مُشارِ

* قال أبو علي * أصل هذه الكلمة اخراجُ الشيء واظهارُه من الخفاء فمن ذلك تشاورنا في الأمور والمَشُورة مَفْعُلَة منه كالمعونة ونظيرهما الميْسُرة ومعنى شُرْتُ العسَلَ أخرجْتُه من الوقْبة فأظهرتُه قال وروى محمد بن الحسن عن أبي حاتم عن أبي زيد لحاتم

وليسَ على ناري حجابٌ أكُفُّها * لمُقْتَبِسٍ ليلًا ولكن أُشيرُها

* قال أبو حاتم والرِّياشي أُشيرها — أرفَعُها وهذا أيضًا من ذلك لأنه أرادَ أنه يوقِدُها في البَرازِ والتِّلاع دون الشقائق والوِهادات تقصِدَها الغاشيةُ من الطُّرّاق والأضياف * وقال أبو زيد * شَوَّرْتُ الدابة وأظنه حكى أيضا أشَرْتُها — اذا أجْرَيْتَها لتستخرِجَ جَرْيَها فهذا بيّنٌ أيضا أنه من ذلك لأنه اظهارُ قوّتِها على السير وماتُرادُله من الجَرْي والشوار — متاعُ البيت منه أيضا لأنه مايظهر للناظر في البيت من شارَتِه وأثاثه ومافيه من زينته وقولهم تَشَوَّرَ وشَوَّرْتُه — اذا خزي من أمر قيل ان أصلَه أن رجلا بدَتْ عورتُه وظهرتْ وكأنَّ معنَى تشوّر ظهر ذلك منه وشوّرتُه — فعلت به ذلك الفعل أو مثلَه مما فيه حشمتُه وإبةٌ وتسميتُهم العضوَ شَوَارًا يُشبه أن يكونَ من ذلك والشارَة — هيئةُ الرجل من هذا لأنه مايظهر من زيّه ويبْدو من زينته والاشارةُ من ذلك انما هو اخراجُ ما في نفسكَ للمُخاطَب واظهارُكَ له ماتنْحُو وتقْصِدُ وقد يكونُ ذلك بالنُّطق وغيره فأما قولهم للدَّبارِ المَشاراتُ فيحتمِلُ عندي وجهين يحتمل أن يكون مَفْعَلةً من الشارَة لأن ذلك أمارةٌ للعِمارة فهو على هذا من الشارَة والشارَةُ ترجعُ الى الظُّهور ويجوز أن يكونَ من الاخراج لأنها تُخْرِجُ الثمارَ وتُظْهِرُها فتكون على هذا التأويل لا واسطة بينها وبين الأصل كالتي بينهما في الوجه الاول * قال السيرافي * وقول لبيد

* وأَرْيِ جَنُوبٍ شارَهُ النَّحْلَ عاسِلُ *

أراد من فحذف وأوصَلَ * الأصمعي * المَشْوارة والشُّوْرَة — الموضع الذي تُعَسِّلُ فيه النَّحلُ * أبو حنيفة * المِشْوَار — ما يُشارُ به ويُسمّى شِيارُ النحلِ قِطاعًا والعامة تُسمّيه جَزَّازًا والأخراصُ — قُضبانٌ يُشْتارُ بها * ابن السكيت * واحدُها خُرْصٌ * ابن دريد * وهي المَخارِصُ * ثعلب * قطفْتُ العسل — جنيْتُه وأنشد

* جنى

* جَنَى النَّحلِ فى أبكارِ عُوذٍ يُقَطَّفُ *

* أبو حنيفة * المَزْجُ والمِزْجُ - العَسَلُ الفتحُ للمَصْدَرِ مُسَمًّى به والكسرُ للاسم وأنشد

فجاءَ بمِزْجٍ لم يَرَ النّاسُ مثلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ إلّا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ

الضحك - الثغر شبه الشهد فى بياضه بالثغر الأبيض وقيل الضحك الطلع وقيل هو الزُّبد اذا اشتد بياضه وقيل الضَّحْكُ - العَجَبُ * صاحب العين * الضَّحْكُ - العسلُ * أبو حنيفة * وعلى معنى المَزْج سُمِّى العسلُ شَوْبًا وأنشد

تَناوَلَ شَوْبًا مِنْ مُجاجاتِ شُهَّدٍ * بأذنابِها قُبَّ اطافِ خُصُورُها

الشَّوْبُ كالوخط من الشىء وعنى بالشُّهَّدِ النحلَ لأن من أخلاقها رفعَ أعجازها كما تَشَمَّذُ الناقةُ والذَّوابُ والذَّوْبُ - العسلُ وأنشد

شَرِكًا بماءِ الذَّوْبِ تَجْمَعُهُ * فى طَوْدِ أيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ

يعنى بالطود جَبَلَ السَّراةِ و يريد بأيْمَنَ اليمنَ قرى قَسْرٍ من السَّراة وفى تسميتهم العسلَ ذَوْبًا قولان قيل سُمِّى بذلك لأنه ذابَ فى أبياتِ الشَّهدِ أى حصلَ كما يقال ذابَ لى على فلان مالٌ أى حصل وثبتَ وقيل لا يسمى ذَوْبًا الا اذا زايلَ الشمعَ وجَرَى وكل مفارق لما هو فيه جارٍ ذائبٌ * ابن دريد * فى المثل «سَقاهُ الذَّوْبَ بالشَّوْبِ» فالذوبُ ما تقدم والشَّوْبُ - ما خالطه من ماء أولبن من قولك شُبْتُه شَوْبًا اذا خلطته * أبو حنيفة * النَّسِيلُ والنَّسِيلَةُ والطِّرْمُ والطِّرْمُ - العسلُ يقال طَرِمَتِ النحلُ - مَلأَتْ تَخاريبَ الشهد عسلًا * أبو حاتم * طَرِمَتِ البيوتُ - امتلأتْ عسلًا والطِّرْمُ والطّارِمُ - العسلُ الطرىّ * ابن دريد * وهو الطِّرْيَمُ قال وجعله رؤبةُ السحابَ المتراكمَ فقال

* فى مكفهِرِّ الطِّرْيَمِ الشُّمُرْنَثِ *

* صاحب العين * الطِّرْم - الشَّهْدُ * أبو حنيفة * الشَّهْدُ والشُّهْدُ - العسلُ الواحدة شُهْدَةٌ وشَهْدَةٌ و يكسّر على شِهاد وكل شُهْدَة - قُرْصٌ والجمع قُروصٌ والمَحارِنُ - الشِّهادُ واحدها مِحْرانٌ وهى الشَّهْدَة تبعُدُ فلا يَسْهُلُ إخراجُها كأنها لَزِمَتْ مكانَها * صاحب العين * الأَوْمة - الشَّهْدَة * أبو حنيفة * واذا كانت الشَّهْدَةُ رقيقةً خفيفةً قليلةَ العسلِ - فهى هِفٌّ وكل خفيف - هِفٌّ واذا كانت

تغار بها فارغة فهى مُخْرِبَةٌ وأنشد

قدنا تكشف عن متون مُنَصَّبِ * كالرَّبْط لاهِفٌّ ولا هو مُخْرِبُ

عنى بالمُنَصَّب قروص الشهد والاِ كْبِرُ والأَكْبَرُ والمكبر والمُومُ ـ شئ تجئ به النحل الى بيوتها ليس بشمع ولا عسل ولكن بينهما كأنه خبيص يابس فيه بعض اللين حلاوته كحلاوة التين تضعه فى مخاريب الشهد ـ أى خروقه وهو مفسد للعسل ولا تكاد تكثر منه الا فى السنة المجدبة وأكثر ما تأتى به من السدر والناس يأكلونه كما يؤكل الخبز فيشبع * ثعلب * واحدته مومة * ابن السكيت * هو الشَّمَع بالفتح والمولدون يقولون شمْع * وقال مرة * هما لغتان مستويتان * ابن دريد * السَّعْو ـ الشمع فى بعض اللغات * غيره * هو العَسْوُ * ابن دريد * خرشاء العسل ـ ما فيه من الشمع وميت النحل وقد خرش لأهله واخترش ـ يعنى جمع لهم ذلك والخَتْمُ ـ أن يجمع النحل من الشمع شيأ رقيقا وهو أرق من شمع القرص فتطليه به * أبو حنيفة * المُسْتَفْشَار والدَّسْتَفْشَار ـ العسل الذى لم تمسه النار * على * ليست واحدة منهما عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم والعُنْفُوانُ والعُفَافةُ من العسل مثل السُّلافة ـ وهو أول ما يتنزل من الشهد اذا وضع فى المعصرة ليجرى فاذا زايل العسل جثه وشمعه خلص وسهل فهو حينئذ ماذىٌّ والجَثُّ ـ كل قذى يخالطه من أجنحة النحل وأبدانها وفراخها وموتاها وغير ذلك ومن ذلك قيل للدرع الصافية اللينة النقية الحديد ماذية وماذىُّ العسل أيضا ـ ناصعه ونُصُوحه خلوصه والنصيحة مأخوذة منه * ابن دريد * الأَسُّ ـ باقى العسل فى موضع النحل * صاحب العين * الطِّبَّانُ ـ شئ من العسل وجاء فى بعض الأشعار الثَّلِّى * أبو عبيد * عقد العسل يعقد ـ جمد وأعقدته أنا وعسل عقيد ـ معقد * ابن دريد * اليَعْقِيدُ ـ عسل وليس فى الكلام يفعيل الا يعقيد ويعضيد * صاحب العين * تلَدَّى العسل ونحوه ـ تعقد * أبو حنيفة * المِحْبَنُ ـ عصا يجتذب بها ما نأى عنه من الشهد * صاحب العين * الخافة ـ جبة يلبسها العَسَّالُ وتقدم أن الخافة العيبة * أبو حنيفة * والخافة ـ وعاء من أدم كالخريطة واسعة الأسفل مصعدة الرأس * قال ابن جنى * عين خافة من الياء وذلك أن الخافة خريطة من أدم منقوشة قال وكان أبو على رحمه الله يشتقها من الخيف * على *

هو عندى من الخيف - وهو أن تكون احدى العينين كحلاء والأخرى زرقاء وكذلك الخافة مقلوبة * ابن دريد * وهى الوخفة * على * قد تكون الخافة على هذا مقلوبة منها فتكون ألفها واوا ولا تنكر تحول البناء من فعلة الى فعلة فان القلب قد يسوغ هذا فالواوجه ثم قالوا جاه عند السلطان فحوله القلب من فعل الى فعل * أبو حنيفة * الصفن - شئ مثل السفرة وربما استقى به الماء والوجاب - أسقية عظام يكون السقاء منها جلد تيس واحدها وجب * أبو حاتم * هو الميسب والمسأب - سقاء العسل فأما قول أبى ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأضحى يقترى مسدا بشيق

فانه ترك الهمز من المسأب وقال ساعدة فى نحو ذلك

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلحن ومسأب

قال المتعقب وهذا الذى قاله قد قاله غيره من الرواة وليس بالجيد وانما الجيد أن المسأب - هو سقاء العسل وليس فى الكلام مساب انما هو مساد وهو الزق * وقال غير هذا المتعقب ممن حاول نصر أبى حنيفة هذا يتوجه على نحو ما حكاه سيبويه من أن بعضهم يقول الكماة والمراة وذلك قليل فالمسأب على لغة هؤلاء اذا خفف قيل المساب * على * وهذا قولى وبه نصرت أبا حنيفة ويقال للشوار المحبض وأنشد

كأن أصواتها من حيث تسمعها * صوت المحابض يخلجن المحارينا

* قال أبو على * ويروى يخلجن والخلج - النتف والمحارين - حبات القطن والمحابض - أوتار قسى النداقين * ابن دريد * المنزعة - خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مشتار العسل وزاد غيره ينزع بها النحل اللوازق بالعسل وقال القفخاء - شئ مربع من خشب يجلس عليه مشتار العسل * أبو حاتم * الخيطة - خيط يكون مع حبل مشتار العسل فاذا أراد الخلية ثم أراد الحبل جذبه بذلك الخيط وهو مربوط اليه وقال اذا شار العسل ترك للنحل ذخرا قدر عظم الذراع يسمى الوثن فاذا أردت اخراج الذوب عصرته بمعصار ثم تصفيه بالمل - وهو سلة أو قفة تجعل على رأس جرة أوقمع والدالك العسل اذا لم يسترضع فيه أبن ويقال لما بلى الخلية من الشهد وهو الموضع الذى قد علق به البرك والذى فى أطراف الشهدة مما قد نضج فيه ولم يذلك الخنث واذا حول العسل

(الميسب) لم نعثر عليه فليحرر

والنَّحْلُ من خَلِيَّة الى أُخرى تُسمَّى النَّسْخ * أبوحاتم * من ضُرُوب العَسَل البَلَّة والعَرَابة فالبَلَّة ـ عَسَل السَّمُر لأنه يقال لنَوْر بعض السَّمُر البَلَّة والعَرَابة ـ عَسَل الخَزَم لأنه يقال لثَمَره العَرَابة قال ويقال لما بَقِي من العَسَل على يَدَيْ من أكله أومَسَّه أوقَطَر على ثَوْبه الوَشْب والأرْاء وهى أيضا الصُّفْرة التى تكون فى بَعْض الرُّمَّان * ابن دريد * والأخْراص ـ عِيدانٌ * غيره * الفَأْه ـ سُرْعة الإجابة فى الأكل

(الوشب والارْاء) لم نعثر عليها فى مراجع كتبه مصححه

باب السُّكَّر

* صاحب العين * السُّكَّر فارسى مُعرَّب والقَنْد والقَنْديد ـ عُصَارة قَصَب السُّكَّر اذا جَمَد ومنه يُتَّخذ الفانِيذ * ابن دريد * الطَّبَرْزَذ ـ السُّكَّر فارسى معرَّب * على * وهو الطَّبَرْزَد عن اللحيانى * صاحب العين * المُبْرَتُ ـ السُّكَّر الطَّبَرْزَد يمانية

الحَلْوَاء

* صاحب العين * الحَلْواء من الطَّعام ـ ماعُولِج بحَلاوة يُمَدُّ ويُقْصَر * ابن السكيت * ومنها الفالُوذ والفالُوذَق وهو فارسىٌّ معرَّب زعم الفارسى أن معناه حافظ الدِّماغ بالفارسية * السيرافى * وهو الفالُوذَج والطائفة منه فالُوذَجَة قال وهو الصَّفْرَقُ وقد مثَّل به سيبويه قال وهو السِّرِطْراط وهو عند سيبويه فِعِلْعال واستدلّ على ذلك بوجهين أحدهما أنه يقال سَرِطْت الشئَ اذا ابتلعته والآخر أنه ليس فى الكلام على مثال سِفِرْجال * السيرافى * هو السُّرَيط وقد مثَّل به سيبويه * أبوعبيد * القُبَيْطَى ـ الناطف اذا شدَّدْت قصَرت واذا خفَّفْت مددْت * السيرافى * وهو القُبَّيط والقُبَّاط لغةٌ فى القُبَّيط وقد مثَّل به سيبويه * ابن دريد * الخَبِيص من الخَبْص ـ وهو خَلْطك الشئَ بالشئ * صاحب العين * خَبَصه يَخْبِصه خَبْصا وخَبَّصه والمِخْبَصَة ـ التى يُقَلَّب فيها الخَبِيص والفاكهة ـ الحَلْواء والرَّعْديد ـ الفالُوذ وكذلك كل ما ارْتَعَد من هذا الضَّرْب كالقَرِيص ونحوه * الأصمعى * النَّشا ـ شئٌ يُعْمَل به الفالُوذ وهو فارسىٌّ يقال له النَّشاسْتَج * على * ألف النَّشا مُنْقلبة عن

وامن النشوة ـ وهى الرائحة وذلك لحومه فى أول ما يعمل * صاحب العين * الملص كالفالوذ معرب ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالدبس

كثرة الطعام وقلته فى الناس

* ابن السكيت * النهم والنهامة ـ إفراط الشهوة فى الطعام وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا يشبع وقد نهم نهما فهو نهم * وحكى أبو العباس * نهيم ومنهوم * أبو زيد * المنهوم ـ الرغيب الذى يمتلئ بطنه ولا تنتهى نفسه وقد نهم * الاصمعى * رجل منهوم فى الأكل والعلم ولا فعل له * صاحب العين * رجل منهوم بكذا ـ مولع به والنهمة ـ بلوغ الشهوة فى الشئ * أبو عبيد * رجل قبة ـ كثير الأكل وامرأة قبة وعم به ابن دريد الناس وغيرهم * ابن السكيت * المنقوه ـ النهم الذى لا يشبع * أبو زيد * استفاه الرجل ـ اشتد أكله بعد قلة وقد تكون الاستفاهة فى الشراب ويقال للرجل الكثير الأكل والشرب هو يستفيه فى الطعام والشراب * صاحب العين * استحنك الرجل ـ اشتد أكله بعد قلة * ابن السكيت * الهمش ـ سرعة الأكل * أبو عبيد * سنخ من الطعام ـ أكثر * ابن دريد * رجل هبلع وهبلاع وصماصم ـ كثير الأكل نهم * صاحب العين * الجرضم والجراضم ـ الأكول الواسع البطن وقال رجل مزغف ـ منهوم رغيب يزدغف كل شئ وازدغفت الشئ ـ اجترفته وكذلك ازدغبته * الأصمعى * الرغب ـ كثرة الأكل وشدة النهمة وفى الحديث الرغب شؤم وقد رغب رغبا ورغبا فهو رغيب وقال أدغم الرجل اذا بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل الطعام بغير مضغ * وقال * لعص لعصا ـ نهم وهو التلعس * أبو زيد * الجروز ـ السريع الأكلة الوحيها وان كان قتينا وقد جرز يجرز جرزا وجرازة وقال فى النوادر بعير جروز وقد جرز جرازة ـ اشتد أكله * صاحب العين * الجراف ـ الأكول جدا لا يبقى شيأ * أبو زيد * الجواظة ـ الأكول * أبو على * الحرات ـ الكثير الأكل حكاها عن ابن الأعرابى وقد تقدم أنه الفاجر والقيادة ـ الذى يلف ما قدر عليه أكلا وأنشد

* ولستُ بالقيّادة المُقصمِل *

* ابن دريد * الجَنْعاظ ـ الذى يَتَسخَّط عند الطعام والجِعْظارِىُّ ـ الأكول

* صاحب العين * رجل نُهُت ونَهِت ومَنْهوت ـ رَغيب واسعُ الجوف لا يَشْبع

والنَّهْت ـ شدّة الأكل والشرب * وقال * رجل حُطَمٌ وحُطَم ـ لا يَشْبع

وقيل هو الذى يَحْطِم كلَّ شئ وأنشد

* قد لفّها الليلُ بسوّاقٍ حُطَمْ *

* ابن الأعرابى * الحَتْر ـ الأكل الشديد وما حَتَرْتُ شيأ ـ أى ما أكلت

* صاحب العين * التَّرْهيط ـ عِظَم اللُّقَم وشدّة الأكل والقَرُون ـ الذى يأكل

لُقْمتين لُقْمتين أو تمرتين تمرتين والاسم القِران والقِرْضاب والقُرْضوب ـ الذى لا يَدَع

شيأ الا أكله * أبو زيد * أصله من القَطْع وسيأتى ذكره بعد هذا ان شاء الله

* صاحب العين * التَّزَرُّة ـ كثرة الأكل * أبو عبيد * المُجلِج ـ الكثير

الأكل والمُجَلَّج ـ المأكول وأنشد

* اذا أغَبَّ العضاهُ المُجَلَّجُ *

ـ وهو الذى قد أُكِلَ حتى لم يُترك منه شئ * ابن دريد * تَبَّت الجليج اذا جُلِحَت

أَعاليه ـ أى أُكِلَت * صاحب العين * القَمْطِىُّ من الرِّجال ـ الأكول الذى

لم يُبْقِ شيأ وهذا من كلام أهل العراق دون أهلِ البادية وأظنّه نُسب الى القَمْط لكثرة الأكل

كأنه نَجا من القَمْط فلذلك كثُر أكله * غيره * رجل هِقَبٌّ ـ واسعُ الحلق يلتقم

كلَّ شئ * وقال كُراع * السَّرْهَف ـ المائق الأكول * صاحب العين *

رجل بَطِينٌ ـ رَغيب لا تَنتهى نفسُه وقيل هو الذى لا همَّ له الا بَطْنُه وقيل هو الذى لا يزال

عظيم البَطْن من كثرة الأكل ورجل مِبْطانٌ ـ كثير الأكل وبَطِين ـ عظيم البَطْن

ومُبَطَّن ـ ضامر البَطْن ومَبْطُون ـ يَشْتَكي بطنَه * ابن السكيت * العَيْصُوم

ـ الأكول وأنشد

* أُرجِدَ رأسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ *

وأنشد مرّة عَيْضُوم بضاد مُعجَمة * أبو عبيد * يقال للقليل الطُّعم قد أَقْهَى * ابن

دريد * وقَهِىَ قَهْيا واقْتَهى ـ وهو أن ترتدّ شهوتُه عن الطعام وقيل هو أن يَقْذَره

فلا

(ولست بالقيادة) أنشده فى اللسان وايس وفسره فانظره كتبه مصححه

(اذا أغبر الخ) أنشده بتمامه فى اللسان فقال ألم تعلمى أن لا يذم بجانبى دخيلى اذا اغبر الخ كتبه مصححه

فلا يأكله * أبو عبيد * وكذلك أقْهَم * ابن دريد * وقد قَهِمَ * صاحب
العين * القَهِمُ والمُقْهِمُ - القليل الأكل من مرض أو غيره * ابن دريد * القَمَهُ
كالقَهَم وقد قَمِهَ * أبو عبيد * قَتُنَ قَتَانة فهو قَتِين كذلك والأنثى بغير هاء والاسم
القُتْن * ابن السكيت * رجل قَتِين وقَتِيت * ابن دريد * امرأة قَتِيتٌ كذلك
* أبو زيد * القَتِين - القليل الطُّعم مريضا كان أو صحيحا * أبو عبيد * اذا
كَرِهَ الطعام فهو آجِمٌ وقد أَجِمَ * أبو زيد * أَجَمَه أَجْمًا وهو أَجِمٌ مقصور وأَجَمَه
يَأْجِمُه ويَأْجُمُه أَجْمًا وكلُّ كارهٍ شيأ آجِمٌ * ابن دريد * جَعِمَ جَعَمًا وجَعَم - لم
يَشْتَهِ الطعامَ وجَعَمْتُ البعيرَ - جعلتُ على فيه ما يمنعه من الأكل والهَقَمُ - قِلَّة
شهوةِ الطعام وليس بثَبْت * وقال * عِفْتُ الطعامَ عِيَافا وعَيْفا وعَيَفَانًا - كَرِهْتُه
والاسم العِيَافة * ابن السكيت * أصبحتُ خافقًا - أى ضعيفا لا أشتهى الطعامَ
* أبو زيد * خَلَفْتُ عنه أَخْلُف خُلُوفا ولا يكونُ الا عن مَرَض * صاحب العين *
تَقَزَّز عن الشئ اذا لم يَطْعَمْه ولم يَشْرَب به بارادة * ابن السكيت * رجل قَزٌّ وقَزُّو قُزٌّ
* ثعلب * والأنثى قَزَّة وقد قَزَّتْ نفسى عن الشئ وقَزَّتْه - أَبَتْه وعافَتْه * أبو زيد *
التَّنَطُّس - التقزُّز وقد تَنَطَّسْتُ ومنه حديث عُمَر لولا التَّنَطُّس ما باليتُ أن لا أَغْسِل
يَدِى * ابن السكيت * رجل زَهِيد - قليل الأكل * وقال * أخذه أُبَاءٌ -
اذا جعل يأبَى الطعامَ * أبو عبيد * اذا أكل فى اليوم مرَّة قيل انما يأكل وَزْمَةً فى اليوم
والليلة * ابن دريد * هو يُوَزِّم نفسه - أى يجعل لها أَكْلة فى اليوم والوَزْم
- جَمْع الشئِ القليلِ الى مثله * صاحب العين * الأَزْمة كالوَزْمة * ابن
دريد * هى الرَّزْمة والأعرف بالواو * أبو عبيد * الوَجْبة كالوَزْمة وقد
وَجَّبَ فلانٌ نفسَه - جعل لها أكلة فى اليوم والليلة * ابن السكيت * وقيل لرجل
أَسْرَعَ فى سَيْره كيف كُنْت فى سَيْرك قال كنتُ آكلُ الوَجْبة وأَنْجُو الوَقْعة وأُعَرِّس اذا
أَفْجَرْتُ وأرتحل اذا أَسْفَرْتُ وأَسِير الوَضْع وأَجْتَنِب المَلْع فجئتكم لِمُسْىِ سَبْع - أى
لمساء سبع ليالٍ المَلْع - ضرب من السَّير سريعٌ وهو أشدُّ من الوَضْع وقد مَلَع يَمْلَع
مَلْعا وانما اختار الوَضْع على المَلْع والمَلْع أسرعُ منه لئلا يَقْطَع ظَهْرَه اذا هو جَهَدَ السيرَ
فيبقَى مُنْقَطَعا به وفى مَثَل « شَرُّ السَّيْر الحَقْحَقَة » - وهو الاجتهاد فى السير حتى لا يُبْقِى

غاية فينقطع به فلا ظهرا أبقى ولا أرضا قطع وقوله وأنجوا الوقعة - أى أقضى حاجتى مرة فى اليوم يعنى إتيان الخلاء يقال ما نجا شيأ منذ ثلاث - أى لم يخرج من بطنه شئ وقد يقال أنجى * أبو عبيد * البزمة والصيرم كالوجبة البزمة من البزم - وهو الشد كالأزم والصيرم من الصرم * ابن السكيت * وكذلك الصيلم * على * هو من الصلم - أى القطع * أبو زيد * النوهة كالوجبة * صاحب العين * الكرزمة - أكل نصف النهار * ابن السكيت * هو يأكل الخبنة والحينة - أى وجبة فى اليوم الفتح لأهل الحجاز * أبو عبيد * أورقته - قللت طعامه وأنشد

(من البزم وهو الشد) معنى الأزم والبزم فى اللسان شدة العض فتأمل كتبه مصححه

عز على عمك أن تؤوقى * وأن تبيتى ليلة لم تغبقى

* ابن السكيت * عجفت نفسى عن الطعام أعجفها عجفا - حبستها ومنعتها * ابن دريد * التعجيف - الأكل دون الشبع وأنشد

* ولا عيرات ولا تعجيف *

الأكل

* غير واحد * أكل يأكل أكلا * قال سيبويه * واذا أمرت قلت كل اطرد الحذف فيه ولا يقال أوكل كما لا يقال أومر وربما شئ هكذا * أبو عبيد * أكلت أكلة - أى لقمة وأكلت أكلة - اذا أكل حتى يشبع ورجل أكولة - كثير الأكل وآكلت الرجل وواكلته فهو أكيلى * ابن السكيت * آكلته ولا يقال واكلته * أبو عبيد * آكلنى ما لم آكل وأكلنى - أى ادعيته على ومثله أقولنى ما لم أقل وقولنى والأكل - الرزق والجمع آكال ومنه قيل للميت انقطع أكله وآكال الجند - أطعامهم منه وإنه لحسن الأكلة وما ذقت أكالا - أى ما يؤكل * الأصمعى * هذا الشئ مأكلة لك بالفتح ولا يقال مأكلة * صاحب العين * المأكلة - ما جعل لك من غير أن تحاسب به * وقال * ذقت الشئ ذوقا وذواقا ومذاقا والمذاق - طعم الشئ * أبو زيد * ما بيوم ما ذقته طعاما - أى ما ذقت فيه واللقم - سرعة الأكل والمبادرة اليه لقمه لقما والتقمه وتلقمه وألقمته

إياه وفى المثل «سبّه فكأنما ألقم فاه حجرا» ورجل تلقام وتلقامة — عظيم اللقم * صاحب العين * واللقمة — ما تهيئه للفم وبلعت الطعام بلعا وابتلعته وأبلعته إياه وقيل هو إذا لم تمضغه والبلوع — ما ابتلعته وقيل هو الشراب خاصة والبلعة كالجرعة * وقال * ادمغ الرجل طعامه — ابتلعه بعد المضغ * أبو عبيد * سرطت الطعام — ابتلعته * صاحب العين * سرط الشئ سرطا وسرطانا واسترطه * ابن السكيت * رجل سرط وسرطان — يلقم لقما جيدا وقالوا «الأخذ سريط والقضاء ضريط» وقيل سريطى وضريطى — أى يسترط ما يأخذ من الدين فاذا تقاضاه صاحبه أضرط به * السيرافى * رجل سرواط — أكول * ابن دريد * رجل سرطيط — عظيم اللقم * قال أبو على * سرطراط فعلعال من السرطان — وهو المضغ والابتلاع وليس برباعى لأنه ليس فى الكلام مثل سفرجال هذا مذهب سيبويه * أبو عبيد * سلجت وسلجت أسلج سلجا وسلجانا — بلعت * ابن السكيت * الأكل سلجان والقضاء ليّان — أى اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا أراد صاحب الدين حقه لواه به * وقال * قمحت السويق — سففته * صاحب العين * الاقتماح — أن تأخذ الشئ فى راحتك ثم تلطعه فتبتلعه والاسم القمحة كاللقمة والقميحة — اسم الجوارشن والقمحة أيضا — ما ملأ فمك من الماء وسيأتى ذكره * ابن دريد * الصفغ — القمح باليد صفغته أصفغه صفغا وأصفغته فمى وأنشد

دونك بوغاء تراب الدفغ * فأصفغيه فاك أى صفغ

* صاحب العين * ازدقت الشئ وتزقمته — ابتلعته والاسم الزقم وهو يزقم اللقم زقما — أى يبلعه والزقوم — طعام أهل النار وقيل إنه لما أنزلت آية الزقوم لم تعرفه قريش فقال أبو جهل هذا شجر لا ينبت بأرضنا فمن منكم يعرفه فقال رجل قدم من إفريقية الزقوم بلغة إفريقية الزبد والتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتى تمرا وزبدا نزدقمه فجعلوا يأكلون ويتزقمون ويقولون أبهذا يخوفنا محمد فى الآخرة فبين الله تعالى فى آية أخرى الزقوم بقوله تعالى إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم * أبو عبيد * زردته كذلك * أبو زيد * زردته زردا وازدردته والمزرد — البلعوم * صاحب العين * التلغف — الابتلاع وقال لعقته لعقا واللعوق — ما لعقته واللعاق — ما يبقى

فى الفم من الطعام تقول ما فى فم فلان لُعَاق من طعامك ـ أى من فضلك * أبو عبيد * لحسته لحسا كذلك * أبو زيد * اللحسة ـ اللعقة * صاحب العين * اللحوس ـ الذى يتتبع الحلاوات * ابن دريد * لمصت الشئ ألمصه لمصا اذا لطعته باصبعك كالعسل ونحوه * أبو عبيد * لبنت السمن وغيره لبنا ـ لعقته * أبو زيد * مطخ الشئ يمطخه مطخا ـ لعقه يقال أحمق يمطخ الماء ـ أى لا يحسن أن يشرب من حمقه فهو يلعقه * ابن السكيت * لعقت ما فى الاناء ولغفته ونضفته وانتضفت الابل ما فى حوضها اذا شربته أجمع ويقال ذلك بالصاد والضاد جميعا * وقال صاحب العين * لطعت الشئ لطعا اذا لعقته بلسانك ورجل لطاع قطاع يمص أصابعه اذا أكل ويلحسها وقطاع يأكل نصف اللقمة ويعيد النصف الآخر الى القصعة * ابن دريد * الزلخ والتزلخ ـ تطعم الشئ زلخته أزلخه زلخا والتلزح ـ تحلب الفم من أكل رمانة أو اجاصة شهوة لذلك * أبو عبيد * ورشت شيأ من الطعام ورشا ـ تناولت والتمطق والتلمظ ـ التذوق وقد يقال فى التلمظ انه تحريك اللسان والشفتين بعد الأكل كأنه يتتبع بقية من الطعام بين أسنانه * صاحب العين * وهو اللمظ واسم ما فى الفم اللماظة وقد لمظته والتمظ الشئ ـ أكله * أبو عبيد * والتمطق بالشفتين ـ أن يضم احداهما بالأخرى مع صوت يكون بينهما * صاحب العين * هو أن يلصق اللسان بالغار الأعلى فتسمع له صوتا وذلك عند استطابة الشئ والخلل ـ بقية الطعام بين الأسنان وجمعه كواحده قال أبو سعيد لأن الطعام تخللها ـ أى دخل بينها * صاحب العين * هى الخلالة والخلال والخلة والجمع خلل وقد تخللته * أبو حنيفة * التلمج كالتلمظ * أبو عبيد * لمجت ألمج لمجا ـ أكلت وانشد

يلمج البارض لمجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

* صاحب العين * اللمج ـ تناول الحشيش بأدنى الفم * أبو حنيفة * اللمج فى الحمير خاصة وأما قول الراجز فى وصف نخل

* يسن أنيابا له لوامجا *

فهو من التلمج ـ أى التلوى * أبو حنيفة * لمدلغة فى لمج * صاحب العين *

الطَّعْطَعَة ـ حكايةُ صوت اللسان اذا لَصِق بالغار الأعلى عند التمطُّق أو التَّطَعُّم من طيب الشئ تأكله والمَطْع ـ ضرب من الأكل بأدنى الفم والتناول فى الأكل بالثنايا وما يليها من مُقَدَّم الأسنان * أبو عمرو * لَهَذْتُ أَلْهَذُ لَهْذا ـ لَحِسْتُ وأكَلْتُ وأنشد

وَيَلْهَذْنَ ما أَعْنَى الوَلِىُّ فلم يَلِثْ * كأنَّ بحافات النِّهاء المَزارِعا

ورواه ابن السكيت ويأكُلْن ويقال مَصِصت الشئَ وتَمَصَّصته وامْتَصَصته وخَصَّ مرة به الرُّمّان * أبو عبيد * المُصَاصة والمُصَاص ـ ما تَمَصَّصت منه * صاحب العين * رَفَفت الشئ أَرُفُّه رَفًّا ورَفِيفًا ـ مَصِصته * أبو عبيد * عَجَمت التمر وغيره أَعْجُمه عَجْما والعَجَمُ ـ النَّوَى واحدتُه عَجَمَة وليس هو من هذا * ابن دريد * كُلُّ ما عَجَمته بفيك ثم لَفَظته فهو عُجَامةٌ * أبو زيد * مَضَغ يَمْضُغ ويَمْضَغ ـ لاكَ * ابن السكيت * ما ذُقْت مَضَاغا ـ أى ما يُمْضَغ * أبو عبيد * ما عندنا مَضَاغ ـ أى ما يُمْضَغ كذلك والمَضَاغة ـ ما مَضَغْت وأَمْضَغ التمرُ ـ حان أن يُمْضَغ * أبو زيد * المَوَاضِغ ـ الأضراس صِفَة غالبة والمُضْغة ـ القطعة من اللحم والجمع مُضَغ وقيل المُضْغة ـ كُلُّ ما مَضَغت وقد تقدم الماضغان من الحَنَك ونحوه * سيبويه * ماضِغٌ لَهِمٌ ولَهِمٌ ـ يعنى أنه يلتهم كل شئ ولا يُعْتَدُّ بلِهِم لغةً انما هو إتباع ومُضَارَعة لأن كُلَّ ما كان على فَعِل ثانيه حرفٌ من حروف الحلق ففيه أربعُ لُغات مطَّردة فَعِلٌ وفِعِل وفَعْل وفِعْل * أبو عبيد * ويقال للصبىّ أول ما يأكل قَرَم يَقْرِم قَرْما وقُرُوما * ابن السكيت * هو يَقْرِم قَرَمانَ البَهْمة اذا كان ضعيف الأكل * أبو عبيد * قَضِم الفرسُ وخَضِم الانسانُ وهو كقَضْم الفرس * وقال بعضهم القَضْم بأطراف الأسنان والخَضْم بأقصى الأضراس * ابن السكيت * الخَضْم ـ أكل الشئ الرَّطْب والقَضْم ـ أكل الشئ اليابس * صاحب العين * الخَضْم ـ الأكل عامّة وقيل هو مَلْءُ الفم بالمأكول وكل أكل فى سَعَة ورَغَد خَضْم خَضَم يَخْضِم خَضْما ورجل مُخَضَّم ـ مُوَسَّع عليه فى الدنيا * ابن دريد * كُلُّ ما قُضِم فهو قَضِيم وقُضَامة * أبو زيد * ما ذُقْتُ قَضَاما ولا قُضْمة ـ أى ما يُقْضَمون * ابن السكيت * أتتْ بنى فلان قَضيمة قليلة للميرة القليلة * وقال * أَقْضِمونا من السَّويق شيأ والخَضْد ـ أكل الشئ الرَّطْب كالقِثّاء ونحوها خَضَد يَخْضِد خَضْدا وخَضَد الفرسُ يَخْضِد خَضْدا مثل خَضَم * صاحب العين * المَشْغ ـ ضرب

من الأكل ليس بالشديد والّلوك — أهون المضغ وقيل هو مضغ الشيء الصلب تديره في فيك وقد لاكه لوكا * أبو عبيد * ضاز ضوزا — أكل * ابن السكيت * الضوز — أن تمضغ وفمه ملآن تتعب أو تمضغ وهو شبعان لا يشتهيه وأنشد

فظلّ يضوز التمر والتمر ناقع * بورد كلون الأرجوان سبائبه

— يعنى رجلا أخذ الدية فجعل يأكل بها التمر فكأن ذلك التمر ناقع في دم المقتول * أبو عبيد * أرمت الابل تأرم أرما — أكلت * وقال * قطمت بأطراف أسنانى أقطم قطما * وقال * تنفت نأفا — أكلت * الأصمعى * هو اذا أكلت خباره * أبو عبيد * لس يلس لسا — أكل وأنشد

* قد اخضر من لس الغمير جحافله *

والعذف — الأكل * صاحب العين * العذوف — الذواق * أبو عبيد * ماذقت عذوفا ولا عذافا ولا عذوفا ولا عذافا وما عذفنا عنده عذوفا — أى ما أكلنا * ثعلب * كل نزل يسير من إصابة عذف ومنه العذف من العلف — وهو الشيء اليسير منه * أبو عبيد * الجرس — الأكل * ابن السكيت * أتانا بطعام فخطمنا فيه — أى أكلناه وقيل خطمنا أى أكثرنا الأكل منه وحطمنا — عفرنا * وقال * لفأ من الطعام حتى تركه وكأن هذه الكلمة تلزم اللحم وتقال فيما سواه * وقال * وضعت بين يدي القوم شاة فقرضبوها جميعا وقرضب لحم الشاة في البرمة وقرضب الذئب الشاة — أكلها كلها ويقال قربت اليهم لحما فتمشوا منه شيأ — أى أكلوا وذلك لخوف أوعجلة أوفقر * وقال * جاؤا بطعام فأحوشوا فيه — أى أكلوا والحوش — أن يأكل من جانب الطعام حتى ينهكه وأنشد في ذئب يقال له الأعرج يأكل غنمالهم

يحوشها الأعرج حوش الجله * من كل حمراء كلون الكله

* وقال * إنه ليزقم اللقم زقما جيدا ويقال زلقمتها وبلعمتها لقمة والشيء يأكله وقد جرجمتها وجرجمتها — أكلتها * قال * وقال الكلابى جرجمه في بطنه — أكله * وقال * جعل يغمز اللقم — أى يكبره وأنشد

وتابعت مثل القطا مغموزا * اقمايد برأنفها المغموزا

والّلبز — اللقم وقد لبز يلبز * وقال * إنه للهم اذا كان يلقم لقما جيدا وقد لهم لهما

(والمغموز) تأمل هذه اللفظة فليس لمادتها وجود في الاصول كتبه مصححه

وهو

وهو لَهِمٌ ـ أى كثيرُ الأكل * صاحب العين * تَلَهَّم والتَهَم كذلك ورجل لَهُوم * صاحب العين * هو يَتَهَقَّم الطعامَ ـ أى يَلْقَم لُقَماً عِظاما والوَهْس ـ شدّة الأكل وَهَس وَهْساً ووَهيسا * غيره * تَحَتَّم الرجلُ اذا أكل شيأ هَشًّا فى فيه * ابن السكيت * ماحَتَمْتُ من طَعامِ فلان شيأ ـ أى ما أكلت * وقال * جاءت الغنمُ والابلُ ماحَتَمت عُودا ـ أى ما أكلته ويقال غَدَوْنا نُريد الصَّيْدَ فما حَتَمنا صائرا والتِّذْبِيل ـ ضِخَم اللُّقَم وأنشد

* دَبِّل أبا الجَوْزاء أو تَطيحا *

والتَّرَمُّلة ـ سُوء الأكل وهو أن يَنْتَشِر الطعامُ على لِحيةِ الآكل ومن فيه وهو أيضا غَمْسه يدَه كلَّها فى الطَّعام يقال هو يُتَرمِل الأكل قال والتَّرَهُوط ـ عِظَم اللُّقَم والأكل والكَأْر ـ أن يَكْأَرَ من الطَّعام ـ أى يُصيب منه إمّا أخذا وإما أكلا والقَرْصعةُ ـ الأكل كأنه منه ضَعيف ويقال تَمَّ الطعامَ تَمًّا ـ أكل جَيِّده ورديئه وقد تَمّ ما على الخِوَان ـ أكله * وقال * هو يُدَهْوِر اللُّقَم ـ أى يُكَبِّره والدَّأْط ـ إكراه الأكل بعد الشِّبَع واذا أُتِي الانسانُ بطعام فأكل منه قليلا قيل مَدَش واستطعمهم فمَدَشوا له شيأ ـ أى أطعموه شيأ وكذلك فى العَطاء ويأتى السائلُ فيقول القائلُ امْدشُوا له ما قَدَرتم عليه وانتفُوا له ورجل فى لحمه مَدْشة ـ أى خِفَّة * أبو زيد * مَشَقتُ من الطعامِ أَمْشُق مَشْقا ـ أكلت منه قليلا * صاحب العين * المَشْق ـ شِدّة الأكل وهو أن يأخذ النَّحْضة بفيه فيَمْشُقَها ـ أى يَجْذبها * ابن السكيت * خَلَا على اللَّبَن اذا لم يأكل غيرَه وهؤلاء قومٌ مُتَسافِلُون ـ يأكلون الثُّفْلَ ـ وهو الحَبُّ وذلك اذا لم يكُن لهم ألبانٌ * أبو حنيفة * يقال للشديد الأكل قد اقتَمّ ما بين يدَيه وارتَمّ ـ أى أكله كلّه * ابن دريد * قَشَشْت الشئَ ـ أكلته بأجمعه والحَرْث والدَّلْث ـ الأكلُ الشديدُ * صاحب العين * المُفاتكة ـ مُواقعة الشئ بشدّة كالأكل والشُّرْب ونحوه * ابن دريد * القَحْف ـ جَرْفُك ما فى الاناء من الثَّريد ونحوه قَحَفته أقحَفه قَحْفا ـ استَفَفْته واقتَحفته وكلُّ ما اقتحفته من شئ فهو قُحافةٌ لك * وقال * قَحَفت الشئَ أقحَفه قَحْفا ـ استففته كما يُسَفُّ الدَّواءُ * صاحب العين * هم يَتَرضَّخون ـ أى يَكسِرون الخُبْز ويأكلونه * ابن دريد * العَضْز ـ المَضْغ فى

(والكأر أن يكأر) لم يذكر فى الأصول مادة ك أ ر ولم نقف على هذا المعنى فحرر كتبه مصححه.

بعض اللغات عَضَز يَعضِز والضَّمْس - المَضْغ ضَمَس يَضْمِس * صاحب العين * جَلَّج اللُّقمة فى فيه - أجالها من غير مَضْغ ولا إساغة * ابن دريد * الكَشْو - أكْلُك الشئَ كما يُؤكل الجَزَر والقِثّاءُ وما أشبهه وقال كَشَوْت الشئَ كَشْوا اذا عَضِضْته فانتزعته بفيك * أبو زيد * وكذلك الكَشْءُ وقد كَشَأْته * ابن دريد * الكَشْم - كالكَشْءِ ويقال كَمَصْنا عند فلان ماشِئْنا وكاصْنا - أكلنا ورجل كُوَصة - صَبُور على الشراب وقال هى هَمْزة قُلبت عينا * ثعلب * كِصْنا عند فُلان ماشِئْنا - أكلنا * قال أبو على * قال أبو العبّاس رادًّا على سيبويه حين قال ولا نعلم فِعَلّى صفة حكى لى ابنُ الأعرابى رجل كِيَصّى اذا أكَلَ طعامَه وحدَه الياءُ فيه غير مُنْقلبة على حد انقلابها فى ضِئْزَى بدليل قولهم كاصَ طعامَه يَكِيصُه * أبو عبيد * جَرْدَبْت على الطعام وجَرْدَمت - وهو أن يَضَع يدَه على الشئِ من الطعام يكونُ بين يديه على الخِوَان كى لا يتناوَلَه غيرُه وأنشد

اذا ما كُنْتَ فى قومٍ شَهاوَى * فلا تَجْعَلْ شِمالَكَ جَرْدَبانَا

وقال بعضهم جُرْدُبانا * ابن دريد * رجل مُجَرْدِبٌ نَهِمٌ - وهو الذى يَسْتُر يَمِينَه بشِماله وقال زَلَدْت اللُّقمةَ - ابتَلَعْتها وليس بثَبْت * أبو حاتم * الزَّرْدَمة والازْدِرام - الابْتِلاع وليس الازدرام من لفظ الزَّرْدَمة لأن هذا رُبَاعى وذلك ثُلاثىّ * صاحب العين * اللَّقَف فى الأكل - إكثار وتَخْليط وقد تقدم أنه ثِقَل وعِىٌّ فى الكلام وقال قَلْفَح ما فى الإناء - أكله أجمعَ والقَلْزَمة - ابتلاع الشئِ وبه سُمِّى بحرُ القُلْزُم ويقال سَلْغَفَ الشئَ وهَلْقَمَه - ابْتَلَعه والهِلْقِمُ - الواسِعُ الأشداق والهِلْقامُ من الابل خاصّة وربما استُعْمِل فى غيرها وبه سمى الرجل هِلْقاما وقال لَهْسَم ما على المائدة - أكله أجمعَ ورجل جارُوفٌ - أكُول * صاحب العين * الهَذْم - سُرْعة الأكل هَذَم يَهْذِم هَذْما والهَيْذام - الأكول والخَضْمَة والتَّخَضُّم - ضَرْب من الأكل قبيحٌ وبه سُمِّى الخِضَمّ * الأصمعى * رجل أُمْعُوانٌ - كثيرُ الأكل * صاحب العين * رجل بَجْرٌ - شديد الأكل جَبَانٌ صَدّاد عن الحَرْب ورجل لَطِخٌ - كثير الأكل وقال الضَّغْت - الأكل بالأنياب والنَّواجذ * ابن دريد * بُلْت الشئَ لَوْجا اذا أدرته فى فيك * صاحب العين * الغَذْم - الأكل بجَفاء

وشِدَّتهم غذمت غذما وكلُّ آكِلِ شئٍ أوشاربٍ بنهمةٍ فقد غذِمه واغتذمه * أبو عبيد * وكذلك غذِمه * أبو زيد * قرَشت من الطعام — أصبت منه قليلا * أبو زيد * الهَرْس — إخفاء الأكل * أبو عبيد * هو شدّته ومنه إبل مَهارِيس وسيأتى ذكرها ان شاء الله * صاحب العين * القَشْق — ضرب من الأكل فى شدّة والقَشْم — شدّة الأكل وخلطه والقُشام — ما يُؤكل والدَّوْقلة — الأكل وأخذ الشئ اختصاصا وقد دَوْقَله لنفسه والكَشْب — شدّة أكل اللحم ونحوه واللَّجْذ — نوع من الأكل * غيره * مَجَرت مَجْرا — أكثرت من الأكل * صاحب العين * الأَوْس — أن يتتبّع الانسانُ الحلاوات وغيرها فيأكل لاسَ لَوْسا وهو ألْوَس * ابن السكيت * أكلنا من الطّعام حتى تركناه داويا — أى كثيرا * ابن دريد * اللَّوْغ — أن تُدير الشئ فى فيك ثم تلفظه وقد لاغه * صاحب العين * أخذت زِبْنى من هذا الطعام — أى حاجتى * أبو عبيد * أصبنا عنده مَرْتَعة من الطّعام والشّراب كما يقال أصبنا مَرْتعة من الصيد — أى قطعة وقال ذأنت الطعام وقأبته — أكلته وكذلك هجأته وقضئته وأقضأته — أطعمته * ابن دريد * وَزَأت من الطّعام — امتلأت ووزأت الغرارة — ملأتها ووزأت بعضهم عن بعض — دفعت * وقال صاحب العين * المُمالحة — المؤاكلة

باب التّحسى

* ابن السكيت * حَسوت حَسْوةً وفى الإناء حُسْوة واحدةٌ * أبو زيد * احتسيت وتحسّيت والحَسْو للطائر كالشُّرب للانسان وغيره * صاحب العين * الحَسِيّة والحَساء والحَسُوّ — اسمُ ما يُتحسّى * ابن السكيت * رجلٌ حَسُوّ — كثير الحَسْو قال وقال بعض العرب أبغض الشُّيوخ إلىّ الأقلح الأملح الحَسُوّ الفَسُوّ وحاسَ حَوْسا كحَسا

الغَصَص بالطّعام

* ابن السكيت * غصِصت باللُّقمة غَصَصا وغَصَصت لغة فى الرّباب * غيره *

رجل غَصّانُ وامرأة غَصّى * صاحب العين * الغُصّة ما غَصِصْتَ به * ثعلب * الجمع غُصَص ومنه غُصَص الموت والشدّة وخصّ بعضهم بالغَصَص الماءَ * ابن دريد * الغَصَص بالطعام والجَرَض والجأز بالرِّيق وسيأتي ذكر الجأز في باب الغَصَص بالشراب ان شاء الله * أبو عبيد * خَرِط خَرَطا ـ غَصَّ بالطعام * ابن السكيت * رجل شَجٍ اذا غَصّ باللُّقمة * ابن دريد * الشَّجا ـ ما اعترض في الحلق من عَظْم أو غيره * أبو عبيد * أشجاني العُود في الحَلْق حتى شَجِيت به شَجًا * ابن دريد * الشَّحط ـ الغَصَص وقد شَحَطه الطعام يَشْحَطه وقال أكلتُ لُقمة فسَنِقَتْ حلقي ـ قطعته بالتخفيف والتثقيل وشرحته كذلك * ابن السكيت * الحَزَم كالغَصَص في الصَّدْر وقد حَزِم حَزَما * صاحب العين * حارت الغُصّة تَحُور ـ انحدرت وأحارها صاحبُها وأنشد

* غُصّةٌ لا يُحِيرها *

هذه رواية صاحب العين والصواب مُضْغة وكل ما تغيّر من حال الى حال فقد حار حَوْرا

الشِّبَع

* صاحب العين * الشِّبَع ـ ضِدُّ الجوع شَبِع شِبَعا والاسم الشِّبْع * قال سيبويه * شَبِع شِبَعا فاحشًا وهذا شِبْعه * أبو علي * شِبْعه وشِبَعه * ابن السكيت * شَبِع شِبَعا وتَشَبَّع وقال انتهينا الى بلد قد شَبِعت ماشيته وشَبِعت وهي دُون شَبِعت * قال أبو علي * وقد قيل الشِّبَع في المَصْدر قال سيبويه شبّهوه بالسِّمَن والكِبَر وكل مُتَشاء من لفظ أو صِيَغ مُشْبَع فهو ومَثَل بذلك * صاحب العين * رجلٌ شَبْعانُ وقد يجيءُ في الشعر شابِعٌ والأُنثى شَبْعَى وشبعانةٌ وجمعها شِباع وقد أشبعه الطعامُ * قال سيبويه * وقالوا امتلأت من الطعام كما قالوا شَبِعت وسَكِرت * قال أبو علي * وقالوا مَلْآن كما قالوا شَبْعانُ وهم يذهبون بفَعْلان مذهبَ التناهي والمبالغة في الأمر قال أبو اسحق ولذلك وُصِف الله بالرَّحمن فذهبوا مذهبَ التناهي لأن رحمته وَسِعت كل شئ * أبو عبيد * كَشِئْت من الطعام كَشَأً ـ امتلأت * ابن السكيت *

رجل كَشِىٌّ على فَعِل وهو الكَشِىءُ * وقال إنه لَزَهْمانُ على الطَّعام وزُهْمانىّ اذا كان شَبْعانَ لا يُريد الطعامَ ولا يَتصدَّى له ويقال بَلأَزَ الرجلُ اذا أكل حتى يَشْبَع * وقال * كَنِبَ من الطَّعام حتى شَبِع – أى أكل وأكثر وكَنِبَ بالماء – امْتار وأكثر ويقال لقيتُه حاطِبًا اذا كان مُمْتَلِئًا من كثرة الأكل والمُخْظَئِبُّ – البَطِن * غيره * دَغَصَ الرجلُ دَغْصا – امتلأ بالطَّعام * وقال وكَرَبْطَنَه – مَلأه * ثعلب * الأكْتَم والأكْثَم والأتْهَم كلُّه – الشَّبعان حكاه عنه أبو على

(بلأز الرجل الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى بعد البحث فراجع كتبه مصححه

الجُوع

الجُوعُ – ضِدُّ الشِّبَع * قال سيبويه * جاعَ جُوعا وهو جائِعٌ والجمع جِياع * ابن السكيت * وجُوَّع * غيره واحد * رجل جائِعٌ وجَوْعانُ من قوم جِياع وجَوْعَى وقد أجَعْتُه وجَوَّعته حكاه صاحب العين وأنشد

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابِىَّ الخُلُقْ *

* ابن السكيت * قد أصابَتْهم مَجاعَةٌ ومَجْوَعَةٌ ومَجُوعَة – وهو عامُ الجُوع * صاحب العين * جُعْتُ الى لِقائك – غَرِثْت وهو على المَثَل كما قالوا عَطِشْت * قال سيبويه * وقالوا ناعَ يَنُوعُ نُوعا وهو نائِع والجمع نِياع وقالوا جَوْعانُ فأدْخلوها هنا على فاعِل لأن معناه معنى غَرْثانَ ومثله ساغِب وسِغاب وقد سَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبا * ابن السكيت * رجل ساغِبٌ وسَغْبانُ والمَسْغَبَة – المَجاعة وقد سَغَب سَغَبا * ابن دريد * سَغِبَ سَغَبا – جاعَ مع تَعَب وقد يُسمَّى العَطَشُ سَغَبا والمصدر السَّغابة والسُّغُوب * صاحب العين * سَغِبَ سَغَبا فهو سَغِبٌ * أبو زيد * الغَرَث – أيْسَرُ الجُوع وقيل شِدَّته * قال سيبويه * وقالوا غَرِثَ غَرَثا وهو غَرْثانُ والجمع غِراث وغَرْثَى وغَراثَى * ابن السكيت * رجل غَرْثانُ وغَرِثٌ والأنثى غَرْثَى وغَرْثانَةٌ * قال أبو على * غَرَّثْته – جَوَّعته * قال سيبويه * وقالوا عَلِه عَلَها وهو عَلْهانُ – وهو أشَدُّ الغَرَث والحِرْص على الأكل * قال أبو على * العَلَه – التَّردُّد من الجوع * قال سيبويه * ما كان من الجُوع والعَطَش فانه أكثَرُ ما يُبْنَى فى الأسماء على فَعْلانَ

ويكون المصدر الفَعَلَ ويكون الفعْل على فَعِل * قال أبو عبيد * الضَّرِمُ - الجائع وقد ضَرِم ضَرَما * أبو زيد * الضَّرَمُ - غَضبُ الجوع وكذلك الضَّرَس والضَّرِس - الجائعُ * صاحب العين * ضَرِم الأسدُ - اشتدَّ جَوْفه من الجوع وكذلك كلُّ ما اشتدَّ جوعه من اللَّواحم * أبو زيد * الأضَمُ - الشديد الجوع والأضَمُ - غضبُ الجوع * أبو زيد * الهَقِم - الجائعُ وقد هَقِم هَقَمًا * صاحب العين * هو الشديد الجُوع والأكل * أبو عبيد * المَسْحوت واللَّحْصان - الجائع وامرأة لَحْمَى ورجُل مَجْؤُوف وقد جُئِف ورجل مُوحِش ووَحْش من قوم أوْحاش - وهو الجائع * ابن السكيت * وقد تَوَحَّش للدواء وقال بِتْنا الوَحْشَ وبِتْنا وَحْشًا اذا لم يكن عندهم طَعام وأنشد في صفة ثور

وان بات وَحْشا ليلةً لم يَضِق بها * ذِراعا ولم يُصْبِح لها وهو خاشعُ

* وقال * بِتْنا القَواءَ كذلك وقد أقْوَيْنا * ابن دريد * تَحَمَّس كتَوَحَّش * أبو عبيد * الطَّلَنْفَح - الخالي الجَوْف وأنشد

ونُصْبِح بالغَداة أتْرَشيْ * ونُمْسي بالعَشِيّ طَلَنْفَحينا

- أي أعظم شيْ والحَرِض - الجائع المَقْرور * ابن السكيت * الحَرَص - شدَّة الجوع والقُرّ * أبو عبيدة * الهُنْبُغ - شدَّة الجوع ويُوصَف به فيقال جُوعٌ هُنْبُغٌ * أبو عبيد * رجل طَيّانٌ - لم يأكل شيأ وقد طَوِيَ طَوًى * سيبويه * وطَوَى جاءبه على بِنَاء نَقيضه وهو شَبِع شِبَعا * أبو عبيدة * واذا تَعمَّد ذلك قيل طَوَى * ابن السكيت * الطَّوَى - ضُمْر البطن من الجوع وأنشد

ولقد أبِيتُ على الطَّوَى وأظَلُّه * حتى أنالَ به كَريمَ المأكَلِ

أراد أظَلُّ عليه فحذف وأوْصَل ورجلٌ طَيّانُ وامرأة طَيّا وقد يكون الطَّوَى من خِلْقة * أبو عبيد * الخُمْصان والخَمْصان - الجائعُ الضامرُ البطن والانثى خُمْصانة وخَمْصانة وجمعها خِماص وقد خَمَص بطنُه يَخْمُص ويَخْمِص خَمْصا وخَماصةً والخَمِيص كالخُمْصان والانثى خَمِيصة والخَمَص والخُمْص والمَخْمَصة - الجوع * أبو عبيد * هو يَتَلَعلع من الجوع - أي يتَضَوَّر والشَّحْذان - الجائعُ * صاحب العين * شَحَذ الجوعُ مَعِدته - ضَرَّمها وقَوّاها للطَّعام والهَوْش - خَلاء البَطْن ويقال للجائع قد ضَرِم

شَـذَاه * صاحب العين * تَضَوَّرَ الذئب والكلب والأسد والثعلب – صاح عند الجوع * ابن السكيت * رجل مَسْعُور وبه سُعَار وسُعْر – أى جوع وشهوة والنَّغْبة – إقفار الحىّ والجَوْعة * أبو عبيد * الجُوس والجُود – الجوع وأنشد

تكاد تَبداه تُسلمان رداءه * من الجود لمّا استقبلته الشمائل

يريد جمع الشمال * ابن السكيت * الهَمَج والنَّسْنَاس – الجوع * أبو عبيد * الخِنْتار والدَّيْقوع – الجوع الشديد * ابن السكيت * وكذلك اليَرْقُوع والطَّلَخْف * صاحب العين * هَلِع هَلَعا – جاعَ * وقال * انْخَفَعت كَبِده – ضَعُفَت من الجوع * ابن دريد * خَفَع يَخْفَع خُفُوعا – ضَعُف من جوع أو مَرَض وهو خافِع ومَخْفُوع * صاحب العين * الاسم الخُفَاع * ابن السكيت * رجل قَصِف – لا يَصْبِر على الجوع * الاصمعى * الجَخَر – الخَرَع من الجوع المتكسِّر عليه * قال أبو على * هو من قولهم جَخَر جوف البئر جَخَرا اذا اتَّسع وتكسَّر * ابن دريد * جَخِر الفرسُ جَخَرا – امتلأ بطنه فانكسر نشاطه * أبو عبيد * هاعَ يَهاع هَيْعا وهَيَعانا – جاعَ * غيره * يَهِيع ويَهاع – جاعَ وجَزِع وشكا والهاع – التَّخَرُّع على الجوع وغيره * ابن دريد * الحُمَاح – الجوع فى بعض اللغات والقَسْقاس – شدّة الجوع والبَرْد * وقال * هَفَغ يَهْفَغ هُفُوغا – ضَعُف من مَرَض أو جوع * وقال * هَجِئ هَجَأ – وهو التهاب الجوع وأهجأ الطعامُ – أسكن جوعه وقد تقدّم أن هَجَأت أكلت * أبو زيد * هَجَأ غَرَثى هَجْأ وهُجُوءا – سكن * ابن دريد * والخَوَاء – الجوع يُمَدّ ويُقْصَر وقد خَوِىَ وهو خَوٍ * غيره * الخَوَى – الجوع والخَفْت والخُفَات – الضَّعْف من جوع أو مَرَض وقد خَفَت * صاحب العين * الخُفُوت – ضَعْف الصوت من جوع * وقال * سُخْفة الجوع – شدّته والأطيط – انحناء الظَّهر من الجوع * الزجاجى * هو صوت البطن من الجوع وقيل هو الجوع * أبو زيد * الخَسْف – الجوع وأنشد

بضَيْف قد ألمّ بهم عِشاءً * على الخَسْف المُبِين والجُدُوب

* ابن السكيت * أبَيْته على ريق نفسى وأبَيْته رَيْقا – أى لم أطعم ورجل رَيِّق – على الرِّيق * صاحب العين * المَعْصوب – الذى قد التوت أمعاؤه من الجوع وقد

عَصَبَ يَعْصِبُ وعَصَّبته - جَوَّعته وقيل هو الذى يَعْصِبُ بَطْنَه بالحَجَر جُوعا وسيأتى ذكر المُعَصَّب

العَطَش

العَطَش - ضِدُّ الرِّىِّ وقد عَطِشَ عَطَشا وأعْطَشْته * ابن السكيت * رجُل عَطْشانُ وعَطِشٌ وعَطُش اذا عَطِشَ فى نَفْسه وأرضٌ مَعْطشة ومَعْطَشة ورجل مُعْطِشٌ - ابلُه عِطَاش ومكانٌ عَطِشٌ وعَطُش * وحكى صاحب العين امرأة عَطْشانةٌ والمَعَاطِش - مَوَاقِيت الظِّمء وعَطَّشْت الابلَ اذا زِدْت على ظِمْئِها فى حَبْسها عن الماء وذلك أن يكونَ نوبتُها فى اليوم الثالث أو الرابعِ فتسقيها فوقَ ذلك بيوم فاذا لم تُبالِغْ قلت أعْطَشْتها والعُطَاش - داءٌ يُصيب الصبىَّ فيشرب فلا يَرْوَى وعَطِشْت الى لقائك وهو على المَثَل * وقال * الصَّدَى - شِدّة العَطَش وقد صَدِىَ صَدًى فهو صادٍ وصَدٍ وصَدْيانُ والانثى صَدْيا والجمع صِدَاءٌ * ابن السكيت * الظَّمَأ - أهونُ العَطَش وقد ظَمِئَ ظَمأً * سيبويه * وظَمَاءة ورجُل ظَمْآنُ والجمع ظِمَاءٌ والانثى ظَمْأى وقد ظَمَّأ ابِلَه وخَيْلَه - عَطَّشها وأنشد

وأخُوهُمُ السَّفَّاح ظَمَّأ خَيْلَه * حتى وَرَدْنَ جِبَا الكُلابِ نِهَالا

واللَّوْح كالظَّمَا وقد لاحَ لَوْحا ولُوَاحا ولَوَحانًا والْتاحَ والمِلْواح والمِلْوَح - السَّريع العَطَش والانثى بغير هاء * أبو زيد * لَوَّحه العطشُ ولاحه لَوْحا - غَيَّره وكذلك السَّفَر والبَرْد والحُزْن والسُّقْم * ابن السكيت * المِهْياف - السَّريع العَطَش وقد هافَت الابلُ تَهَاف هَيَافا وهُيَافا وذلك اذا اشتدّت الهَيْفُ من الجَنُوب واستقبلتها الابلُ بوُجُوهها فاتحةً أفواهَها فعند ذلك تَهَافُ وهى ناقةٌ مِهْياف وهافَةٌ * أبو زيد * رجلٌ مِهْيافٌ وهَيُوف - لا يَصْبِر على العَطَش * ابن السكيت * الأُوار - العَطَش * أبو عبيد * وهو الأُوام وقد آمَ وائِمَ * ابن السكيت * لا يكون الأُوام الا أن يَضِجّ العَطْشانُ من شِدّة العَطَش * أبو عبيد * وهو الجُوَاد وقد جِيدَ جُوَادا * صاحب العين * انى لأُجَاد الى لقائك - أى أشْتاق اليه وكذلك الى كل شئ تَهْوَى وقد جادَه هواه

جودا

جَوْدا وكلُّه على المَثَل * أبو عبيد * الأُوَاب كالجُوَاد وقد لابَ أشدَّ اللُّوب واللُّوب اذا جعل يدُور حولَ الحوض وهو عَطْشان لايَصِل اليه * ابن دريد * لَابَ لَوَبانًا * أبو عبيد * لابَه العَطَش ولَوَّبه * أبو عبيد * والأَبَةُ والغَيْم والغَيْن ــ العطَش وأنشد

مازالت الدَّلْولها تَعُودُ * حتَّى أفاقَ غَيْمُها المَجْهُودُ

وقد غامَ وغانَ واللُّهْبة ــ العطَش * ابن دريد * اللُّهَاب واللُّهَبان كذلك * أبو عبيد * لَهِبَ لَهَبا وهو لَهْبان والانثى لَهْبَى والصَّارَّة ــ العطَش وجمعها صَرائرُ وأنشد

فانصاعَت الحُقْبُ لم تَقْصَع صَرائرَها * وقد نَشَحْن فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

والأُحَاح ــ العطَش ويقال في صَدْره أُحاح وأَحِيحة من الضِّغْن وقد تقدم في الصَّوْت والغَلِيل والغُلَّة والغُلّ ــ العطَش * أبو زيد * وهو الغَلَل * ابن الأعرابى * وقد يكونُ ذلك في الحُزْن وأَغَلَّ إبلَه ــ اذا أصْدَرها ولم تَرْوَ وابلٌ غَوالُّ ــ عِطاش وبعيرٌ غَلَّانُ ومُغْتَلٌّ كذلك * أبو عبيد * رجل مَغْلُول من الغُلَّة والحِرَّة والحَرَارة ــ العطَش * ابن السكيت * رجل حَرَّانُ ــ عَطْشان ورجل مُحِرٌّ ــ اذا كانت ابلُه حِرَارا ــ أى عِطَاشا * صاحب العين * حَرِرْتُ كبِدُه حَرَّة وحَرارة وحَرَارا وحَرَرا واسْتَحَرَّت ــ يَبِسَتْ من عطش أو حُزْن وهامَة حائمَة ــ عَطْشَى * ابن السكيت * جاءت الابلُ تَصِلُّ اذا جاءت يَبْسًا من العطش والهَيْمان ــ الشديد العطش * سيبويه * وهو الأَهْيَم يحكيها عن أبى الخطّاب وقد هام هُيَامًا قال وجمع الهائم هِيَام * ابن السكيت * والهُيَام والهِيَام ــ أشدُّ العطش ويقال أيضا بَعيرٌ هَيْمانُ اذا أخذه الداءُ الذى يقال له الهُيَام ــ وهو داء يأخذ عن بعض المياه بتِهامَة قال والناسُّ ــ الشديد العطَش وقد نَسَّ يَنِسُّ نَسِيسا ونُسُوسا وأنشد

* وبلدة يُمْسِى قَطَاها نُسَّسا *

* ابن دريد * نَسَّتْ دابتُك ــ عَطِشت وأَنْسَسْتَها أنت * صاحب العين * اللُّهَاث ــ حَرُّ العطَش فى الجَوف وقد لَهَثَ الكلبُ ولَهِثَ يَلْهَثُ فيهما لَهَثًا ــ دَلَع لسانَه من شدّة العطَش وكذلك الطائر * أبو عبيد * رجل لَهْثانُ * ابن السكيت * المُشْرب ــ العَطْشان والمُشْرِب أيضا ــ الذى عَطِشت ابلُه * ابن السكيت * صَرِىَ صَمَاخُه من العَطَش صَريا وإنه لَصارُّ الصِّماخَيْن وذلك أن تُصَوِّت أذُناه ويَنْسَدَّ السمعُ والنَّحَر

ـ أن يشرب الانسانُ اللبنَ الحامضَ فى شدّة الحرّ فلا يَروَى من الماء * قال ابن الأعرابى * ومنه اشتُقّ ناجِرٌ لأن العطش فيه يَشتدّ والنَّجَر ـ شدّة العطش رجل نَجِرٌ وقوم نَجْرَى وقد نَجِرَ نَجَرا * ابن السكيت * طَلِيَ فمُه طَلاً ـ يبس ريقُه من العطش والطَّلَوانُ ـ ما يَبِس على الأسنان من الرِّيق * ابن دريد * ذَبَّتْ شَفَتُه وذَبَتْ ـ ذَبَلَتْ من العطش وهو الذَّبُّ * وقال * مَرَّ يَتَلَعْلَع من العطش ـ أى يَضْطَرِب ولَمْلَع لسانَه ـ حرّكه فى فيه كالنَّضْنَضَة وقد تقدم فى الجوع والسَّهَف ـ شدّة العطش وكذلك السُّهاف وقد سَهِف ورجل مَسْهوف ـ كثير الشُّرب للماء لا يكاد يَرْوَى والسَّيْهَف ـ سُرعة العطش والنَّقْع ـ أن يجمع رِيقَه تحت لسانه اذا عطش ليَبُلّ لَثاته وقد نَقَع يَنْقَع وأنشد

* متى يَرَها السّامِى يُهِلُّ ويَنْقَع *

السّامى ـ الذى يلبس جَوْرَبَى شَعَر ويَعْدو خَلْف الصيد نصفَ النهار ليأخذه والجُواز ـ العطش جازَ بنى فلان ـ سَقاهم وجَوّزَ إبلَه ـ سقاها وأنشد

جَوّزَهَا من بَرْقِ الغَميمِ * أهدأُ يمشى مِشْيَةَ الظَّليم

ورواية الأصمعى حَوّزها والدُّوايَة ـ ما خَثُر على الشَّفَة من الرِّيق عن العطش * أبو زيد * المُخْتَلّ ـ الشديدُ العطش * وقال * جاء وقد قَرِضَ رِباطه وجاء وقد دَلَق لِجامَه ـ أى مجهودا من العطش والإعياء والصُّمات ـ العطش * ابن الأعرابى * ومنه قُفْل مُصْمَت وباب مُصْمَت ـ أى قد أُبْهِم إغلاقه

أبواب اللبن

أسماءُ عامّة اللبن والقليلِ منه والكثير

* صاحب العين * اللَّبن ـ عَرَقٌ يَتَحلَّب فى العُروق حتى يَنْتَهِىَ الى الضَّرع والجمع ألْبانٌ * أبو زيد * الطائفة منه لَبَنَة * أبو عبيد * ألْبَنَ القومُ ـ كثُر لبَنُهم ولَبَنْتُهم ألْبُنُهم ـ سقيتهم إياه * ابن السكيت * قوم مَلْبُونون اذا ظهر

منهم سَفَهٌ وجهل أو خُيَلاءُ يُصيبهم من ألبان الإبل ما يُصيب أصحابَ النبيذ وجاؤا يَسْتَلْبِنُون - أى يطلبون اللبنَ ورجل لابنٌ - ذو لبن * صاحب العين * بناتُ لبَن - الأمعاء التى يكون فيها اللبنُ والمِلْبَن - شئٌ يُصفَّى فيه اللبنُ أو يُحْقَن فيه * ثعلب * اللُّوابِن - الضُّرُوع والائتِبان - الارتضاع وأماقوله هو أخوه بلبان أُمِّه وقول الشاعر

* كذاكَ الحاجُ تُرْضَع بالِلّبَان *

فقد قدّمته فى باب الرِّضاع * أبو عبيد * الرِّسْل - اللبنُ ما كانَ وكذلكَ هو من المَشْى بالكسر وقد أَرْسَل القومُ اذا كان لهم رِسْل * ابن دريد * الشَّخاب - اللبن عِمَانية وكل شئ سالَ فقد شَخَب والشَّخْب والشُّخْب - ماخرجَ من الضَّرع من اللبَن اذا احتلبته والشُّخْبة - الدُّفعة منه والجمع شِخَاب * أبو عبيد * شخب اللبنُ يَشْخَب ويَشْخُب * صاحب العين * الشُّخْب - ماامتدّ من اللبن حينَ يُحلَب مُتَّصلا بين الاناء والطُّبى وقد شَخَبته شَخْبا فانشخب * ابن جنى * هى الأَشاخيب صَرّح أنه جمع شُخْب فهو على هذا من باب حَديث وأحاديث * على * وقد يجوز أن يكون شُخْب كُسِر على أشخاب ثم جُمع أشخاب على أشاخيبَ فيكون على هذا من باب أنعام وأناعيمَ * ابن دريد * الوَضَح - اللبنُ وأنشد

عَقَّوْا بسهم فلم يَشْعُر به أَحَدٌ * ثم استفاؤا وقالوا حَبَّذا الوَضَح

* صاحب العين * الشَّخَابُ - اللبنُ حِمْيريّة * أبو زيد * الدَّرُّ - اللبنُ نفسه مَحْضه وحامِضُه وقد دَرَّت الناقة تَدِرّ دِرّةً ودُرُورا وأدرَرْتُها أنا ويقال للرجل اذا طلب الحاجة فألحّ فى طلبها أدِرَّها وإن أَبَتْ * أبو زيد * الهَجير - اللبنُ * الأصمعى * الهَجير - اللبنُ الجيِّد قيل له هَجير لأنه أفضل من غيره * أبو زيد * انّ بغنمكَ وإبلكَ لَعَرَقا من لبن كثيرا كان أو قليلا ويقال أيضا ما أكثرَ عَرَق غنمه وإبله اذا كثر لبنهما ونتاجُهما والعَتِيق - الكثير من اللبن والقليل منه * أبو زيد * الغَذْم - الكثير منه واحدته غَذْمة والواشِق - القليل منه والماصِلُ - القليل منه * صاحب العين * الفُطْر - القليل منه حين يُحلَب

أسماء اللبن قبل الخثورة

* أبو عبيد * أوّل اللبن ـ اللِّبَأ مهموز مقصور * ابن دريد * ألْبَأْتُ الشاةَ ـ انزلت اللِّبَأ وألْبأتُ القومَ ـ أطعمتهم اللِّبَأ * أبو عبيد * لَبَأْتهم ألْبَؤُهم كذلك * ابن دريد * لَبَأْت اللِّبَأ ـ صنعته لهم * أبو زيد * ألْبَأْت الجَدْى ـ شدّدته الى أن يَرْضَع اللِّبَأ وألْبأته أمُّه ولَبَأْت الناقةُ وهي مُلْبِئ والْتَبَأْت اللِّبأ ـ طبختُه * صاحب العين * لَبَأَتِ الشاةُ ولدَها ـ أرضعته اللِّبَأ * على * وقالوا لَبَأْت القومَ ـ أطعمتُهم الكَمْءَ الطَّرِىَّ على التشبيه باللِّبا وسيأتى ذكرُه في باب الكَمْأة ان شاء الله * صاحب العين * حَلَبْت الناقة تخليفَ ابنها ـ يعنى الحَلْبة التى بعد ذهاب اللِّبا * على * لأنّه يُخلِّف اللِّبأ * أبو عبيد * ثم الذى يليه المُفْصِح وقد أفْصَح اللبنُ ـ ذهب عنه اللِّبأ * ابن دريد * فَصُح اللبنُ فهو فَصِيح وأنشد

* وتحت الرُّغْوة اللبنُ الفَصِيحُ *

* صاحب العين * فَصُح اللبنُ كأفْصَح واسمُ اللبن الفِصْح وأفْصَحت الشاةُ والناقةُ * أبو عبيد * ثم الذى يُنْصَرف به عن الضَّرْع حارًّا وهو الصَّرِيف * ابن دريد * الصَّرِيف ـ اللبنُ اذا سكَنَتْ رَغْوتُه * أبو عبيد * اذا سكنت رغوته فهو الصَّرِيح * أبو زيد * وفي المثل « بَرَز الصَّرِيح بجانب المَتْن » وقد صَرَّح اللبنُ وتصرَّح والمُمْهَج ـ اللبنُ الحُلْو الدَّسِم * وقال * الغَرِيض ـ الطَّرِىُّ من الحَلَب وقد غَرَضْناه نَغْرِضه غَرْضا ويقال للبن أوّل ما يُحْلَب نَشِيل لأنه يُنْشَل من الضَّرْع مَحْضا ساعةَ يُحْلَب * على * يعنى يُسْتَخْرج كما يُنْشَل اللحمُ من القِدْر * صاحب العين * الفُطْر ـ شئٌ من اللبن يُحْلَب ساعتئذ وأنشد

* عاقرٌ لم يُحْتَلَب منها فُطُرْ *

* أبو عبيد * فاذا ذهبت عنه حلاوةُ الحَلَب ولم يتغيّر طعمُه فهو سامِطٌ * أبو زيد * سَمَط اللبنُ يَسْمُط سَمْطا ـ وهو أوّل تغيُّره والسّامِط من اللبن ـ الذى لا يُصَوِّت في السِّقاء من طَراءته وخُثورته * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من الريح فهو خامِطٌ

* أبو زيد * خمط اللبن يخمط خمطا وخموطا - طابت ريحه ولبن خمط وخامط وخمطته - رائحته وقيل خمطته - أن يصير كالخطمى إذا لجنته وأوخفته * على * لو كان ذلك لقيل خاطم * ابن الأعرابى * الخمط - الحامض وقيل المر * سيبويه * خمط خمطا فهو خمط * أبو عبيد * فان أخذ شيأ من طعم فهو ممحل * صاحب العين * هو الذى حقن ثم لم يترك يأخذ الطعم حتى شربوه وقد تمحل اللبن * أبو عبيد * فاذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوهة * صاحب العين * فوهة بالفاء * أبو عبيد * يقال للبن انه لسمهج سملج - أى حلو دسم * ابن دريد * سملجت الشئ فى حلق - جرعته سهلا * صاحب العين * الممهج من الألبان - الذى قد حقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخثر كل الخثارة فيشرب * أبو عبيد * واذا شرب قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظليمة وقد ظلم القوم - سقاهم اللبن قبل إدراكه والأمهجان - الرقيق مالم يتغير طعمه وقيل هو الخالص من الماء * ابن دريد * هو مشتق من المهجة - وهو خالص النفس ولبن ماهج * وحكى ابن جنى * عن أبى زيد لبن أمهج قال وأفعل فى الصفات عزيز جدا * أبو عبيد * المحض - مالم يخالطه ماء حلوا كان أو حامضا * ابن دريد * محضت الرجل وأمحضته - سقيته اللبن وامتحضت - شربته محضا ورجل محض - يشتهى المحض وماحض - ذو محض * صاحب العين * المحض - الخالص من كل شئ ومنه رجل محض الحسب وممحوضه * أبو عبيد * العكى - المحض * ابن السكيت * النقيعة - المحض من اللبن يبرد

الحامض من اللبن والخاثر

* أبو زيد * حقن اللبن وغيره يحقنه ويحقنه حقنا - حبسه ولبن حقين - محقون وفى المثل «أبى الحقين العذرة» وحقنت فى السقاء ماء - صببته فيه لأخرج زبدته والمحقن - الذى يجعل فى فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء * أبو عبيد * اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص * ابن السكيت * لبن قارص

– قارصٌ * أبو عبيد * الماضِرُ – الذي يَحْذِى اللِّسانَ قبل أن يُدرِكَ وقد مَضَر يَمْضُرُ مُضُورًا وكذلك النَّبِيذ واسم مُضَر مُشتقٌّ منه * وقال مَرَّة مُضَرُ اسمًا سُمِّيَ لبياضه ومنه مَضِيرةُ الطَّبِيخ * ابن دريد * مَضَرَ مَضْرًا وهو مَضِيرٌ ومُضارَةُ اللبن – ما سالَ منه اذا جُعِلَ فى وعاء * صاحب العين * لبنٌ مَضِيرٌ – شديدُ الحُمُوضة ويقال إن مُضَرَ كان مُولَعًا بشُربه فسُمِّيَ بذلك وتَمَضَّر – تَعَصَّبَ لمُضَر * ابن جنى * عَزَّرَ اللبنُ بفتح الزاى وتشديدها – حَمُضَ واشتَدَّ * أبو عبيدة * عَتَكَ اللبنُ يَعتِكُ عُتُوكًا – اشتَدَّتْ حُمُوضتُه وكذلك النَّبِيذ * أبو زيد * حَذَقَ اللبنُ والنَّبيذُ ونحوُهما يَحْذِقُ حُذُوقًا – وهو الطَّيِّب الذى يَحْذِى اللِّسانَ وقال هو الخَبِيثُ الحَمْض * صاحب العين * العَكَرْكَرُ – اللبنُ الغليظُ * ابن السكيت * خَثَرَ اللبنُ وخَثُرَ وخَثِرَ * ابن دريد * خُثُورةً وخَثارةً وكذلك العسلُ وغيرُه * أبو زيد * وخَثَرانًا وهو يكونُ فى ألبان الابل والغَنَم * صاحب العين * أخثَرْتُه وخَثَّرْتُه وخُثارتُه – بَقِيَّتُه * أبو عبيد * اذا خَثُرَ فهو الرائب وقد رابَ رَوْبًا ورُؤُوبًا فلا يَزالُ ذلك اسمَه حتى يُنزَعَ زُبْدُه واسمُه على حاله بمنزلة العُشَراء من الابل – وهى الحامل ثم تضع وهو اسمُها وأنشد

سَقاكَ أبو ماعِزٍ رائبًا * ومَن لَكَ بالرائبِ الخاثِرِ

أى ومَن لَكَ بالخاثِرِ الذى لم يُنزَعْ زُبْدُه يقول انما سَقاكَ المَمْخُوضَ وكيفَ لَكَ بالذى لم يُمْخَض والرُّوبَةُ – الخميرةُ التى فى اللبن * ابن دريد * الرُّوبَةُ – اللبنُ الحامضُ يُصَبُّ على الحَلِيبِ حتى يَرُوبَ وسِقاءٌ مَرُوبٌ – حُقِنَ فيه الرائب ومن أمثالهم « أهوَنُ مَظلومٍ سِقاءٌ مَرُوبٌ » * أبو زيد * المَرُوبُ قبلَ استخراجِ زُبْدِه والرائبُ بعد استخراج زُبْدِه * صاحب العين * المِرْوَبُ – السِّقاءُ الذى يُرَوَّبُ فيه * أبو عبيد * الهَجِيمةُ – قبلَ أن يُمْخَض * أبو زيد * الهَجِيمةُ – الخاثِرُ من ألبان الشاء وقيل هى ما يُحقَنُ فى السِّقاء الجديدِ ثم يُشرَبُ قبلَ أن يُمْخَض وقيل هو ما لم يَرُبْ وقد الهاجَ ليَرُوبَ * أبو عبيد * فاذا اشتَدَّتْ حُمُوضةُ الرائب فهو حازِرٌ * ابن دريد * حَزَرَ اللبنُ يَحْزُرُ حُزُورًا وحَزَرٌ * أبو عبيد * اذا ظَهَرَ عليه تَحَبُّبٌ وزُبْدٌ فهو المُثْمِر * ابن السكيت * الثَّمِيرةُ – أن يَظهَرَ الزُّبْدُ قبلَ أن يجتمعَ ويَبلُغَ إناه من الصُّلُوح

وقد

وقد ثمر السقاء وأثمر * أبو عبيد * أثمر الزبد – اجتمع فاذا خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته فهو ملهاج وكذلك كل مختلط يقال رأيت أمر بني فلان ملهاجا وأيقظني حين الهاجت عيني – أي حين اختلط بها النعاس والمرغاد كالملهاج فاذا خثر الروب فقد أدى يأدي أديا واذا تقطع وتحبب فهو مبحثر * ابن دريد * بحثر الشئ – بدده منه * أبو عبيد * فان خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر وذلك بعد الحزور فاذا علا دسمه وخثورته رأسه فهو مطثر يقال خذ طثرة سقائك * ابن دريد * طثر يطثر طثرا وطثورا وطثر * ابن جني * ومنه زيد بن الطثرية (١) * ابن دريد * الطفرة كالطثرة * أبو عبيد * الكثأة والكثعة نحو ذلك وقد كثع اللبن وكثأ * ابن دريد * وهي الكثأة والكثوة * غيره * وهي الكثعة * صاحب العين * الهيدكور – اللبن الخاثر * ابن جني * آل اللبن أولا وإيالا – خثر واجتمع وألبان أيل * على * وهذا عزيز من وجهين أحدهما أن يجمع صفة غير الحيوان على فعل وان كان قد جاء منه نحو عيدان يبس ولكنه نادر والآخر أنه يلزم في جمعه أول لأنه من الواو بدليل آل أولا ولكن الواو لما قربت من الطرف احتملت الاعلال كما قالوا نيم وصيم * أبو عبيد * يقال للرائب منه الغبيبة * ابن السكيت * الغبيبة من ألبان الغنم – صبوحها غدوة حتى يحلبوا عليه من الليل ثم يمخضونه من الغد * ابن دريد * لبن هلباج وهلبج – ثقيل خاثر * أبو زيد * العماهج – الخاثر من ألبان الابل وقد تقدم أنه الذي حقن حتى أخذ طعما غير حامض * أبو عبيد * فاذا خثر جدا وتكبد فهو عثلط وعكلط وعجلط وهدبد وقد تقدم أن كل فعلل منقوص من فعالل لأن فعللا ليس من أوزان الاعتدال * ابن السكيت * ابن صمكيك وصمكوك – لزج وقد اصمأك والهمز فيها اللغة وعم به أبو عبيد * قطرب * الصمالخي من اللبن – الخاثر المتكبد * صاحب العين * الصمالخي من اللبن وغيره – ما لا طعم له * أبو عبيد * فاذا تقطع وصار اللبن ناحية والماء ناحية فهو ممذقر وقال في باب مفعال الممذقر – المختلط فعم به وقال في حديث عبد الله بن خباب ما امذقر – أي ما اختلط يعني دمه بالماء * أبو زيد * انفلق اللبن وتفلق – أي تقطع عن الحموضة * أبو عبيد * فان تلبد بعضه على بعض فلم يتقطع فهو إدل جاءنا بإدلة ما تطاق حمضا * على * الفعلة

(١) قول صاحب القاموس وطثرية محركة خطأ انفرد به وتبعه فيه من تبعه كشارحيه ومحشيه والصواب الطثرية بسكون الثاء نسبة الى طثر بطن من العرب مختلف فيه قيل انا من الأزد وقيل انه من عنز بن وائل وهذا الضبط هو الذي اتفق عليه جميع العلماء المحققين اللغويين والنسابين والمحدثين والمؤرخين نص على ذلك محمد ابن حبيب الهاشمي في كتابه كتاب أسماء الشعراء المنسوبين الى أمهاتهم وكتاب المغتالين وأبو الفرج الاصبهاني في كتابه الاغاني الكبير والجوهري في صحاحه والحافظ ابن حجر في كتابه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وابن خلكان ومن الدليل على ذلك قول زيد بن الطثرية المذكور يعاتب أخواله بني طثر الذين أمه منهم وهو أعلم الناس بضبط طثر المنتسبة أمه اليه وهو طثر المنصوص عليه بعينه في القاموس على أحد شقي الخلاف بانه بطن من الازد

ألا يسماء أن تحرموني وتغضبوا * على اذا ما انتسبتكم بابني طاثر اهـ من املاء الشيخ محمد محمود التركزي الشنقيطي

وعلى هذا فحركة الثاء في اللفظة المذكورة في لسان العرب المطبوع تعد من الخطا اهـ مصححه

هُنا يُرابُها الطائفة * ابن دريد * الأذل والمَذل ـ اللبن الخاثر وقال أتانا بإذلة خَرْساء ـ وهي الشَّرْبة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع في الاناء لها صَوْتا * أبو زيد * السامط من اللبن ـ الذي لا يُصَوِّت في السقاء من خُثورته وطَراءته وقد تقدم أنه من اللبن ما ذهبت عنه حلاوة الحَلَب ولم يتغير طعمه * صاحب العين * تَجَبَّن اللبن ـ صار كالجُبْن * أبو عبيد * فاذا كان بعض اللبن على بعض فهو الضريب وقال بعض أهل البادية لا يكون ضريبا الا من عدة من إبل فمنه ما يكون رقيقا ومنه ما يكون خاثرا وأنشد

وما كنتُ أخشى أن تكون مَنيّتي * ضَريبَ جِلادِ الشَّوْلِ خَمْطا وصافيا

وقيل الضريب اذا حُلب من الليل ثم حُلب عليه من الغد فيُضْرَب به * صاحب العين * لبنٌ خَليط وخِلاط ـ مُخْتلط من حُلْو وحازر والخَبيط ـ لبنٌ رائب أو مَخيض يُصَبُّ عليه حَليب حتى يختلط * أبو عبيد * فان كان قد حُقِن أياما حتى اشتد حَمَضُه فهو الصَّرْب والصَّرَب وأنشد

أرضٌ عن الخَيْر والسُّلطان نائيةٌ * فالأطيبان بها الطُّرْثوث والصَّرَب

* ابن السكيت * صَرَب اللبنَ في الوَطْب يَصْرُبه صَرْبا اذا حلَبَ بعضه على بعض وتركه حتى يَحْمُض وقال جاء بصَرْبة تَزْوِي الوَجْه وقال الصَّرْب ـ ضَرْب من اللبن وهو ما تزوّد الرجلُ في سقائه من حَليب أو حازر يقال اضْطَرِبْ في سقائك صَرْبة من لبن حامض وحَليب * صاحب العين * شَرِبْت لَبَنا صَرِيبا ومَصْروبا وصَرَبا * ابن دريد * اصْرابَّ الشئُ ـ املاسَّ ومَنْ روى بيت امرئ القيس صرابةُ حَنْظَل أراد المُلوسة والصَّفاء ومن رَوَى صَرايَة ـ أراد نَقيعَ ماء الحَنْظل وهو أحمر صاف * أبو عبيد * فاذا بلغ من الحَمَض ما ليس فوقه شئ فهو الصَّقْر * ابن دريد * صَمْقَر اللبنُ واصْمَقَرّ ـ اشتدت حُموضته وقال لبن مُشْمَعِلٌّ ـ حامض * صاحب العين * حَمَز اللبنُ يَحْمِز حَمْزا ـ حَمَض وهو دُونَ الحازر والاسم الحُمْزة وتكلمتَ بكلمة حَمَزَت فُؤادي ـ أي قَبَضَتْه واللوم يَحْمِز قلبه ـ يَقْبِضه * أبو عبيد * فاذا صُبَّ لبنٌ حَليب على حامض فهو المرِضّة وأنشد

اذا شَرِب المِرِضّة قال أَوْكِي * على ما في سِقائِك قد رَوِينا

وكذلك

(الجنبة لبن الخ) لم نعثر عليه بهذا المعنى فتنبه

وكذلك الرثيئة وقد رثأت اللبن – خلطته * ابن دريد * الرثو من الرثيئة * أبو علي * وليس على لفظها في حكم التصريف لأن الرثيئة مهموزة بدليل رثأت اللبن * ابن دريد * الجنبة – لبن حامض يصب على حليب * صاحب العين * مخض اللبن يمخضه ويمخضه مخضا فهو ممخوض ومخيض ومخضه وقد تمخض والمخيض – الذي قد أخذ زبده والممخض – السقاء وقد يكون المخض في أشياء كثيرة فالبعير يمخض شقشقته والسحاب يمخض بمائه وبتمخض والدهر يتمخض بالشنعة وهذا كله مستعار من اللبن * أبو زيد * الأمخاض – ما اجتمع من اللبن في المرعى حتى صار وقر بعير وقال الأمخاض – اللبن ما دام في الممخض * السيرافي * الأمخاض السقاء – الذي يمخض فيه * أبو زيد * المستمخض – البطيء الروب فاذا استمخض لم يكد يروب * ابن السكيت * النخج – أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه * ابن دريد * النخج – أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب عليه لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة * ابن السكيت * النخيخة – زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما يخرج زبده الأول فيمتخض فيخرج منه زبد رقيق غيره * والنخج في مخض السقاء كالنخج * صاحب العين * نحى اللبن ينحيه وينحاه – مخضه والنحي – جرة من فخار يجعل فيها اللبن ليمخض وجمعه أنحاء * أبو عبيد * اذا صب لبن الضأن على ابن الماعز فهو النخيسة * أبو زيد * الهميمة من اللبن – ما تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه * ابن السكيت * القطيبة – ألبان الابل والغنم يخلطان

اللبن المخلوط بالماء

* أبو عبيد * اذا خلط اللبن بالماء فهو المذيق ومنه قيل فلان يمذق الود اذا لم يخلصه * ابن دريد * وهو المذق والمذق * أبو زيد * وهو المذقة وقد مذقته أمذقه مذقا – صببت فيه من الماء نصفه أو مثله يقال امذقنا وامذق لنا * أبو عبيد * فاذا كثر ماؤه فهو الضياح والضيح وأنشد ابن دريد

امْتَحضا وسَقَيانى ضَيْحا * وقد كُفيتُ صاحِبى المَيْحا

وقال ضَحَّ اللبَن – خَلَطَه * أبو عبيد * وكذلك ضَيَّحَه * ابن دريد * وكل دَوَاء صُبَّت فيه الماء ثم جُدِحَ جَدْحَه مُضَيَّح * أبو حاتم * الأَوْرَق – الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لَبَنٌ * أبو عبيد * فاذا جعله أرقَّ ما يكون فهو السَّجاج وأنشد

يَشْرَبُه مَحْضًا ويَسْقِى عِيالَه * سَجاجا كأَقْرابِ الثَّعالب أَوْرَقا

* ابن دريد * واحدته سَجاجة ذهب بالواحدة الى معنى الطائفة والسَّهاب كالسَّجاج * أبو عبيد * السَّمار كالسَّجاج وقد سَمَّرته * ابن دريد * ليس للسَّمار فِعْل * أبو زيد * سَقَانا سَمارًا له مُسْوَدَّة حَجَراتُها – وهى نَواحيها وهو ما طَوَّقها من الماء من نَواحيها مما يَلِى الاناء وجِماعها السَّمار – وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لَبَن يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشية * أبو عبيد * الخَضار كالسَّمار * أبو زيد * سَقَانا خَضارة وجِماعها الخَضار – وهو الذى ثُلُثاه ماء وثُلُثه لبنٌ يكون ذلك من جميع اللبن حَقِينِه وحَلِيبه من جميع الماشية * أبو عبيد * المَهُومَه – الرقيق الكثير الماء وقد مَهُوَ مَهاوَةً * على * مَهُوَ قلب مَقْلوب عن مَوَه أو ماه لانه المَخْلوط بالماء وهمزةُ ماء هاءٌ والمَسْجور – الذى ماؤه أكثر من لَبَنه والنَّسْء مثله وأنشد

سَقَوْنى النَّسْء ثم تَكَنَّفُونى * عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُورِ

ورواية سيبويه سَقَوْنى الخَمْر * ابن دريد * نَسَأْتُ اللبنَ أَنْسَؤُه نَسْأً – صَبَبْت على الحَلِيب ماءً * أبو عبيد * جاءنا بلبن بَضْلَت ومَرَق بَضْلَت اذا كان قليل الدَّسَم كثير الماء * ابن دريد * الخَجِير – لبنٌ يُشاب بماء * أبو زيد * شاعت القَطْرة من اللبن فى الماء وتَشَيَّعت – تفرّقت وكلّ مُتَفرِّق شائعٌ ومنه شاع الخَبَر ونَصِيبه فى الدار شائعٌ وشاعٌ ومُشاعٌ – أى مُتَفرِّق غير مَقْسوم ولا مَعْزول

رُغْوة اللبن ودُوايَته

* صاحب العين * الرُّغْوة – زَبَد اللبن * ابن السكيت * هى الرُّغْوة والرَّغْوة والرِّغْوة * أبو عبيد * الكسر أفصح وزاد رُغاوة اللبن ورِغايَته * ابن دريد * رغا

اللبنُ وأرغى * الأصمعى * رغّى * ابن السكيت * ارتغيتُ - أخذتُ الرغوة بيدى فأهويت بها الى فىّ والنُّشافة - مايعلو ألبان الابل والغنم اذا حُلبت وقد انتشفت - شربت النُّشافة ويقول الصبىّ أنشفنى - أى أعطنى النُّشافة أشربها وقال أمست إبلكم تُنتِف وتُرغى - أى لها نُشافة ورغوة * أبو عبيد * الثُّمالة - رغوة اللبن وجمعها ثُمال * ابن دريد * لبن مُثمِل ومُثمَل * أبو عبيد * الجُباب - ما اجتمع من ألبان الابل خاصّة فصار كأنه زُبْد وليس للابل زُبْد انما هو شئ يجتمع فيصير كالزُبد * أبو زيد * أجبّ اللبنُ - علاه الجُباب وأجبّ السقاء - اجتمع فيه الجُباب ولا يقال جبّب * أبو عبيد * الداوِى من اللبن - الذى تركبه جُليدة تُسمّى الدُّواية والدِّواية فاذا أكلها الصبيان قيل ادّووها وقد دوّى اللبنُ - فعل ذلك * ابن السكيت * الدُّواية كالقشرة تعلو اللبنَ الحليب * ابن دريد * والرِّيق اذا عصب على الفم من عطش أو تعب دُواية أيضا * أبو زيد * الجُفالة - الزَّبد الذى يكون فوق اللبن اذا حُلب

عيوب اللبن

* أبو عبيد * الخرط - أن يصيب الضرع عينٌ أو تربض الشاة أو تبرك الناقة على ندى فيخرج متعقّدا كأنه قطع الأوتار ويخرج معه ماء أصفر وقد أخرطت الشاة والناقة فهى مُخرط والجمع مخاريط قال أبو على عن أبى العباس مخارط وهو القياس الأتم قد كسروا مُفعلا على مفاعيل شبهوها بمفعال * أبو عبيد * فان كان ذلك عادة لها فهى مخراط * ابن دريد * اسم اللبن الخرط وقيل الخرط فساد فى اللبن يتجبّن فى الضرع فيكون قِطَعا * أبو عبيد * فاذا احمرّ لبنها ولم تخرط فهى مُمغر ومُمغِر فاذا كان ذلك لها عادة فهى ممغار ومِمغار * ابن دريد * لبن مَغير - خالطه الدم * أبو زيد * السَّمهجيج من ألبان الابل - ما حُقن فى سقاء غير ضاف فلبث ولم يأخذ طعما * صاحب العين * لبنٌ عَرِق - وهو الذى يُجعل فى سقاء ثم يُشدّ على البعير ليس بينه وبين جنبه وقاية فاذا أصابه العرق فسد طعمه وتغيرت ريحه * ابن دريد * هو الخبيث الحموضة وقد عرق عرقا

* صاحب العين * تَمِهَ اللبنُ تَمَهاً وتَمَاهةً فهو تَمِهٌ - تغير ريحه وطعمه وشاةٌ تَمْهاء - يتغير لبنها سريعا وقال أَخَمَّ اللبنُ - غيره خُبْثُ رائحة السقاء * أبو عبيد * خَلَفَ اللبنُ وغيره يَخْلُفُ خُلُوفا - تغير طعمه وريحه ومنه خُلُوف فم الصائم * غيره * خَلَّف كذلك

أصوات الحلب

* صاحب العين * لبنٌ هُرْهُور - كثير تسمع له هَرْهَرَةً عند الحلب - أى صوتا والشَّخْب - صوتٌ عند الحلب وقد تقدم أنه ما امتدَّ منه اذا حُلِب بين الاناء والطُّبْى

الزُّبْد والسَّمْن

* صاحب العين * الزُّبْد - خُلاصة اللبن واحدته زُبْدة وقيل اذا أُطعِمَتْ وصُفِّقَتْ فهى زُبْدة واذا ارتجنت فهى رُوبَة وقد زَبَّد اللبنُ * ابن السكيت * هو زُبْد الغنم وزُبْد اللبن وقد زَبَدْته أَزْبِده زَبْدا - أطعمته الزُّبْد * أبو زيد * قوم زَابِدُون - ذوو زُبْد * صاحب العين * والسَّمْن - سِلاءُ الزُّبْد والجمع أَسْمُن وسُمُون وسُمْنَانٌ وقد تقدم تصريف فعله * أبو عبيد * الأَذْوابُ والأَذْوابة - الزُّبْد حين يُجعَل فى البُرْمة ليُطبخ سَمْنا فاذا جاد وخَلَص ذلك اللبنُ من الثُّفْل فهو الاِثْر والاِخْلاص والخِلاص والثُّفْل الذى يكون أسفل اللبن هو الخُلُوص وهى الخُلاصة والخِلاصة * غيره * أَخْلِصى لها * الأصمعى * الخِلاص والخُلاصة - التَّمْر والسَّوِيق يُلْقَى فى السَّمْن اذا أرادوا أن يُخلِصوه * أبو عبيد * يقال لثُفْل السَّمْن الكُدَادَة والقِلْدة * ابن دريد * القِلْدة - التمر والسويق يُخلَص به السَّمْنُ وقال قَلَدْتُ فى إنائى وصَرَبْت وقَرَعْت - جمعت ويقال للوَطْب المِقْلَد والمِصْرَب والمِقْرَع * أبو عبيد * وهو القِشْدة * ابن دريد * القِشْدة - تمر وسويق يُسْلأ به السَّمْنُ * غيره * انْشُدى لنا * أبو عبيد * فان اختلط اللبنُ بالزُّبْد قيل ارتجن وقال قَرَدْت فى السِّقاء قَرْدا - جمعت السمن فيه * ابن دريد *

الفضل الزُّبْد وقد تقدم عارضا والرَّخفة والرَّخف ـ الزُّبْد الرقيق والجمع رِخاف وأنشد صاحب العين

تضرب درّاتها اذا اشتكرت * تأقطها والرِّخاف تَسْلَؤُها

* ابن دريد * وقد رَخُف رَخافة ورُخُوفة * صاحب العين * وكذلك رَخُف وقد تقدم أنه العجين الكثير الماء * ابن دريد * الرَّغيدة ـ الزُّبْد فى بعض اللغات وقد تقدم أنها اللبن الحليب يُذَرّ عليه الدقيق بعد ما يُغلَى * ابن دريد * النَّهيدة ـ الزُّبْدة العظيمة * صاحب العين * النَّهْدة والنَّهيد والأَلُوقة ـ الزُّبْدة من قولهم لُقْتُ الشئ أَلُوقا ـ لَيَّنْته ومَرَسْته وقد قدمت ذكرها فيما يُعالَج من الطعام وأبنتُ ردّ أبى علىّ لهذا القول وقوله إنها فعولة من التألّق وذلك لبريق الزُّبْدة وصفائها * صاحب العين * وهى الأُلُوقة ويقال هو الزُّبْد بالرُّطَب * أبو زيد * النَّخيسة ـ الزُّبْدة وقد تقدم أنها لبن الضأن يُصَبّ على لبن الماعز * ابن دريد * السِّلاء ـ السمن بعينه وقد سَلأْته أسلؤه سَلْأً وقيل السِّلاء السمن ما دام طَرِيًّا والخِلْب ـ عَكَر السمن أو الدُّهن * أبو عبيد * الكَعْب ـ الكُتْلة من السَّمْن * صاحب العين * الكَفْخة ـ الزُّبْدة المجتمعة البيضاء من أجود الزُّبْد وأنشد

لها كفخة بيضا تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لأمير

* أبو زيد * الطَّرْخَف ـ ما رقّ من الزُّبْد وسال والرَّغيغة ـ ما على الزُّبْد وهو يُسْلأ من اللبن وقد تقدم أنها الحساء يُصنَع بالتمر * صاحب العين * النَّفيرة ـ زُبْد يتفرق فى المَمْخَض لا يجتمع والطِّرْم ـ الزُّبْد وقد تقدم أنه العسل والشَّهْد * أبو زيد * المُحْصَرِم ـ الزُّبْد الذى يفترق فى شدة البرد فلا يجتمع وقال أمْهَيْتُ السمنَ ـ أكثرت ماءه * ابن دريد * الزَّغْبَد ـ من أسماء الزُّبْد

جُمُوس السَّمْن

* ابن دريد * جَمَس السمنُ وجَمُس يجمُس جُموسا ـ يَبِس وجَمَد قال وكان الأصمعى يَعيب ذا الرُّمّة فى قوله

* ونَقْرِى سَدِيفَ اللَّحْمِ والماءُ جامِسٌ *

ويقول لا يكونُ الجُمُوس الا للدَّسَم وما أشْبَهَه والجُمُود للماء * أبو عبيد * جَمَسَ الوَدَكُ وجَمَد * ابن السكيت * يَجْمُد جُمُودا * غيره * المَهِيد ـ الزُّبْد الجامِسُ وقيل هو أزْكاه عند الاذابة وأقَلُّه لبَنًا * أبو زيد * شاطَ السمنُ ـ خَثُر وكذلك الزَّيْت

اعْتِصار السِّقاء واخراج ما فيه

* أبو زيد * زَعَدَ سِقاءَه اذا عَصَره حتى تَخْرُج الزُّبْدة من فِيه وقد تضايَق * أبو زيد * نَتَقْتُ السِّقاءَ وغيرَه اذا نفضْته لتَسْتَخْرِج ما فيه وانْتَتَق هو

ما يَلْزَق بالسِّقاء من الوَضَر

* ابن السكيت * الحَشَن ـ الوَسَخُ الذى يكُون داخِلَ الوَطْب متراكِبًا وقيل هو اللَّزَج من دَسَم اللبن حَشِن حَشَنا وحَشِنَ وأحْشَنْته * أبوزيد * وهى الخُمْنة وقيل الخُمْنة آخِرُ ما يَبْقَى فى السِّقاء

الأَقِطُ ونحوُه

* اللحيانى * هو الأَقِط والإِقْط والأَقْط * أبو عبيد * وقد أقَطْتُ الطعامَ آقِطُه أَقْطا والكَرِيصُ والكَرِيز ـ الأَقِط * ابن دريد * الكَرِيص ـ الأَقِط قبل أن يَسْتَحْكِم يُبْسه ـ يُتَّخذ من الحَمِيص ـ وهى نَبات سيأتى وصْفُه وقيل هو الكَرِيض * صاحب العين * كَرَضُوا كِرَاضا * ابن السكيت * المَصْل ـ ماءُ الأَقِط حين يُطْبَخ ثم يُعْصَر * أبو عبيد * هى مُصَالة الأَقِط وما قَطَر فقد مَصَل * ابن دريد * يَمْصُل مَصْلا ومُصُولا وقد مَصَلْت اللبنَ أَمْصُله مَصْلا اذا وَضَعْتَه فى وِعاء خُوص أو خِرَق حتى يَقْطُرَ ماؤُه * ابن السكيت * مَصَلَتْ آشنُه ـ قطَرتْ * أبو حاتم * الجُبْن والجُبُن والجُبُنّ ـ معروف واحدته بالهاء * صاحب العين * تَجَبَّنَ اللبنُ ـ صار

كالجُبن * ابن الاعرابى * الأُزْنة - الجُبن الرَّطْب وقيل هو حَبٌّ يُلْقَى فى اللبن فينتفخ و يُسَمَّى ذلك البياضُ الأُزْنَة * ابن دريد * الثَّوْر - القطعة العظيمة من الأَقِط والجمع أَثْوار وثِوَرة والحَالُوم - شبيه بالأَقِط والجُبْن شاميّة * أبوعبيد * ثَرَّيْتُ الأَقِطَ - صَبَبْتُ عليه ماء ثم لَتَتُّه وثرَّيت التُّرْبة - بَلَلْتُها * أبوزيد * الحَاران - حَجَران يُطْرَح عليهما حَجَر رقيق يُسَمَّى العَلاة يُجَفَّف عليه الأَقِط

الغمر وماجرى مجراه

* ابن السكيت * أوغيره غَمِرت يدى غَمَرا وهى غَمِرة قال الشاعر

* قد غَمِرَتْ أكُفُّهم أقذر بهم *

والعَرَن - الغَمَر وهى من الزُّبْد وَضَرة ومنه قيل سِقاء وَضِرٌ يراد به سُهُوكة رائحته ومنه قول الشاعر

سَيُغْنِى أبا الهندىّ عن وَطْبِ سالمٍ * أبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْد

وهى من السَّمْن صَمِرة وقد صَمِرَت تَصْمَر صَمَرا ومنه قول الشاعر

ولم تَصْمَرْ أكُفُّهُم بحُوت * على مَتْن الخِوان به عكوف

وهى من الزَّيْت قَنِمة وقد قَنِمَتْ قَنَما ولَكِدة كقَنِمة وقد لَكِدَت ومنه قول الراجز

* قد قَنِمَتْ بالزَّيْتِ كَفُّ العاصر *

فأما سيبويه فجعل القَنَمة اسما للرائحة كالبَنّة وهى من الشُّهْد شَنِرة - شَنِرَت شَنَرا ومن العسل عَسِلة ومن القَنْد قَنِدة ومن الدَّسَم سَطِلة والدَّسَم - هوما أنبتت الأرض والزَّهَم - مالا كَرِش له والوَدَك - ماله كَرِش ومن البِزْر نَسِمة ونَسِكة وكذلك هى من النِّفْط نَسِكة ومن القَذَر وحِرَة وقد وَحِرَت وَحَرا * صاحب العين * كَتِنَتْ شَفَته وكَدِنَتْ كَدَنا فهى كَتِنة وكَدِنة والتاء أعلى وذلك اذا اسْوَدّت من شئ أكله * قطرب * غَمَس الشعرُ - أصابه دُهْن فتوسّخ * أبوزيد * مَثَّ شارِبُه يَمُثُّ مَثًّا اذا أصابه الدَّسَم حتى تَرَى له وَبيصا * صاحب العين * رجل قَشِف - لايتعهد الغَسْل والنظافة وقد قَشِف قَشافة

(شنرة وسطلة ونسكة) هذه الألفاظ لم نعثر عليها فيما بأيدينا من الكتب

اطعام الرجل القوم وتقويتهم

* أبو عبيد * خَبَزْتُ القومَ أخبِزهم خَبْزًا ـ أطعمتهم الخبزَ وتَمَرْتُهم أتمُرهم من التمر * صاحب العين * رَطَبْتُ القوم ـ أطعمتهم الرُّطَب * أبو عبيد * لَحَمْتُهم وألحمتهم من اللحم وأقَطْتُهم من الأقط ولبَنْتُهم ألبُنهم لَبْنًا من اللبن ولبأتهم ألبؤهم من اللِّبا وشَوَيْتُ القومَ وأشويتهم ـ أطعمتهم شِواءً * ابن دريد * أتانا فشَوَيْناه لحمًا ـ أى أعطيناه لحمًا يشويه * أبو زيد * اذا رأيتَ الطعامَ فى بيتٍ أو عند رجل فأردتَ أن يُطعمكَ منه أو يَسقيكَ من اللبن بعد أن يكون مَوْضوعًا قلتَ أشكِدُونا ـ أى أطعمونا منه وقد شَكَدُوا صاحبَهم يَشكُدونه شَكْدًا فالشُّكد ـ ما كان فى البيت مَوضوعًا من الطعام * وقال الكلابيون * الشُّكْد ـ ما حملوا الرجلَ من أقط أو سَمْن أو حَبّ أو تمر فخرج به وقد شكدوه شَكْدًا وجاء يَسْتَشكِدُهم فأشكَدُوه اذا جاء يطلب ذلك فأعطوه إياه وخرج به من منازلهم * أبو عبيد * ثَمَأتُ القومَ ـ أطعمتهم الدَّسَم * ابن دريد * ثَمَأتُ الخبزَ فى الدسم ثَمْأً ـ كسرته فيه * أبو زيد * أحْتَرتُ القومَ ـ قَوَّتُّ عليهم طعامَهم

الغرض للطعام والشراب

العَيْمَة ـ اشتهاء اللبن ولا يكون الا من اعتياده * أبو عبيد * عِمْتُ الى اللبن أعام وأعيم عَيْمًا * ابن السكيت * رجل عَيْمان وامرأة عَيْمى من قوم عَيامى وعِيام وأعام القومُ ـ هلكتْ مَواشيهم فعاموا الى اللبن وقالوا فى الدعاء ماله آمَ وعامَ فآمَ ـ هلكتْ امرأته وعامَ ـ هلكتْ ماشيتُه فاشتاق الى اللبن * ابن السكيت * قَرِمتُ الى اللحم ولحِمْتُ * أبو عبيد * لَحِمَ الصقرُ وغيره فهو لَحِمٌ ـ اشتهى اللحم

أوانى الطعام

نعوت القدور

القِدْر ـ التى يُطبخ فيها أنثى وجمعها قُدور ولا تُكسر على غير ذلك وقد قَدَرتُها أقدِرها وأقْدُرها

ـ طبختها

- طبختها ومرق مُقْدَر - مطبوخ فى القدر والقدير - ما يُطبخ فى القدر والاقتدار - الطَّبخ فيها * أبو عبيد * قدْرُ وَئِيَّة - واسعة وأنشد

وقدر كرأل الصحصحان وئية * أنخت لها بعد الهدُوّ الأثافيا

* ابن السكيت * قدر وئيَّة - ضخمة وكذلك القدح والقصعة اذا كانت قعيرة * أبو زيد * قدْرُوئية * على * لا أعرف ماهذا لأن فعلة من هذا الضرب قليل وقدر دميم - وهى التى تُطْلَى بالطِّحال * ابن دريد * دمَّها يدمُّها دمًّا - طلاها وكل ما طُلِى به فهو دِمام ومنه دمّت العين دمًّا اذا طليت ظاهرها بدمام * وقال الفارسى * يقال دُمّ وجهه حُسْنا - أى طُلى من هذا وقد تقدم فى باب الصبغ والحسن * أبو زيد * الدّم أيضا - ما يُسَدُّ به خَصَاصات البِرام من دم أوليا * أبو عبيد * قدر أعشار - متكسرة ومنه قوله

* فى أعشار قلب مقتّل *

* ابن دريد * قدر أعشار - عظيمة وقال فى أعشار قلب مقتل أراد أن قلبه كُسر ثم شُعب كما يُشعب القدر وقيل بل أراد أن قلبه قسم أعشارا كأعشار الجزور فضرب بسهميها فخرج الثالث - وهو الرقيب فأخذت ثلاثة أسهم ثم ثنت فخرج المعلّى وله سبعة أنصباء فحازت قلبه أجمع وهو أحسن التفسيرين وكل فرقة متكسرة عشر * أبو عبيد * قدر زُوازية وزُوَزية - وهى التى تضم الجزور * صاحب العين * قدر راسية - ثابتة لا يطاق تحويلها لعظمها * أبو عبيد * والصِّيدان - برام الحجارة وأنشد

* وسود من الصيدان فيها مذانب *

والصاد - قدور الصُّفر والنحاس وأنشد

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل دُهْمًا فى المحلّة صُيَّما

* أبو على * الجمع صِيدان كنار ونيران وأنشد البيت وسود من الصيدان بالكسر والصاد - الصُّفر * قال ابن جنى * والفه منقلبة عن ياء واستدل على ذلك برواية من روى من الصيدان قال وأنا أرى أن القدر انما سميت صادا من الصَّيَد - وهو التكبر وذلك لما فى القدر من الغليان والحمى والفوران ولذلك شبه بها المساورة

والمُصَاوَلة قال

تَفُور علينا قِدْرُهـم فَنُدِيمُها * ونَفْثَؤُها عنّا اذا حَمْيُها غَـلَى

وعلى هذا وصَفُوها بالتكبّر والتهالُك قال

ألفتْ فواءَ بها الخَسَاو ترغّت * طَرَبا كما يترنّم السكرانُ

* أبو على * قِدرصَلُود ـ بَطِيئةالنَّضج صَلَدت تَصْلِد * أبو عبيد * والصَّيْداء ـ حَجَرأبيَضُ يُعْمَل منه البِرَامُ وأكبَرُالبِرَام الجمَاع ثم التى تَلِيها المِشْكَلة ـ وهى التى يَسْتَخِفّ الحَىُّ أن يَطْبُخوا فيها اللحمَ والعَصِيدةَ والمِنْضَنة ـ التى كأنّها تَوْر * غيره * المِرْجَل ـ القِدْر من النُّحاس وقيل كلُّ قِدْرمِرْجَل وهى أنثى * ابن دريد * التَّنَاخِين ـ المَرَاجِل لاواحِدَلها الا أنّهم قدقالوا تِنْضَانٌ ولاأُحُقّه * السيرافى * الطابَقُ ـ ظَرْف يُطْبَخ فيه وقدمَثّل به سيبويه

(وهى انثى) عبارة اللسان والمرجل القدر من الحجارة والنحاس مذكر قال * حتى اذا ما مرجل القوم أفر * ونص صاحب القاموس على تذكيره أيضا فتنبه اه كتبه مصححه

أسماءُ ما فى القُدور

من الأداة وغيرها

* أبو عبيد * الجِئَاوةُ ـ الشئُ الذى يُوضَع عليه القِدْران كان جِلدا أوغيره وهى الجِئَاء والجِوَاء * ابن جنى * وهى الجِوَاءة والجِيَاء والجِيَاءة والجِيَاوة قال تَرْك الهمز لغةُ هُذَيل فأما بالهمز فهومن الجُؤْوة ـ وهى سَوادالحديدوصَدَأُتُه ومنه كَتِيبةجَأْواءُ ولايجوزأن يكونَ لامُه همزةًمع كون عينه همزةً لأنه ليس فى الكلام ماعينُه ولامُه همزتان وأماجِيَاء بالياء غيرمهموزة فيحتمل ثلاثةَأوجه أحدُها أن يكونَ تخفيفَ جِئَاء كقولهم فى ذِئاب ذِيَاب والآخَرأن يكونَ أبدلَ واوَجِوَاء ياءًتخفيفا لاغيرُ كما قيل فى الصِّوَان للتَّخْت صِيَانٌ والثالث أن يكونَ جِيَاء البُرْمة من معنَى جِئْت ولفظه وذلك أن القِدْر إنما تقدّم ويُجاءُ بها فى وِعائها وأماالجِوَاء فغَريب وذلك أنا لانَعْرف فى الكلام ج و ء فاذا كان ذلك حملتَه على أنه مَقْلوب الجِئَاء * على * يعنى الذى أصلُه الجِئَاو من الجُؤْوَة * أبو عبيد * والجِعَال ـ الخِرْقة التى يُنْزَل بها القِدْر وقدأجْعلت القِدْر ـ أنزلتُها

بالجعال

بالجَعَال وكذلك من الجُعْل فى العَطيَّة أجْعَلْتُه وهى الجَعَالة من الشئ تجعله للانسان والشُّكيم - عُرَى القِدْر والسُّخام - سَواد القِدْر يقال منه سَخَمت وجْهه والمِغْرَفة - ماتناولت به مافى القِدْر وقد غَرَفت المَرَق ونحوه أغرفه غَرْفا وأغْرَفته * ابن السكيت * هى الغَرْفة والغُرْفة وقال مرة غَرَفت غَرْفة وفى الاناء غُرْفة واحدة * أبو عبيد * المِذْنَب - المِغْرَفة وهى المِقْدَح وكذلك كل شئ يُقْدَح به والقَدْح - الغَرْف * ثابت * وهى المِقْدَحة * السيرافى * القَفْشَليل - المِغْرَفة قال وذكر سيبويه القَفْشَليل صفة ولم يُفَسِّره أحد

الأُثافىُّ

قد تقدم تعليل الأُثفيَّة ووزنُها فى باب طَبْخ القُدور وعِلاجها * صاحب العين * الرَّوَاكد - الأَثافى * أبو زيد * وهى الخَوالد * ابن دريد * المِنْصَب - شئ من حديد تُنْصَبُ عليه القِدْرُ * صاحب العين * الرَّوَائم - الأَثافى وهى السُّفع للَوْنها والعَقْر - مابين الأَثافى وقد تقدم أنه مابين قوائم المائدة وقيل مابين كل شيئين عَقْر

ماتفعل القِدْر

* أبو عبيد * أرَت القِدْرُ أرْيا - احترقت ولصق بها الشئُ واسمُ مالصق بها الأرْى وكذلك شاطَتْ تَشيط وأشَطْتها ومنه شاطَ دَمُ فلان - ذَهَبَ وأشاط بدمه وأشَطْتُه وأنشد

* وقد يَشيط على أرماحنا البَطَلُ *

وقال قَرَرْت القِدْرَ أقُرُّها قَرًّا اذا فرغت مافيها من الطَّبيخ ثم صببت فيها ماءً باردًا كى لاتحترق واسم ذلك الماء القَرَارة والقُرَارة ويقال للذى يَلتزق فى أسفل القِدْر القُرارة والقُرُورة والقُررة * ابن دريد * وهى القُرَّة وقد تَقَرَّرْتُها * النضر * الكُدَادة - مايلتزق فى أسفل القِدْر لاتَنْكُدُه بيدك - أى تَنْزِعه * أبو زيد * الخُثْرُبُ - الوَضَرُ يَبْقَى فى

أسفل القدر * صاحب العين * غلت القدر والجرة غليا وغليانا وأغليتها * أبو عبيد * كتّت القدر تكتّ كتّا وكتيتا - غلت وكذلك الجرة وغيرها * ابن دريد * نشّ الماء ينشّ نشّا ونشيشا - صوّت عند الغليان أو الصبّ وكذلك نشّ اللحم نشّا ونشيشا * أبو عبيد * فاذا حان أن يدرك قيل ضرّعت وقال أتزّت القدر - اشتدّ غليانها * ابن دريد * أزّت تئزّ أزّا وأزيزا * صاحب العين * نغرت القدر ونقرت تنغر نغرانا - غلت * أبو عبيد * جفأت القدر تجفأ جفأ - رمت بزبدها وهو الجفاء * ابن دريد * أجفأت بزبدها - ألقته ومنه اشتقاق الجفاء * أبو عبيد * الطفاحة - زبد القدر وما علا منها وقد أطفحتها - أخذتها * ابن السكيت * فارت القدر فورا - غلت * ابن دريد * فوارة القدر - ما طفح عليها من الزبد اذا غلت وقال جاشت القدر جيشا وجيشانا - غلت وكذلك البحر * صاحب العين * كل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهمّ والغصة في الصدر * ابن دريد * ومنه كثأت القدر كثأ يقال خذوا كثأة قدركم - أى طفاحتها التى تغلى وقد تقدّم أن الكثأة ما علا اللبن من دسمه وخثورته وقال قدر - صلود لا تغلي سريعا * صاحب العين * الدهدقة - دوران اللحم في القدر وقد دهدقت القدر - غلت ويقال للقدر دهداق * أبو عبيد * دوّمت القدر وأدمتها - كسرت غليانها * أبو زيد * فاحت القدر فيحا وفيحانا مثل غلت غليا وغليانا * صاحب العين * بخار القدر - ما ارتفع منها وقد بخرت تبخر بخرا وكذلك بخار الدخان والفسو * وقال * أفرت القدر تأفر أفرا - جاش غليانها * أبو عبيد * القرقرة والنقنقة - صوت القدر * ابن دريد * الغطغطة - صوت غليان القدر وما أشبهه * وقال * نشجت القدر بما فيها تنشج نشيجا - غلت * ابن الاعرابي * نفتت القدر تنفت نفتانا - غلى المرق ولزم بجوانب القدر فيبس عليه وذلك الشيء نفعله النفت وانضمامه النفتان

ما يبقى في القدر

* أبو عبيد * العقبة - الشيء من المرق يردّه مستعير القدر اذا ردّها فيها وأنشد

وحاردت النُّكْدُ الجِلَادُ ولم يكن * لِعُقْبَةِ قدرِ المستعيرِ بن مُعقِبُ

* قال أبو علي * قال ثعلب هو ما يحترق من التابل فيبقى في أسفل القدر وقد أعقبت * أبو عبيد * وهو العاقي أيضا * ابن دريد * البَزِيم – ما يبقى من المرق في أسفل القدر اذا لم يك فيه لحم وكذلك الوَزِيم وقيل ذلك باقي القِمَّا – أي البزر الذي يبقى في أسافل القدور وقيل باقي كل شيء وَزِيم * صاحب العين * القديح – ما يبقى في أسفل القدر فيغرف بجهد وأنشد

يظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قُراقر

وقد قدحته أقدحه قدحا – غرفته وفي الاناء قَدْحة وقُدْحة كالجَرْعة والجُرْعة وقيل القَدْحة المرة الواحدة من الفعل والقُدْحة ما اقتدحت والمِقْدح والمِقْدحة – المغرفة ورَكِيّ قَدُوح – يُغترف باليد منه وسيأتي ذكره ان شاء الله * أبو زيد * الحُثْفُل – بقية المرق وحُتات اللحم في أسفل القدر وحكي بالثاء

القصاع

* أبو عبيد * أعظم القصاع – الجَفْنة * سيبويه * الجمع جِفَان وجَفَن كهَضْبة وهِضَب * أبو عبيد * ثم القَصْعة تليها تُشبع العشرة وهي القصاع ثم الصَّحْفة تُشبع الخمسة ونحوهم * غير واحد * وهي الصِّحاف * أبو عبيد * ثم المِئْكَلة تُشبع الرجلين والثلاثة وقد تقدمت في القدر ثم الصُّحَيْفة تُشبع الرجل * أبو حنيفة * الخلنج فارسيٌّ – وهو كل جفنة وصحفة وآنية صُنعت من خشب ذي طرائق وأساريع مُوَشّاة * ابن دريد * جفنة أكسار – عظيمة موصَّلة لكبرها * صاحب العين * قصعة نازية القعر – بعيدته ونزيّة اذا لم تذكر القعر * ابن دريد * المِحْدَنة – إناء كالجَفْنة والغَضَار المستعمل لا أحسبه عربيّا محضا * وقال الفارسي * الزُّلَّانة – الصَّحْفة من الخَتْم وأظنها غيره وقال قصعة قَعيرة – بعيدة القعر وكذلك قَعْرَى وقيل هي التي فيها قدر ما يغطي قعرها والجمع قَعارَى واسم ذلك الشيء القُعْرة والقَعْرة والدَّسيعة – الجفنة شُبّهت بدسيع البعير لأنه لا يخلو كلما اجتذب

منه جزء عادت فيه أخرى * صاحب العين * قصعة زلحلحة - لاقعر لها وأنشد

ثمت جاؤا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس

* أخذن فى السوق بفلس فلس *

* وقال * قصعة رَوْحاء - قريبة القعر * أبو زيد * جفنة خلوج - قعيرة كثيرة الأخذ من الماء وجفنة ركود - ثقيلة مملوءة والإجانة - قصعة شبه المطهرة يؤكل فيها ويتوضأ * ابن السكيت * وهى المهراس * أبو عبيد * المخضب - شبه الإجانة

الحـــــدث

الحدث - الإبداء وقد أحدث * ابن دريد * ضرط يضرط ضرطا وضريطا وضراطا * صاحب العين * رجل ضراط وضروط * السيرافى * ضروط وقد مثل به سيبويه * ابن دريد * تكلم فلان فأضرط به - أى أنكر قوله * ابن السكيت * « الأكل سريط والقضاء ضريط » وقد تقدم * صاحب العين * ضرطت الرجل - جعلته يضرط * أبو عبيد * يقال للرجل وغيره عفق بها * غيره * يعفق عفقا وقيل العفقة الضرطة الخفية والعفاقة - الاسم منه * أبو عبيد * خج يخج خجا وخبج يخبج خبجا * ابن دريد * هو ضراط الإبل خاصة * أبو عبيد * خصم بها كذلك * غيره * هو الخصوم وقد خص به الفرس والخصم - ما يخرج من دبره * أبو عبيد * وكذلك نفخ وحبق * أبو زيد * حبق يحبق حبقا وحباقا وحبقا والحباق والحبق - الضراط لفظ الاسم والمصدر فيه واحد * أبو عبيد * مخج بها ومحص بها وغضف بها وحصّ بها وخضف بها - كله ضرط * أبو زيد * يخضف خضفا وخضفا وخضافا والخيضف - الضروط ويقال للأمة ياخضاف وللمسبوب يا ابن خضاف * ابن دريد * خضف الحمار وغيره يخضف خضافا - ضرط وقال خج بها - ضرط * أبو عبيد * فان كانت ليست بشديدة قيل أنبق فان كانت استه مكشوفة مفتوحة قيل مكت استه تمكو مكاء * أبو حاتم * هى المكوة

* أبو

* أبو عبيد * كَذَبَتْكَ عفاقتُكَ وَوَبّاعَتُكَ ومِخْذَفَتُكَ – وهي اسْتُه * غيره * وهي الخَذّافة وقد خَذَفَ بها يَخْذِفُ خَذْفًا – ضَرَطَ * ابن دريد * فاخَ الرجلُ يَفُوخُ ويَفِيخُ فَيْخًا وأفاخَ من قولهم كلُّ بائلة تُفِيخُ وتَفِيخ – كله ضَرَطَ * أبو زيد * الإفاخة – الحَدَثُ يعني مع خروج الريح خاصّة فاذا جعلتَ الفعل للصوت قلت فاخَ يفوخ * أبو عبيد * فأما الفوح بالحاء غير المعجمة فللريح خاصّة * صاحب العين * فَسا فَسْوا وفُساءً * ابن السكيت * رجل فَسُوٌّ – كثير الفسو وقال بعض العرب أبغض الشُّيوخ الى الأقلح الأمْلَح الحَسُوُّ الفَسُوُّ * أبو حاتم * الفَشّ – الفَسْو والفَشُوش من النّساء – الضَّرُوط * ابن دريد * جَدَّ في خِزْباق اذا جَدَّ في ضَرِطه ويقال سمعت فَرْقاعَ فلان – أي ضَرِطه * صاحب العين * الطَّحْرَبَة – الفُساء وأنشد

* وحاص عنّي فَرَقا وطَحْرَبا *

* أبو حاتم * الزَّجّاجة – الاست لأنها تَزُجُّ بالضَّرط والزِّبل * وقال * تَرَمَّزَتْ اسْتُه – ضَرَطت ضرطا خفيفا خفيًّا * الاصمعي * حَطَأ يَحْطأ حَطْأ – ضَرَط * ابن دريد * رَدَمَ الحمارُ – ضَرَطَ والاسم الرُّدام * وقال * زَعَطَ الحمارُ – ضَرِط وليس بثبت وأما زَقَعَ الحمارُ يَزْقَعُ فصحيح والزَّقْع – أشدّ ما يكون من ضُراط الحمير * صاحب العين * النَّبْج – ضربٌ من الضَّرط * أبو عبيدة * الفَقْع – الضُّراط وقد فَقَعَ به وانه لَفَقّاعٌ خبيث وهو يُفَقِّعُ فَقْعًا اذا كان شديد الضُّراط ومنه التَّفقيع – وهو صوت الأصابع ومنه التَّفقيع بالوَرْد

الغائط

* أبو عبيد * الغائط – أصله المطمئنّ من الأرض وسُمّي المُتَوَضَّأ غائطا لأنهم كانوا يأتونه لقضاء الحاجة ثم سُمّي الشيء بعينه غائطا وقد غاطَ وتَغَوَّط ونظير ذلك العَذِرة لأن العَذِرة الفِناء وانما سُمّي ذلك الشيء عَذِرة لأنه كان يُلْقَى بالأفنية وهذا الضرب من النَّقلة كثير وسأُفرد له بابا * ابن جني * قراءة من قرأ أو جاء أحدٌ منكم من الغَيْط

مُخَفَّفة اليه يجوز أن يكون أصله غَبطا وأصله غَبوط ففُعل به ما فُعل بمَيْت من مَيِّت والثاني أن يكون الواو ياء اغتباطا وهي التي تدعوها نحن المُعاقَبة فأصله على هذا أوجاء أحدُ منكم من الغَوط ونظيره لا حَيْل ولا قُوَّة الّا بالله في لا حَوْل ولا قُوَّة الا بالله فهذه مُعاقَبة * أبو عبيد * يقال لأوّل ما يخرج من بطن الصبيّ العِقْي وقد عَقَى عَقْيا * ابن السكيت * عَقَى الصبيّ حين يخرج من بطن امّه وبعد ذلك ما دام صغيرًا واسم حاجته العِقْي ويقال « أحرَصُ من كَلْب على عِقْي صَبِيّ » * أبو عبيد * الجمع أعقاء وعَقَّيْت الصبي مُشدَّدا ــ سقَيْته ما يُسقِط عنه العِقْي والرَّدَج ــ العِقْي * ابن دريد * ثَلَط الصبيّ يَثلِط ثَلْطا ــ سَلَح * ابن دريد * الثَّلْط للانسان والثَّور * صاحب العين * هو للبعير والثَّور والانسان ما كان خَفيفا * أبو عبيد * فاذا رَضَع فما كان بعد ذلك قيل طاف طَوْفا واطّاف * ابن السكيت * واسم ذلك الشيء الطَّوْف طاف الرجل طَوْفا ــ قَضَى حاجته ولم يُحدّد وقتا * أبو عبيد * فان جعل الصبي يعكث يوما لا يُحدِث قيل ضَرَب ليَسْمَن * ابن دريد * وهو ضَرْب * أبو عبيد * يقال للرجل اذا لان بطنُه وكثُر اختلافُه أخذته هَيْضة وخِلْفة * ابن السكيت * قد أخلَفه الدَّواء * أبو زيد * اختَلَف الرجلُ * ابن السكيت * الفَضيحة كالهَيْضة * وقال * إسْهال البطن كالخِلْفة وقد أُسْهِلَ بطني وأُسْهِلْتُ وأسهله الدَّواءُ * أبو عبيد * حَدَر الدواء بطنَه يحدُره حَدْرا ــ أسْهله * أبو حاتم * واسم الدَّواء الحادُور * صاحب العين * عُسِر عليه ما في بطنه ــ احتَبَس * أبو عبيد * أخذه الحُصْر وقد حُصِر غائطُه وأُحْصِر * ابن دريد * وَطَم وَطْما ووُطِم ــ احتَبَس نَجْوُه * أبو عبيد * عَقَل الطَّعامُ بطنَه يَعقِله عَقْلا ــ أمسَكه * وقال * أعطني عَقُولا فيُعطيه ما يُمسِك بطنَه ويقال لموضع الغائط الخَلاء والمَذْهَب والمِرْحاض والمِرْفَق ومنه قول أبي أيوب الأنصاري رحمه الله لمّا قدمنا الشامَ وجدنا مَرافقهم قد استُقبِل بها القِبلةُ فكنّا نَنحرِف عن القِبلة ونَستغفر الله * ابن دريد * المَلاعن في الحديث ــ مَوضع التَّبرُّز * السيرافي * الكِرْياس ــ الكَنيف من الكِرْس ــ وهو ما تلبَّد من نحو الناس وغيرهم وقد مثَّل به سيبويه * وقال علي ابن حمزة * ذُو البطن ــ الغائطُ وكذلك الرَّجيع * أبو عبيد * أرجَع الرجلُ

من

من الرَّجيع قال وسُمِّىَ رجيعا لانه رجع عن حاله التى كان عليها * أبو عبيدة * العَذِرَة والعاذر - الحَدَث وقد أعْذَرَ * أبو عبيد * سُمِّيت بالعَذِرَة - وهى الفناء لأنها كانت تُلْقَى هُناكَ * ثابت * النَّجْو - ما يَخْرُج من بَطْن الانسان وغيره وقد نَجا الانسانُ والكَلْبُ ويُقال للمريض ما نَجَوتَ شيأ وما أَنْجَيت والاسْتِنْجاء - الاغتسال بالماء والتَّمَسُّح بالحِجارة وقد استَنْجَيت وأَنْجَيتُ غيرى * أبو عبيد * أَنْجَى - جلَس على الغائط ونَجا الغائطُ نَفْسُه يَنْجُو * وقال بعض العرب اللَّحْم أقَلّ الطعام نَجْوا والدُّوفاء - العَذِرة وأنشد

* لولا دُوفاءُ اَسْتِه لم يَبْطَغ *

يعنى لم يَتَلَطَّخ بالعَذِرة وقد بَطِغَ وبَدِغَ * ابن دريد * كُلُّ ما تَلَطَّط وتَلَزَّج - دُوفاء * أبو عبيد * بَدِغَ بَدَغا وبَدَغ بَدْغا - تَزَحَّف على الارض بِاسْتِه وتَلَطَّخ بخُرْئه وبَدِغ بَدَغا وبَدْغا - تَلَطَّخ بِشَرٍّ * أبو عبيدة * الرِّكْس - الرَّجيع من قولهم رَكَسْت الشئَ وأَرْكَسته - رددته * أبو عبيد * والحَشّ - البُسْتان وانما سُمِّى المُتَوَضَّأ حَشًّا لانهم كانوا يتغوَّطون فى البُسْتان فيقول ذهبتُ الى الحَشّ وجمعه حُشّانٌ ومنه حديث طلحة أنهم أدخلونى فى الحَشّ فوضَعُوا اللُّجَّ على قَفَىَّ يقال حَشّ وحُشّ وهو الحَشّ * ابن دريد * حَبِجَ الرجلُ وحُبِجَ فهو حَبِج ومَحْبوج اذا أُطعم عليه فوَرِمَ بطنُه والحُباج - انتفاخ البطن والحَوْبَجَة - ورَمٌ يصيب الانسانَ فى بَدَنه يَمانِيَة ولا أدرى ما صحته والثَّافِل - كناية عن الرَّجيع وحقيقته ما استقرّ تحت الشئ من كَدَره كالثُّفْل والجَعْس - موقع الرَّجيع * صاحب العين * جَعَس يَجْعَس جَعْسا - أَحْدَث والرَّجيع بعينه - جُعْموس وهى الجَعْمَسة وقال مرّة هو اليابسُ منه * غيره * رجل مُجَعْمَس وجُعامِسٌ والقُعْموص كالجُعْموس وهو القُعْموس وقد قَعْمَس * ابن دريد * خَرِئَ الرجلُ خِراءة وخَرْأ وخُروأ وجماعه الخُرْآن والخُراء * ابن السكيت * هى المَخْرَأة والمَخْرُأة * أبو عبيد * ضَرَبه حتى طَرَّق بجَعْره * النَّبْل والنُّبَل - الحجارة التى يُسْتَنْجَى بها ومنه الحديث أَعِدُّوا النُّبَل وقد نَبَّلْته نَبْلا - أعطيته إيّاها يستنجى بها وتَنَبَّل هو - استنجى بها * ابن دريد * استنجى واسْتَطاب وأطاب وانْتَضَح واسْتَنْضَح * صاحب العين * الاسْتِجمار - الاستنجاء بالحجارة * أبو عبيد * ضَفَن الرجل

بغائطه يَضْفِن ضَفْنا ـ تغوّط * ابن السكيت * هو يأكل الوَجْبة ويَنْجو الوقعة ـ أى يأكل فى اليوم مرّة ويأتى الخلاء مرّة * أبو عبيدة * والحُوَاز ـ ما يحوز الجُعَل من الخُروج ـ وهو الخرء الذى يُدَحْرِجه * صاحب العين * العُرّة ـ عَذِرة الناس وفى الحديث لعن الله بائع العُرّة ومُشْتَرِيها * ابن السكيت * شربت مَشِيًّا ومَشُوًّا ـ أى دواء للمشى * ابن دريد * شربت مَشُوا * أبو زيد * شربت مَشَاء * صاحب العين * مشى بطنه مَشْيا ـ استطلق * وقال * الجَعْر ـ ما يَبِس فى الدُّبُر من العَذِرة أو خرج يابسا ورجل مِجْعار وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال إنى رجل مِجْعار والمَجْعَر ـ الدُّبُر والجَعْراء ـ الاسْت والجَعْراء ـ حىّ يعيَّرون بذلك والجَعْراء ـ دُغة بنت مَغْنج ولدت فى بنى العنبر وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنّته غائطا فلما جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت يا أُمَّه هل يَفْتح الجَعْرُ فاه قالت نعم ويدعو أباه فتميم تُسَمِّى بنى العنبر الجعراء وسمّاهم جرير الجُعُور * أبو عبيد * ضرّبه حتى طَرّق بجَعْره * صاحب العين * والتَّصْليع ـ السُّلاح وقد صَلَّع اذا بَسَطه وقال مَصَع بسَلْحه يَمْصَع ـ رمى * أبو حاتم * عَكَى بسَلْحه وحَزَم اذا أخرج بعضه ولم يخرج بعض والغَرَاس ـ ما يخرج من شارب الدواء كالخاتم ونحوه * صاحب العين * السَّلْح ـ اسم الذى البطن وقيل مارقّ منه وجمعه سُلُوح وسُلْحان وقد سَلَح يَسْلَح سَلْحا وغالبه السُّلاح وقد سَلَحه الدواء * وقال * مَطَس العَذِرة يَمْطِسها مَطْسا ـ رماها عَرّة * ابن السكيت * زَقّ بسَلْحه يَزُقّ زَقّا ـ خذق به وأنشد

* يَزُقُّ زَقَّ الكَرَوان الأَبْلَق *

* أبو عبيدة * وكذلك زَقْزَق وقال مَجّ بسَلْحه ـ أخرجه رقيقا * قطرب * هَرَّ سَلْحه وأَزّ ـ استطلق بطنه حتى مات * ثابت * مَجّ به ـ خذف * ابن السكيت * جَنَص بخُرئه وجَنَّص ـ خرج بعضه ولم يخرج بعض من الفَرَق * وقال * سكّ بسَلْحه ـ رمى به رقيقا * صاحب العين * المَتْر ـ السَّلْح اذا رمى به * أبو زيد * أَسْوَى الرجل ـ أحدث وقد تقدم الإسواء فى باب الجماع * صاحب العين * ضَفَع يَضْفَع ضَفْعا وفَضَع وهو من المقلوب مثل جَبَذ وجَذَب

* ابن دريد * نَطَع نَطْعا كذلك وليس بثبت * أبو زيد * خرق الانسان يخرق خرقا - ذرق ويقال للأمة ياخزاق - يكنى عن الذرق * ابن دريد * الأخبثان - الرجيع والبول وقيل هما السهر والضجر والعذيوط والعضيوط - الذى يحدث اذا جامع وهو العضط * اللحيانى * قال بعض العرب موصيا لبنى أخيه افعلوا كذا وافعلوا كذا فثقل عليهم فقال له بعضهم جزاك الله خيرا يا عم فقد علمتنا كل شئ حتى الخراءة فقال والله ما تركت ذلك من هوان بكم على اعلوا الضراء وابتغوا الخلاء واستدبروا الريح وخووا تخوية الظليم وامتشوا بأشملكم الضراء - ما انخفض من الأرض وقيل هو ما واراك من الشجر خاصة والخمر - ما واراك من الشجر وغيره يقال خوى الظليم اذا جافى بين رجليه وامتشوا - امتسحوا يقال مششت يدى بالمنديل أمشها مشا والمنديل يسمى المشوش * صاحب العين * التمشع - الاستنجاء والتمشيع - التمسيح ومنه تمشيع القصعة

البـــــول

* غير واحد * بال بولا وأباله الشراب وانه لحسن البيلة وأخذه بوال - أى تتابع بول والبول أيضا - ما بال والجمع أبوال ورجل بولة - كثير البول * أبو عبيد * شراب مبولة - يبال عليه * صاحب العين * التفسرة - البول الذى يستدل به على المرض * ابن السكيت * سبسب بوله وبسبسه - أرسله * أبو زيد * الضخ - امتداد البول من المضخة - وهى قصبة فى جوفها قصبة ترمى بها الماء من الفم * صاحب العين * التشغية - تقطير البول وهى الشغا وقال شلشل ببوله - فرقه * ابن دريد * فشفش ببوله كذلك * صاحب العين * شخ الصبى ببوله اذا امتد كالقضيب وفى الحديث إنى لأسمع شخة لابد أن يتبعها زخة * وقال * طمح ببوله - نزاه وكذلك كل ما رميت به فى الهواء * ابن دريد * خج ببوله وجخ اذا رغى به حتى يخد به فى الأرض * أبو زيد * زخ ببوله يزخ زخا - دفع * وقال * الشظشظة - فعل رب الغلام عند البول * أبو عبيد * اذا احتبس بوله قيل

أخذَه الأُسْر وقد أُسِرَ أَسْرا * ابن السكيت * هذا عُودُ أُسْر — للذى يُوضَع على بطن المأسور الذى يَحْتَبِس بولُه ولا تقل يُسْر * الأصمعى * بَولٌ ثَرٌّ — غَزير وما أَثَرَّ بولَه * صاحب العين * الحَصَاة — داءٌ يقع فى المَثَانة — وهو أن يَخْثُر البولُ فيشتدّ حتى يصير كالحَصَاة وقد حُصِىَ * أبو حاتم * حَقَن بولَه يَحْقُنُه حَقْنا — حَبَسه ولا يقال أَحْقَنه ولا حَقَنه البولُ والحُقْنة — دواء يُحْقَن به المريضُ المُحْتَقِن * صاحب العين * الشَّرْح — انفجار البول بعد احتباسه * أبو عبيد * صَرَب بولَه يَصْرُبُه صَرْبا — حَقَنه وازْرَأَمّ — انقطع بولُه * صاحب العين * الاسْتِبْراء — إنْقاء الذكر بعد البولِ

أبواب الأَمراض

الوجع فى الجسد

* ابن السكيت * المَرَض جِمَاعُ القليل منه والكثير مَرَض وأَمْراض ورجُل مَرِيض وامرأة مَرِيضة وقوم مَرْضَى ومِرَاضٌ ومَرَاضَى * ابن دريد * مَرِضَ مَرَضا ومَرْضا فهو مَرِيض ومارِضٌ وأصل المَرَض الضَّعْف * قال سيبويه * أَمْرَضْته — جعلته مَرِيضا ومَرَّضته — قُمْت عليه ووَلِيته * صاحب العين * العَدَاء والعِلّة — المَرَض وقالوا عَلَّ الرجلُ يَعِلُّ ويَعَلُّ واعْتَلّ ورجُل عَلِيل ولا أَعَلَّك الله وكُلُّ ما شُغِلت به عِلَّة * ابن السكيت * الوَجَع مثل المَرَض * غير واحد * والجمع أَوْجاع * صاحب العين * وقد وَجِع وَجَعا فهو وَجِع من قوم وَجَاعَى ووِجَاع وأَوْجاع ونِسْوة وَجَاعَى وقد وَجِع رأسَه وبَطْنَه — أَلِمَهما وأَوْجَعه هو وأَوْجَعْته ضَرْبا وضَرَبته ضَرْبا وَجِيعا ومُوجِعا وهو أحد ما جاء على فَعِيل من أَفْعَل والإيجاع — الإثخان فى العَدْوِ وقد أَوْجَعت فيه والتَّوَجُّع — تَشَكِّى الوَجَع * أبو زيد * الزَّمَانة — العاهَة وقد زَمِن زَمَنا وزَمَانة فهو زَمِنٌ والجمع زَمِنُونَ وزَمْنَى * قال سيبويه * بُنِى على فَعْلَى لأنها أشياءُ ضُرِبُوا بها وأُدْخِلوا فيها وهم لها

كارهون فطابق باب فعيل الذى بمعنى مفعول نحو جريح وجرحى وكليم وكلمى * ابن السكيت * الشاكى ـ الذى عرض أول المرض وأهونه وقد شكا شكوا وشكوى وشكاة والشكاة جامعة للشديد والضعيف من الوجع * ابن دريد * الشكى ـ الذى يشتكى وجعا أو غيره والشكو ـ المشكو اليه أيضا وهى الشكاة والشكاية * أبو عبيد * أول المرض الدعث وقد دعث * اللحيانى * وهو الدعث * صاحب العين * فتر جسمه فتورا ـ لانت مفاصله وضعف وهى الفترة والضرير ـ المريض والجمع أضراء وكل شئ خالطه ضر ضرير وقد تقدم أنه الذاهب البصر * ابن السكيت * الخاثر والمختثر ـ الذى يجد القليل من الوجع والفترة ونحوها والمتبغثر ـ الذى يسوء لونه وتخبث نفسه أول ما يشتكى والنجج ـ الفتور يمانية وقد أضج نجعا ونجيجا والخنت ـ فتور يجده الانسان فى بدنه * وقال * رسعت أعضاء الرجل ـ فسدت واسترخت * قطرب * بالرجل لحنة ـ أى فترة وثقل نفس * صاحب العين * اللغم ـ استرخاء الجسم واللخيعة منه وهو اسم علم * أبو زيد * أصابه براد وبرود اذا ضعف من هزال أو مرض فوجد فتورا فى عظمه ولحمه ومنته وقد برد يبرد والمصدر كالاسم * قال أبو على * رفضات المرض ـ فتراته فى أول بدوئه وأنشد

أبت ذكر عودن أحشاء قلبه * خفوقا ورفضات الهوى فى المفاصل

نخفف للضرورة * صاحب العين * الخدر ـ فتور يغشى الاعضاء من داء أو شراب خدر خدرا فهو خدر وأخدره ذلك والخدر ـ الكسلان والختر كالخدر يأخذ عند شرب دواء أو سم حتى يضعف ويسكن * أبو عبيد * وجدت فى جسدى ثقلة ـ أى ثقلا * غير واحد * ثقل الرجل ثقلا ـ اشتد مرضه وأثقله المرض والنوم والمستثقل ـ الذى قد أثقله النوم والاسم الثقلة * صاحب العين * الالم ـ الوجع والموجع أليم * أبو زيد * ما أجد أيلمة ـ أى ألما * الكسائى * وقد ألمت بطنك * ابن السكيت * الوصب ـ المرض القليل والكثير منه والجمع أوصاب ورجل وصب وقوم وصابى ووصاب وقد وصب وصبا * صاحب العين * توصب ـ توجع * ابن السكيت * الموصم ـ الذى يجد وجعا وتكسيرا فى جسده

حيثما كان * ابن دريد * تُثُب الرجل ـ أصابه تَوْصِيم وكَسَل ومنه اشتقاق الثُّؤَباء * ابن السكيت * تثأب وتثاءب كذلك * وقال * أخطف الرجل ـ مرض يسيرا وبرأ سريعا والمرغادُّ ـ الذى قد وجع بعض الوجع فأنت ترى به خمصا وبَيْسا وفترة فى طرفه وهو بدء الوجع وهو أيضا المريض الذى لم يجهده المرض والنائم الذى لم ينفض كراه واستيقظ وفيه ثقلة وقيل هو الغضبان الذى لا يجيبك وقيل هو الشاك فى رأيه الذى لا يدرى كيف يصدره والملهاج كالمرغاد فى معناه وقد تقدم نحوه هذا فى اللبن الخاثر * أبو زيد * قام بى ظهرى ـ أى وجعنى وكل ما أوجعك فقد قام بك * ابن السكيت * الدنف ـ الذى قد براه المرض وهزله وأشرف على الموت رجل دَنَف ودَنِف ومُدْنِف ومُدْنَف وقد دنف دنفا * سيبويه * أدنف ولا يقال دنف وان كانوا قد قالوا دنف يذهب به الى النسب * ابن دريد * حرض الرجل حرضا ـ طال سقمه وهمه ورجل حرض وقوم حرض كما قالوا قوم دنف * ابن دريد * وقد يجمع الحرض على الحرضان وأصبح فلان محرضا عليه * صاحب العين * العميد ـ المريض الذى لا يجلس حتى يعمد من جوانبه والداء ـ المرض والجمع أدواء * سيبويه * دئت داء وأنت داء * أبو زيد * السل والسلال ـ الداء وقد سل وأسله الله فهو مسلول على غير قياس والدوى ـ المرض والسل وقد دوى دوى فهو دو ودوى فمن قال دو ثنى وجمع وأنث ومن قال دوى أفرد * ابن السكيت * تركته دوى ما أرى به حياة والدوى ـ الهالك مرضا الذى قد ذهب منه اللحم وجوى والجوى ـ الذى قد سل ـ أى خامره داء فأسله وقد جوى جوى * أبو عبيد * الدخل ـ الداء * ابن السكيت * المدخول ـ الذى غببه شر من مرآته فى الهزال * صاحب العين * خامره الداء ـ خالط جسمه وكل ما خالط شيأ فقد خامره * أبو زيد * دك الرجل ـ أصابه مرض وقد دكته الحمى دكا * ابن السكيت * المنهوك ـ المجهود الذى قد براه الوجع ـ أى أذهب لحمه وهزله * أبو زيد * نهكه المرض نهكا ونهوكا ونهاكة ـ نقصه ونهكته عقوبة منه * ابن السكيت * السقيم ـ المريض الذى ثابته سقمه فلم يكد يفارقه وقد سقم سقاما وسقما والكثير الأوجاع أيضا سقيم يشتكى يوما هذا ويوما هذا * قال سيبويه * قالوا السقامة

كما قالوا الكرامة وقالوا السَّقم كما قالوا الكَرَم وقالوا سَقِيم كما قالوا مَرِيض * أبو زيد * رجل مِسْقام وسَقِيم وقد أسقمه الله وأسقمَ هو - سَقُم أهله * ابن السكيت * المُثْبَت - الذي قد ثقُل وأُثبِت فلا يبرح الفراش والعَلَز - كثرة الوجع وشدّته بات عَلِزا - لا ينام من شدّة الوجع * صاحب العين * العَلَز - شبه الرِّعدة تصيب المريض فلا يستقرّ وقد عَلِز عَلَزا فهو عَلِز وأعلزه الوجع وقيل العَلَز القَلَق والكرب عند الموت وقيل هو ما يَنْبَعِث من الوجع بعضه في إثر بعض كالحُمُوم يدخل على حُمّاه السُّعال والصُّداع وقد قدّمتُ أن العَلَز شدّة الحرص * ابن السكيت * الشَّكِع - الكثير العَلَز والأذاة والوجع وقد شَكِع شَكَعا والشَّكِع - الشديد الجزَع * غيره * شَكِع شَكَعا فهو شَكِع وشَكِيع وشَكُوع - كثُر أنينه من المرض وشَطِع شَطَعا وشَنِع شَنَعا كذلك * ابن السكيت * أصاب المريضَ زَعَل شديد - يعنون العَلَز وقد زَعِل زَعَلا * صاحب العين * النَّعارّ - التقلّب على الفراش مع سَهَر وكلام أُخذ من عِرار الظَّلِيم ورجل مَعْرُور وقيل هو المَقْرُور * ابن السكيت * النَّصِب - الذي أوجعه المرض فأسهره وجزِع منه وقد نَصِب نَصَبا وقد أنصبه الداءُ * أبو زيد * نَصَبه وأنصبه ولا يعرف سيبويه نَصَبه وإنما يحمل همّا ناصبا على النَّسَب والنُّصْب والنُّصُب - الداءُ * ابن السكيت * والمُسْلَهِمّ - الذي ذبل ويبس إما من مرض وإما من همّ لا ينام على الفراش يجيء ويذهب وفي جوفه مرض قد يبّسه وغيّر لونه * صاحب العين * المَذِيل - المريض الذي لا يتقارّ وهو في ذلك ضعيف والجمع مَذْلَى وقد مَذِل مَذَلا ومَذُل مذالة * قال أبو علي * هو من قولهم رجل مَذِل - وهو الخفيّ الشخص القليل الجسم ويقال مَذِل * صاحب العين * خالطه الداءُ خِلاطا - خامره * أبو زيد * ذَمِي يذمَى ذَمًا - طال مرضه * ابن السكيت * المُشْفِي - الذي جهده المرض وأشرف على الموت وما بقي منه إلا شَفًى * وقال * شَفّه المرض يشُفّه - هزله وأيبسه والمُقصَد - الذي يمرض أياما ثم يموت والضَّنِي - الذي طال مرضه وثبت * أبو زيد * هو الضَّنَى فبعضهم لا يثنّيه ولا يجمعه يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثنّيه ويجمعه يذهب به مذهب الصفة وقد ضَنِي ضَنًى وأضناه المرض * ابن السكيت * ضَنِيَ ضَنًا وأضنى مهموز

والرَّذْىُ ـ الثَّقيل من الوجع الشديد المرض وقد رَذِىَ وأرذَى * الفارسى * وهى الرَّذَاوة وقال تَبَلَّغ به مرضُه ـ اشتدّ * أبو زيد * شاصَ به المرضُ شَوْصا وشَوَصانًا كذلك * ابن السكيت * البَدَلُ ـ وجع اليدين والرجلين وقد بَدِلَ وأنشد

وقد عَذَرتْ نفسى لذالك ولم أزَلْ * بَدِلًا نهارى كُلَّه حتّى الأُصُلْ

عَذَرتْ ـ خَبُثَت والتَّكَف ـ وجع يأخذ فى اليد والاصابع وقد تكِفَ تكَفا * أبو عبيد * الرُّدَاع ـ الوجع فى الجسد وأنشد

* فواحَزَنًا وعاوَدَنى رُدَاعى *

والرَّثْية ـ الوجعُ فى المَفاصل واليدين والرجلين * أبو حاتم * الرَّثْية ـ كلّ ما منَعك من الانبعاث من وجع أو كبَر وقيل هو ورَمٌ وظُلَاع فى القوائم قال رؤبة فشدّد

* فان تَرَثَّنِى اليومَ ذا رثيّه *

* أبو زيد * الخَمَال ـ داءٌ يأخذ فى مَفاصل الانسان وقد خَمِل * على * القياس خُمِلَ * وقال * ضَبطَه وجع ـ أى أخذه * ابن دريد * السَّرَق ـ الضَّعف فى المفاصل وقد سَرِقَت مفاصله وانسرقَتْ والفُقَاس ـ داء شبيه بالتشنّج فى المفاصل * أبو عبيد * الخُزَرة ـ داء يأخذ فى مُستَدَقّ الظَّهر بفقرة القَطَن وأنشد

داوِ بها ظَهْرَك من تَوْجاعه * من خُزَرات فيه وانْقطاعه

* ابن الاعرابى * عَمِيدُ وجعه ظَهْرُه وعَمِيدُ وجعه فى ظَهْره ـ أى الغالبُ عليه وجع ظهره وكذلك كلُّ موضع غلَب عليه وجعُه * وقال على بن سليمن * السُّحاف ـ وجعٌ يأخذ بين الكتفين يحمّ صاحبه وينفث مثل العَلَق وقد سُحِف * أبو زيد * الكُدَام ـ ريحٌ تأخذ الانسانَ فى بعض جسده فيَشْخنون خرقة ثم يَضْمُونها على الموضع الذى يَشْتكى * ابن دريد * رجل ضَمِنٌ بَيِّن الضَّمانة مثل زَمِن بيّن الزَّمانة من قوم ضَمْنَى * أبو زيد * الضَّمَنَة ـ الزَّمانة والضُّمُون ـ الذين لهم زَمانة وقد ضَمِنه يَضْمَنه ضَمْنا اذا ضربه بسيف أو عصا أو حَجَر فقطع يدَه أو رجله أو فقأ عينه * وقال * بهِ ذَمِيمة ـ أى زَمانة

الحمى

* صاحب العين * الحُمَّى - علة تُعرِق الانسانَ فُعْلَى من الحَمِيم وحكى ابن جنى الحُمَّى والحُمَّة تؤنث بالألف والهاء فأما الحُمَّى فى أَدْواء الابل فبالألف خاصةً * أبو عبيد * أَحَمَّه الله فهو محموم وذلك لأنهم يقولون حُمَّ بُنِى مفعول على هذا والا فلا وجه له وذهب به سيبويه مذهب المجنون * قال أبو على * وقالوا احْمَّ كورِدَ وأُحِمَّ كأُعِلَّ وأكثر هذا الباب على فُعِل * صاحب العين * أرضٌ مَحَمَّة - كثيرة الحُمَّى وقالوا أكْلُ الرُّطَب مَحَمَّة - أى يُحَمُّ عليه الانسانُ وكلُّ طعام حُمَّ عليه مَحَمَّة والحُمام - حُمَّى جميع الدوابِّ * ابن جنى * رجل مَحَمُوم بفتح الحاء وذلك لمكان حرف الحلق ولا يكون لُغةً على حِدَتِها لأنه ليس فى الكلام مَفَعُول بفتح الفاء وانما هو كقول بعضهم وذكر التُّفّاحَ فقال ماؤه يَغَذُو بفتح الغين * أبو زيد * تَوَصَّم فلانٌ ووُصِم - حُمَّ * وقال * مَغْث الحُمَّى - تَوْصيمُها وقد مَغَثَتْه * أبو عبيد * أوَّلُ ما يَجِدُ الانسانُ مَسَّ الحُمَّى قبل أن تأخُذَه وتَظهرَ فذلك الرَّسُّ * قال أبو على * وكل شئ قليلٍ رَسٌّ بلغَنِى رَسٌّ من خَبَر - أى شئٌ كما يقال ذَرْءٌ * أبو عبيد * فاذا أخذَتْه لذلك قِرَّةٌ ووجدَ مَسَّها فتلك العُرَواء وقد عُرِىَ * ابن دريد * ورُبَّما سميت النُّفْضة عُرَواء * ابن الأعرابى * عَرَتْه الحُمَّى وغيرُها من الأمراض * قال أبو على * عَرَتْه الحُمَّى - أرْعَدَته وعَرَتْه الحُمَّى وغيرُها من الأمراض - غَشِيَتْه * ابن دريد * عُلَّ الرجلُ - وجَد عُرَواءَ الحُمَّى والاسم العِكَّة * أبو عبيد * فاذا عَرِق منها فهى الرُّحَضَاء وهو مَرْحُوض * ابن السكيت * أخذَتْه رُحَضاءُ - أى عَرِق حتى كأنه رُحِض جسَدُه من العرَق * قال أبو على * هو من الرَّحْض - أى الغَسْل وحكى عن أبى زيد رُحِضْت رُحَضاءَ اذا عَرِقْت فكَثُر عَرَقُك ولا يكون الا من شَكْوَى وقيل الرُّحَضاء نفْس العرَق * ابن دريد * أَجِدُ سُخْنةً من حُمَّى - أى حَرًّا * ابن السكيت * الصَّالِبُ - الصُّدَاع من الحُمَّى أو غيرِها * الأصمعى * حُمَّى صالِبٌ - تُسيل العرَق من الصُّلْب - وهو الوَدَك * أبو عبيد * وقد صَلَبت عليه * أبو عبيد * أخذَتْه

النُّفَضة — أى الرِّعْدة وأخذته حُمّى نافضٌ ورُبَّما قيل حُمّى بنافض * أبو عبيد * وقد نَفَضَتْه * ابن دريد * الانتفاض والرَّعْش والارتعاش واحد * ابن السكيت * الوَعْك — الحُمّى التى معها حَرٌّ خالص * أبو عبيد * وقد وَعَكَتْه * ابن دريد * الوَعْك أصله سكونُ الرِّيح وشدّة الحَرّ ثم سُمّيت الحُمّى وَعْكة وحكى سيبويه رجل وَعِكٌ ووعِكٌ وقد تقدّم ما فى كل فَعِل ثانيه حرف من حروف الحلق من اللُّغات فى باب الا كل عند ذكر ما صنع لهم * غيره * الوَعْك — ما يجده الرجل من الألم بعد التعب * أبو عبيد * الوِرْد — يوم الحُمّى وقد وَرَدَتْه * صاحب العين * حُمّى رِبْع — تأتى فى اليوم الرابع وقيل هى التى تَدَع يومين وتأخذ يوما وقد رُبِعَ وأُرْبِع وأربعته الحُمّى وأربعت عليه ورَبَعت وهو مشتق من الرِّبْع فى وِرْد الابل — وهو أن تَرِد فى الرابع * أبو عبيد * القِلْد — يوم تأتيه الرِّبْع * صاحب العين * الغِبّ — أن تأخذه يوما وتدعه آخر وقد أغبَّته الحُمّى وأغبَّت عليه وغَبَّت ورجل مُغِبٌّ بالكسر — تأخذه الحُمّى غِبًّا عن أبى زيد * على * مُغِبٌّ إمّا أن يكون على النَّسب وإمّا أن يكون فاعلا موضوعا موضع مَفْعول * أبو عبيد * فان لم تفارقه الحُمّى أياما قيل أردمت عليه * ابن السكيت * وهى حُمّى مُرْدِمٌ * أبو عبيد * وكذلك أغبطت * الاصمعى * وأغمطت ومنه الاغماط — وهو الدَّوام واللُّزوم * أبو عبيد * فاذا أقلعت فذلك الحين هو القَلَع * ابن دريد * خَمَدت الحُمّى — سكن فُوارُها وخَمَد المريض — أُغْمِىَ عليه * صاحب العين * الرِّعْدة والارتعاد سَواء وقد أُرْعِد وارتعد وتَرَعْدَد * أبو عبيد * الأفْكَل — الرِّعْدة * غيره * هَقَّ هَقًّا — هَذَى * أبو عبيد * فان كان مع الحُمّى بِرْسام فهو المُوم * أبو عبيد * وقد مِيمَ * ابن جنى * هو البِرْسام والبِلْسام * ابن دريد * يُسمّى البِرْسام الجُرْسام والجِلْسام * أبو عبيد * المُطَوَاء — التَّمَطِّى وهو الثُّحَواء * ابن السكيت * الثُّحَواء — الرِّعْدة وأنشد

وَهُمْ تأخذ الثُّحَواء منه * يَعُدّ بصالب أو بالمُلال

وقال أجد مُلالة — أى مَلِيلة * ابن دريد * أجد مَلّة كذلك وقد مَلَّته الحُمّى وهو مشتق من المَلّة — وهى الجَمْر ما كانت * وقال * أجد رَمَضة فى جسدى اذا

وَجْد كالمَلِيلة وقد رَمِضَ اذا وَجَدَ حُرْقةً من الحزن * ابن الاعرابى * البُرَحاء — شدّة الحُمّى وقيل كلّ شدّة بُرَحاء * ابن السكيت * قَفْقَفَ الرجل اذا سمعت له صوتا من الرِّعدة ويقال اغتسل فلان فسمعت له قَفاقِف من البَرْد وأنشد

نِعْمَ شِعارُ الفتى اذا بَرَدَ اللّيلُ سُحَيْرا وقَفْقَفَ الصَّرِدُ

ومنها القُفُوف — وهى القُشَعْريرة وقد قَفَّ يَقِفُّ قُفُوفا ومنها الطابِخ — وهى التى تسمّيها الصالِب ومنها الراجِف — وهى الرِّعدة وأنشد

وأدْنَيْتِني حتى اذا ما جعلتِني * على الخَصْر أو أدنَى استقلّك راجِفُ

والإرْجاد — الارْعاد وأنشد

* أُرْجِدَ رأسُ شيخةٍ عَيْصُوم *

وقد تقدّم البيتُ بالصاد والضاد * ابن دريد * الكُزاز — الرِّعدة من حُمّى أو بَرْد وقيل هو داء يُصيب الانسان فيرعد حتى يموت ورجل مَكْزُوز * ابن دريد * صارت الحُمّى تَتَعَهَّده وتَعاهَدُه وتُحاوده وبه سمّى الرجلُ حاودا وفلانٌ يُحاودنا بالزيارة — يَزُورنا بين الأيّام * الأصمعى * أُمّ مِلْدَم وأُمّ كَلْبة وأُمّ الهَبْرَزِى — كله الحُمّى * صاحب العين * وأُمّ اللُّهَيم كذلك ونَطاة — حُمّى خَيْبَر وعمّ به بعضهم ونَطاة — حِصْن بخَيْبَر * أبو عبيد * سُباط من أسماء الحُمّى وأنشد

أجَزْتُ بفِتْيةٍ بِيضٍ خِفافٍ * كأنّهمُ تَمَلُّهمُ سُباطُ

* أبو عبيد * المُهْرَع — المُرْعَد من حُمّى وقد يكون من غضب أو خوف وسيأتى ذكره * صاحب العين * الرَّعْشة — رِعْدة تُصيب الانسان رَعِشَ يَرْعَش رَعَشا وارْتَعَش ورُعِش وأُرْعِش والرَّعَشُ — المُرْتَعِش وبه سمّى رَعَشٌ وهو من ملوك حِمْيَر * أبو زيد * العَقابِيل — ما يَظْهَر على الشّفتين من غِبّ الحُمّى

انتشار المرض وكثرته

* قال أبو على * قال أبو العبّاس يقال استطار فيهم المرضُ واستفاض وتَقادَع وتَعادَى فأمّا أبو عبيد فقال التّقادُع والتّعادى — تتابُع الموت يقال تَقادَع القومُ وتَعادَوْا — ماتَ

بعضُهم فى إثر بعض وأنشد

فمالَكَ من أَرْوَى تَعادَيْتَ بالعَمَى * ولاقيْتَ كَلَّابا مُطِلًّا وراميا

* ابن دريد * فَشَا المرضُ فى القوم فُشُوًّا وتفشَّا - انتشر * صاحب العين * الطَّاعُون - كثرة المرض وقيل هو داءٌ وقد طُعِن فهو مطعون وطَعِين * ابن دريد * الشَّوكة - داءٌ كالطاعون

الكَلَب ونحوه

* ابن دريد * كَلِبَ كَلَبا فهو كَلِب من قوم كَلْبَى * صاحب العين * الحَرَب - الكَلَب وقوم حَرْبَى - كَلْبَى وقد حَرِبُوا حَرَبا

الغَشْيَة

* ابن دريد * غُشِيَ عليه غَشْيا وغَشَيانا * صاحب العين * انْخَفَع الرجلُ على فِراشه وخُفِع وخَفَع - غُشِيَ عليه أو كاد يَطْفَأ وقوم خُفَّع قال

* وخَفَّى مَزاحِيف وصَرْعَى خُفَّعا *

* وقال * صَعِق الرجلُ صَعَقا فهو صَعِقٌ اذا غُشِيَ عليه من صوتٍ هَدَّة يَسْمَعه كالرَّعْد ونحوه وفى التنزيل « وخَرَّ موسى صَعِقا » وقيل الصَّعِق هنا المَيِّت وليس بصحيح عند أبي علي لقوله فلمَّا أفاق فلو كان الميّت لقال فلما نُشِر أو حَيِيَ * أبو زيد * غُمِيَ عليه - غُشِيَ * أبو عبيد * غُمِيَ عليه وأُغْمِيَ * ابن كيسان * الأفصح أُغْمِي * أبو عبيد * رجلٌ غَمًى والجمع أَغْماءٌ وان شئت كان بلفظ الواحد فى التثنية والجمع والتأنيث ذهب الى وصفه بالمصدر * ابو عبيدة * وأصل هذه الكلمة التغطية لأن الغَمَى سَقْف البيت وحكى صاحب العين غَمَيْتُ الاناءَ - غَطَّيته * ابن السكيت * أُسِنَ عليه ووُسِنَ - غُشِيَ عليه من نَتْن ريح البئر

تغيُّر اللون من المرض واليُبْس منه

* أبو عبيد * امْتُقِع لونُه وامْتُفِع وانْتُقِع وانْتُسِف وانْتُشِف - تغيَّر والمُخْرَنْشِم

- المتغير

– المُتَغَيِّر اللون مع ذَهاب لحم وكذلك المُلْهَمُ * ابن دريد * الرُّمَع – اصفرار وتغيُّر في الوجه رجل مُرْمِع ومَرْمُوع وقد رَمِع وأرمَع والأوّل أعلى * أبو عبيدة * السُّخْد – الصُّفرة والرَّهَل في الوجه والصادُاغة * أبو عبيد * رجل مُسَخَّد – ثقيل من مرض * ابن السكيت * بَحِرَ الرجل بَحَرا وهو بَحِر وكذلك البعير اذا اجتهد في العدو إمّا طالبا وإمّا مطلوبا فينقطع ويضعف ولا يزال بشرّ حتى يَسْوَدّ وجهه ويتغيّر وأنشد غيره

* وغلْمتى منهم سَحِير وبَحِر *

* صاحب العين * تأطَّم وجهه – اربدّ من مرض أو فزع * وقال * رأيت فلانا مُكْفَأ الوجه – أى كاسف اللون * أبو عبيد * شَحَب لونه يَشْحُب ويَشْحَب شُحُوبا * ابن جنى * فهو شاحِبٌ وشَحِبٌ * على * ولم يقولوا شَحِبَ وانما هذا على النَّسب – أى ذو شُحُوب ونظيره دَنِف ولم يقولوا دَنِفَ وانما فعله أدْنَف عند سيبويه * أبو عبيد * سَهَم وجهه يَسْهَم * ابن السكيت * الساهم – الذابل الشفتين المتغيّر الوجه وقد سَهَم وجهه يَسْهَم وسَهُم سُهُوما * ابن دريد * زَخِن الرجل زَخَنا – تغيّر وجهه من مرض أو حزن وقَتِم وجهه قُتُوما – تغيّر * صاحب العين * كَافَ وجهه كَفا وهو أكْفُ – تغيّر * ابن دريد * كَبَا وجهه – تغيّر ومنه كَبَا لونُ الصُّبح والشمس * صاحب العين * المُسْهَب – المتغيّر اللون * وقال * الكَمَد والكُمْدة – تغيّر اللون وذهاب صَفائه * ابن دريد * العَجْف والعُجُوف – اليابس من مرض أو هزال

وجـــع الرأس

* ابن السكيت * دِيرَ بى وأُدِيرَ * صاحب العين * دِيرَ بى وعلىّ وهو الدُّوار والدَّوار * ابن السكيت * وكذلك دِيمَ وأُدِيم وهو الدُّوَام – كلاهما اذا دار رأسه * ابن دريد * الهُدَام – داء يُصيب الانسان فى البحر وقد هُدِم الرجل * قال أبو على * الرُّؤاس والصُّداع – وجع الرأس وقد صُدِع * صاحب العين * وقد يجوز فى

الشعر صُدِع والغَوْل ـ الصُّداع وفى التنزيل « لافيها غَوْلٌ ولاهُمْ عنها يُنْزَفُونَ » والشَّقِيقَة ـ داءٌ يأخذ فى نصف الرأس * ابن دريد * المَيْد ـ ما يُصيب من الحَيْرة عن السُّكْر أو الغَثَيان أو رُكُوب البحر وقد مادَ

باب داء الوجه

* أبو عبيد * اللَّقْوة ـ داءٌ يكون فى الوجه وقد لُقِيَ * أبو حاتم * النَّكَفَة ـ وجع يأخذ فى أصل الأُذُن وأما الوَقْر ونحوه فقد قدَّمت ذكره فى باب الأُذُن

وجع العُنُق والمَنْكِب

* أبو عبيد * اللَّبِن ـ الذى يَشْتَكِى عُنُقَه من وِسادٍ أو غيره * ابن السكيت * الأَدْل والإِجْل ـ وجع فى العُنُق وحُكِي عن أبى الجَرَّاح أنه قال بى إجْلٌ فأَجِلُونى * قال أبو على * كذا قرأتها على أبى إسحق فى إصلاح المَنْطق فأَجِّلُونى بتشديد الجيم وهو القياس لأنه علاج فهو بمنزلة التمريض والتعليل وزادنى أبو بكر محمد بن السرىّ فاجْلُونى أو فأَجِلُونى أَجْلُونِي على السَّلْب ـ أى أزيلوا الإجل عنّى كقولهم قَذَّيْت عينَه ـ نزعت عنها القَذَى ومثله كثير * ابن دريد * الهُنَاع ـ داء يُصيب الانسانَ فى عُنُقه والواهِنَة ـ داء يُصيب الانسانَ فى أَخْدَعَيْه عند الكِبَر وأنشد

من الجُبَيْهِيِّينَ أَرْبابِ القُوَى * لَيْسَتْ به واهنةٌ ولانَسا

* النضر * الواهنة ـ رِيحٌ تأخذ فى المَنْكِب * ثابت * القَصَر فى العُنُق ـ أن لايستطيعَ الالتفاتَ بها من داء يُصيبه رجلٌ أقْصَرُ وامرأة قَصْراءُ وقد قَصِر قَصَرا * أبو عبيد * الفَرْسة ـ قَرْحة تكون فى العُنُق فتَفْرِسُها * ابن السكيت * الفَرْس أصلُه دَقُّ العنق ثم صُيِّر كلُّ قتلٍ فَرْسا * ابن دريد * تَعَصْفَرَت العُنُق واصْعَنْفَرت ـ التَوَت

أوجاع الحلق والصدر

* أبو عبيد * الجائر ـ حَرٌّ فى الحلق * ابن دريد * الجائر ـ ما يجده الانسان فى صدره من حرارة غيظ أو حزن * ابن جنى * هو الجُيّار وأنشد

كأنما بين لحييه ولبّته * من جُلبة الجوع جيّارٌ وإرزيز

قال وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعّال كالجبّان والكلّاء والقذّاف ويجوز أن يكون فيعالا كالتيّراب والقيدام * أبو عبيد * الذُّبحة ـ وجع فى الحلق * ابن دريد * وهو الذُّباح * أبو عبيدة * وهى الذُّبَحة والذِّبَحة والذُّبْحة وقيل هو دم يخنق الانسان فيقتله * أبو عبيد * الحَزْوة والحَزاوة ـ الحُرقة يجدها الرجل فى حلقه * أبو زيد * هى حُرقة فى الصدر والحلق والرأس من الغيظ أو الوجع * قال أبو على * وقد تكون الحزوة والحزاوة فى الفم من الطُّعوم المُزيّة أو الحِرّيفة كالفلفل والزنجبيل وقد حزى فمه * قال * وقدم الى أعرابى خردل فأكل منه وقال تحجّبنى حَزَازته وحزاوته فالحزاوة ما تقدم والحزازة ـ قبضه اللسان * أبو عبيد * الحماطة كالحزوة * ابن الاعرابى * الخُناقية ـ حَرٌّ يأخذ فى حلق الانسان فربما سعل حتى يموت * أبو زيد * السُّدود ـ وجع يأخذ فى الفم والحلق * أبو عبيد * العُذرة ـ وجع فى الحلق رجل معذور * ابن دريد * العاذور ـ وجع الحلق * أبو عبيد * الدَّغر ـ رفع المرأة حلق الصبى من العذرة * صاحب العين * سعل يسعل سُعالا وبه سُعلة وسُعال ساعل على المبالغة ثم كثر السعال فى كلامهم حتى قالوا رماه فسعل الدم ـ أى ألقاه من صدره وأنشد

فتأبّا بطرير مُرهَف * جُفرة المحزم منه فسعل

* أبو عبيد * فان كان به سُعال أو خشونة فى صدره فهو المجشور وبه جُشرة وجَشَر * ثابت * بفلان صَدَر من سعال ورجل مصدور اذا كان يسعل والهكع ـ السُّعال * أبو زيد * قحب يقحب قحبا وقُحابا ـ سعل ورجل قحب وامرأة قحبة ـ كثيرا السعال مع الهرم ومنه ما زال بنانى منذ الليلة يقحبن حوالىّ ويقال للشاب

اذا سعل عمرا وشبابا وللشيخ وزبا وقحابا وبالدابة قحبة ـ أى سعال وسعال قاحب ومنه اشتقاق القحبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم * ابن دريد * الحزحزة ـ ألم فى الصدر من خوف أوحزن * أبو زيد * الجوى ـ داء يأخذ فى الصدر وقد جوى جوى فهو جو وجوى وقد تقدم أنه السل وأنه الهوى الباطن والفعل كالفعل والاسم كالاسم

الزكام

* أبو زيد * هى الزكمة والزكام وقد زكم وزكمه الله زكما * ابن دريد * ضنك الرجل وضنك ـ زكم وهو الضناك وبه ضنكة ـ أى زكمة * صاحب العين * الخبطة كالزكمة تصيب فى قبل الشتاء وقد خبط ولبط لبطا * أبو عبيد * آرضه الله وأملأه وأضاده من الأرض والملأة والضودة وكله الزكام * أبو زيد * ملئ الرجل * صاحب العين * انفغم الزكام ـ انفرج * ابن دريد * الزنكمة ـ الزكمة * صاحب العين * السدة والسداد ـ داء يسد الأنف والنطع ـ الزكام * ابن دريد * نطع الرجل ـ زكم * ابن السكيت * بححت وبححت بحا فيهما ـ وذلك اذا خشن صوته من الزكام * أبو عبيد * امرأة بحة وبحاء

أوجاع البطن

* غير واحد * البطن ـ وجع البطن وقد بطن والمبطون ـ الذى يشتكى بطنه والحشا ـ وجع الحشا قال أبو على هو الربو * أبو عبيد * الحشيان ـ الذى به الربو وأنشد

فنهنهت أولى القوم عنهم بضربة * تنفس منها كل حشيان محجر

قال واذا اشتكى حشاه فهو حش * ابن السكيت * أرنب محشية ـ تعدو الكلاب

خلفها حتى تنبهر ولذلك قيل لها مُقطعة النياط * صاحب العين * الرجل يحتشى من الأبردة وقد تقدم الاحتشاء فى المستحاضة * غير واحد * الربو ـ انتفاخ الجوف وقد ربا ـ أخذه الربو * ثعلب * طلبنا الصيد حتى تربينا ـ أى بُهرنا * ابن دريد * وَرِبَ جوف الرجل وَرَبا ـ فسد من داء يُصيبه والجوف وَرِبٌ والاسم الوَرَب والجمع أوراب وقال قاحَ البطن قوحا وقحًا ـ فسد والقَضَع والقضْع ـ وجع يصيب الانسان فى البطن * صاحب العين * وهو القُضاع * ابن دريد * وهو القطع بطاء غير معجمة * أبو عبيد * العلّوص والعلّوز ـ الوجع الذى يقال له اللَّوَى * ابن دريد * حَصِل بطنه حَصَلا ـ أصابه اللَّوَى يمانية وحَصِل الفرسُ ـ اشتكى بطنه من أكل التراب * صاحب العين * اللَّزق والنَّسَق ـ اللَّوى ـ وهو أن تلتزق الرئة بالجنب * ابن دريد * الدَّبْلة والدُّبَيلة ـ داء يجتمع فى الجوف واشتقاقه من دبلت الشئ ـ جمعته والسَّحج ـ داء يكون فى البطن والخَنْجَر ـ زعم قوم من أهل اللغة أنه الوجع الذى يصيب البطن يسمى القشبذق بالفارسية وهو شبيه بالهيضة * الأصمعى * الجُساد ـ وجع فى البطن وأنشد

* فيه الجُساد الخَنْجَر *

* ثابت * الوَرْى ـ فساد الجوف ومنه حديث النبى صلى الله عليه وسلم « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يَرِيَه خير له من أن يمتلئ شعرا » ويقال لمن فسد جوفه مَوْرِىٌّ ولمن فسدت رئته مَرْئىٌّ * اللحيانى * قولهم له الوَرَى وحُمّى خيبرا وشر ما يُرَى فانه خيسرى وانما قالوا له الورى للاتباع * ابن دريد * القُحاب ـ فساد فى الجوف ومنه اشتقاق القحبة فى بعض الأقاويل وقد تقدم القحاب فى السعال وقالوا حُبِج الرجل وحَبِج ـ ورم بطنه والتطم عليه وهو الحُباج فأما الحَوْبَج ـ فورم يصيب الانسان فى يديه يمانية قال ولا أدرى ما صحتها * ابن السكيت * مَغَسنى بطنى وهو المَغْس ورجل ممغوس ووجدت فى بطنى مَغْسا ونَغْسا ومَغَصا وقد مُغِس ومُغِص * ابن دريد * ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قيل فلان مَغَص من المَغَص ـ أى ثقيل * صاحب العين * القَطْع ـ وجع فى البطن والتقطيع ـ تلوّى الأمعاء * ابن السكيت * غمزنى بطنى ومَلكَنى * ابن دريد * أرزمت الريح فى جوفه ـ

صَوَّتت * أبو عبيد * وجَدتُ في بطني رِزًّا ورِزِّيزَى – وهو الوَجَع وقال سَقَى بطنُه سَقْيًا واسْتَسْقَى وأسْقاهُ اللهُ والاسم السِّقْي – وهو ماء يقع في البَطْن والأحْبَنُ – الذي به السِّقْي وقد حَبِنَ حَبَنًا وحُبِنَ حَبْنًا * ابن دريد * وجدتُ في بَطْني وَقْشًا – وهو حركة من ريح أو غيرها والزَّحِير والزُّحار – داء يُصيب المبطون * أبو حاتم * هو تَقْطيع في البَطْن * غيره * الرُّمَاع – داءٌ في البطن يَصْفَرُّ منه الوجهُ رَمِعَ رَمَعًا ورُمِع ورَمَع وأَرْمَع وقد تقدّم أنه تغيُّر اللون * ابن دريد * الصَّفَر – حَيَّة تكونُ في البَطْن تُصيب الناسَ والماشيةَ وهي أعْدَى من الجَرَب وانما تَشْتَدُّ على الانسان وتُؤْذيه اذا جاعَ ومنه حديثه عليه السلام « لا عَدْوَى ولا هامَةَ ولا صَفَر » * صاحب العين * الصَّفَر والصُّفَار والصُّفَار – دُودٌ يكون في البَطْن يَصْفَرُّ منه الوجهُ والصُّفار أيضا – السِّقْي وقد صُفِر * ابن دريد * الجُبَاف – داءٌ يُصيب منه الاسهالُ ورجُل مَجْبُوف والناقِبَة – داءٌ يأخُذ من طُول الضِّجْعة على الجَوْف * أبو عبيد * رَمَاه الله بغاشِيَة – وهو داء يأخُذه في جَوْفه

وجع المَعِدَة

* أبو عبيد * الذَّرَب – داءٌ يكونُ في المَعِدة وفَسادٌ وقد ذَرِبَت ذَرَبًا فهي ذَرِبة * ابن دريد * مَذِرَت كذلك * أبو عبيد * ومثله عَرِبَتْ عَرَبًا وهي عَرِبَة * ابن دريد * فاقَ الرجلُ من الفُوَاق – وهي الرِّيح التي تخرُج من مَعِدته وقد همزفقالوا فَأَقَ يَفْأَق فُؤَاقًا

وجع الكَبِد

* غير واحد * الكُبَاد – وجَع الكَبِد وقد كُبِدَ كَبْدًا * ابن السكيت * القَبَص – وجَع يُصيب الكَبِد عن أن يؤكَلَ التمرُ على الرِّيق ثم يُشرَب عليه الماءُ وأنشد

أرفقة

أَرْفَقَــةٌ تَشْكُو الجُحَافَ والقَبَصْ * جُلُودهم أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُص

* وقال على بن سليمن * الغاشِيَةُ ـ وجع يُصيب الكَبِدَ يُكْوَى منه صاحِبُه وقد تقدّم قول أبي عبيد انه داءٌ فى الجَوْف ولم يُعَيِّن الكَبِدَ * ابن السكيت * السُّوَاد ـ داء يأخذ الانسانَ من أَكْل التَّمْر يَجِد منه وجَعاً على كَبِده وقد سُيِدَ * صاحب العين * كَبِدٌ حَلِزَة ـ وجِعة

وجع الضِلَع والقَلْب وما يَغْشاه

* أبو عبيد * الشُّغَاف ـ داءٌ يأخذ تحتَ الشَّرَاسِيف من الشِّقّ الأَيْمن * صاحب العين * الشُّوصَة ـ رِيحٌ تَعَقَّدُ فى الضُّلوع من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا أمَرَّه عليه من أَسْفَله الى فوقه وذلك لأنها تَرفع القلب وقيل هو من قولهم شاصَ فَمَه بالسِّواك اذا طَعَن به فيه لأنه يجد فى جسمه كالوَخْز * قال أبو على * القُلَاب ـ وجَعُ القَلْب وخص أبو عبيد به الابلَ وقد قُلِبَ قَلْبا ـ شَكَا قَلْبَه * صاحب العين * الحَزَازة والحَزَّاز ـ وجَعُ القَلْب وقال تحَزَّزَ قلبُه من الحُزْن ـ وهو شِبْهُ الاعتصار وقد تقدّم نحو ذلك فى الكَبِد * أبو زيد * خَفَقَ الفؤادُ وغيرُه يَخْفِق ويَخْفُق خَفْقا وخُفُوقا وخَفَقانا وأَخْفَق واخْتَفَق ـ اضطَرب والخَفْقة ـ ما يُصيب القَلْبَ فيَخْفُق له وفُؤاد مَخْفُوق * سيبويه * وَجَبَ وَجِيبا وَوَجَف وَجِيفا كذلك جاء على فَعِيل لأنه تَحَرُّكٌ واضْطِراب وهم مما يَبْنُون مثلَ هذا على فَعِيل كثيرا * صاحب العين * على قَلْبه طَخَاءٌ وطَخَاءة ـ أى غَشْيَة وفى الحديث «انّ للقَلْبِ طَخَاءً كطَخَاءِ القَمَر» ـ أى شيأ يَغْشاه

الوجع من التُّخَمة وغيرها

التُّخَمة ـ سُوء مَغَبَّة الطعام وقِلَّة اسْتِمْرائه تاؤه بَدَلٌ من الواو بدليل تَصاريفه وليس هذا البدلُ بمُطَّرِد * سيبويه * والجمع تُخَم يذهب الى التَّنْوِيع * أبو زيد *

طعامٌ وَخِيم ـ نَمِيم المَغَبَّة وقد وَخُم وَخَامة * صاحب العين * تَوَخَّمه واسْتَوْخَمه * ثعلب * تَخِمَ الرجلُ وتَخَم * الاصمعى * اتَّخَم وطعام مَتْخَمة ـ يُتَّخَم منه * سيبويه * أتْخَمه الطعامُ التاء بدلٌ من الواو وهذا قليل ليس بمُطَّرد وانما قَلَّ إبدالُ التاء من الواو الساكنة هنا لأن الواو فيها ليس قبلها كسرة تُحَوِّلُها في جميع تَصرُّفها يعنى أنها لم تَعْتَلَّ فى أفعلَ اعتلالَها فى افْتَعَل فيجرّهم الاعلال على تحويلها تاء فى أفعَلَ لكنهم أبدلوها منها فى هذه الحروف مع سكونها وسلامتها من الاعتلال كما أبدلوها من الواو المفتوحة فى تَيْقُور وذلك أنها الواو التى تُضَعَّف فى غير ما موضع ومع ذلك فانها تقع بعد الضمة فى يُفْعَل وكأنهما من باب وُجُوه فاستجازوا كما استجازوا البدلَ فى وُجُوه * أبو عبيد * واتَّخَى فوخَمته أتْخَمه * صاحب العين * البَشَم ـ التُّخَمة وقد بَشِم * غيره * وأصله فى البهائم * أبو عبيد * اذا اتَّخَم الرجلُ قيل جَفِس جَفَسا واذا غلبَ الدَّسَم على قلبه قيل طَسِىَ طَسًا * ابن دريد * وطَسْأ وكذلك الاسم وقال طَسَا طَسْيا اذا شرب اللبنَ حتى يُخَثِّره وتأباه نفسُه وطَسِمَ كذلك * أبو عبيد * طَخِمَ طَخَمًا وهو طاخِمٌ ـ مثلُ طَسِىَ * ابن دريد * طَخَّ الدسمُ على قلبه وقال طَخِمَت الابلُ وطَخِمَت ـ بَشِمت وقيل طَخِمت سَمِنت وطَخِمت بَشِمت * أبو عبيد * غَمَته الطعامُ يَغْمِته غَمْتًا ـ بَشِم منه فان انتفخ بطنُه قيل اضْرَوْرَى * قال أبو على * حكى أبو عمر واطْرَوْرَى بالطاء ورواية أبى زيد اضْرَوْرَى بالظاء وأبو عمرو ثِقَة وأبو زيد أوثَق منه وقد سألت عنه بعض فصحاء الحجاز فوافقوا أبا زيد فيما حكاه وسألت جماعة من الكلابيين عن الظاء فلم يعرفوها * أبو عبيد * حَبِط حَبَطا كاظْرَوْرَى فان وقع عليه مَشْىُ البطنِ عن تُخْمة قيل أخذه الحُفاف وهو مَجْعوف فان أكل لحم ضأنٍ فثَقُل على قلبه فهو نَعِجٌ وأنشد

كأنَّ القومَ عُشُّوا لحمَ ضأنٍ * فهم نَعِجُونَ قد مالَتْ طُلاهُم

والحَقْوة ـ وَجَع فى البطن من أن يأكلَ اللحمَ بَحْتا فيقع عليه المَشْى وقد حُقِىَ * أبو زيد * هو مشتقٌّ من وجع الحَقْوين وهو الحَقَاء * أبو عبيد * السَّنِق ـ الشَّبْعان كالتَّخِم * ابن دريد * كَظَّه الشِّبَع اذا امتلأ بطنُه حتى لا يُطِيق النَّفَس * سيبويه * وهى الكِظَّة وقد تَكَظْكَظَ * ابن دريد * البَرَدة ـ التُّخَمة وكذا

فُسِّر في حديث عبد الله بن مسعود « أَصْل كلّ داء البَرَدَة » والنَّطْثَرة والطَّنْثَرة - أن يأكل الدسم حتى يَثْقُل عنه جسمه * أبو زيد * أكل طعاما فنطف منه نَطَفا - بَشِم * ابن السكيت * بَطِنَ بَطَنا وبِطْنة - امتلأ بطنه * سيبويه * وهو بَطِنٌ وبَطِين والمِلْئَةُ كالبطنة والكِظَّة سوّوا بينها التقاربها في المعنى * أبو حاتم * نَفَخه الطعام يَنْفُخه نَفْخا فانتفخ - أي امتلأ منه فَبَشِم عنه * أبو زيد * الكانِبُ - المُمْتلئ شِبَعا * ابن دريد * أَكْنَبَ عليه بطنه - اشتدّ * أبو عبيد * أكل أُكْلة أعقبته سُقْما - أي أورثته إياه * صاحب العين * العِلَّوْص - التُّخَمة وعَلِصَت التُّخَمةُ في معدته وانه لَعِلَّوْص - أي مُتَّخِم وقد تقدم أن العِلَّوْص اللَّوَى * الاصمعي * عَرِبَ عَرَبا فهو عَرِبٌ - اتَّخَم وقد تقدم أن العَرَب فسادُ المَعِدة مَعْموما به * أبو عبيد * أَبَلَه الطعام - ثَقَلته * ابن جني * هو من الشيء الوَبِيل - أي الوَخْم والهمزة فيه بدل من الواو كما أبدلوها منها في أحد الذي بمعنى واحد وأَناة ونحوهما

غَثَيان النَّفْس وضَعْفها

* ابن السكيت * غَثَتْ نفسه غَثْيا وغَثَيانا * قال أبو علي * وأصله الفَساد * ابن السكيت * غَثَى السيل المرتع اذا جمع بعضه الى بعض وأذهب حلاوته * ابن دريد * غَثِيَتْ نفسه غَثْيا * صاحب العين * العَلَهُ - خُبْث في النفس وضَعْف * أبو عبيد * لَقِسَت نفسه لَقَسا وتَمَقَّسَت وتَبَغْثَرت - غَثَتْ قال يكون ذلك من سُوء الظنّ حتى تخبث نفسه ويكون من الغَثَيان ويقال غانَتْ نفسه تَغِين ورانَتْ تَرِين - غَثَتْ * صاحب العين * غِينَ على قلبه غَيْنا - تَغَشَّته الشهوة وفي الحديث « إنه لَيُغان على قلبي حتى أستغفر الله » * أبو عبيد * جاشَتْ - غَثَتْ * ابن دريد * جاشَتْ جَيْشا وجَيَشانا * أبو عبيد * فاذا أردت أنها ارتفعت من حَزَن أو فَزَع قلت جَشَأَتْ * ابن دريد * جَشَأَتْ جُشوءا وتَجَشَّأَتْ وهي الجُشَاة * الاصمعي * جَشَأَتْ جُشوءا - ثارت للغَثَيان * أبو حاتم * تَجَشَّأَتْ تَجَشُّؤا وهو الجُشَاء جاء به على

بناء الأدواء * أبو زيد * هي الجُشاة * ابن السكيت * أصبح فلان خاثرا – أي كسلان خبيث النفس * ابن دريد * خثرت نفسه – غثت وثقلت * وقال الجائز – غثيان النفس وقد جبز وأنشد

فلما سمعت القوم نادوا مقاعسا * تعرض لي دون الترائب جائز

وقد تقدم الجائز في الحلق * صاحب العين * قلصت نفسه تقلص قلصا – غثت * وقال * اهتمجت نفس الرجل – ضعفت من جهد أو حر واهتمج الرجل نفسه

القيء ونحـــوه

* أبو حنيفة * قاء يقيء وأصابه قياء شديد * ابن السكيت * قاء قيأ ومنه قولهم « كالكلب يعود في قيئه » وقد تقيأ وقد قيأته والقيوء – ما قيأ به * أبو عبيد * أعتد في قيئه وأعتده – أتبع بعضه بعضا ولم ينقطع * ابن دريد * نعت نعا وتعة – قئت وفي الحديث « ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابني هذا به جنون يصيبه بالغداء والعشاء فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو أسود فسعى في الأرض » * أبو عبيد * انثع القيء من فيه * ابن دريد * الثعثعة – حكاية صوت القالس وقد تثعثع بقيئه وثعثعه * أبو حنيفة * انثع القيء كانثع * أبو عبيد * أتاع – قاء وأنشد

* تبع عروقها علقا متاعا *

* أبو حنيفة * وهو التبيع * أبو زيد * تاع يتيع توعا شاذ – قاء * غيره * تع تعا وأتع – قاء * أبو عبيد * هاع يهوع ويهاع مثله * أبو زيد * هاع هوعا وهواعا وتهوع – تقيأ من غير كلفة وهوعته أنا * ابن دريد * الاسم الهواع والهوع وكذلك هع يهع * صاحب العين * هع يهع هعا – قاء * أبو حنيفة * تهوع وأصابه هواع وهوعاه * أبو عبيد * الطلعاء – القيء وقد أطلع * أبو

حنيفة

حنيفة * الاستقاء - القئ * ابن دريد * تَعَّ تَعّة كتَعَّ * وقال * خَشَعَ خَراشيَّ صدره اذا ألقى بُصاقا لزجا واحدها خرشاء * وقال * دَسَع يدسَع دَسْعا - قاءَ * وقال * ذَرَعه القئُ - سبقه فخرج من فيه والقَلْس - القئ قلَسَ يقلِس * صاحب العين * القَلْس - ماخرج من الحلق ملء فم أودون ذلك وليس بقئ فاذا غلب فهو القئ * أبو عبيد * قلَس قَلْسا وقلَسانا وقد تقدم أن القلس الغثيان * ابن السكيت * راعَ عليه القئ يَريع رَيْعا - رجَع * غيره * وكل مارجع فقد راع رَيْعا ومنه قولهم ليس له رَيْع - أى مَرْجوع * ابن دريد * النُّخاعة والنُّخامة واحد - وهو ماطرحه الانسان من فيه * ابن السكيت * هو مايخرج من الصَّدر * صاحب العين * هو مايخرج من الخَيْشوم وقد تنخَّم ينخَم تنخما

هيجان الدم

* صاحب العين * التَّبيُّغ - هَيجان الدم وفُورُه حتى تظهر حُمْرته وتبدو فُورته بالجسد وفى الحديث « عليكم بالحجامة لايتبيَّغ بأحدكم الدمُ » وقيل أراد يتبغَّى فقلب * ابن السكيت * تبيَّغ به الدمُ وتبوَّغ * ابن دريد * سُلْطان الدم - تبيُّغه وسُلطان كل شئ - حدّته

الرُّعاف

* صاحب العين * الرُّعاف - دمٌ يسيل من الأنف * أبو عبيد * رعَف يرعَف رَعْفا ورُعافا ورعُف ورعَف ورعَف الدم نفسه يرعُف وكل سابق راعف * وقال * انثعَّ الدمُ من أنفه - سالَ وقد تقدم فى القئ * غيره * الحَوَى - الرُّعاف * أبو عبيد * أعنَدَ الدمُ من أنفه - سال متتابعا وقد تقدم فى القئ

الفالجُ والخدر

* أبو حاتم * الفالجُ - ريح تأخذ الانسانَ فتذهب بشقه وقد فُلِج فالجًا مشتق من

الفلج - الذى هو نصف الشئ ومنه فلجت الشئ بينهم - أى قسمته * أبو زيد * خدرت رجله خدرا ومذلت مذلا وامذأت وأنشد

اذا امذأت رجلى دعوتك أشتفى * بذكراك من مذل بها فيهون

الجدرى ونحوه

* أبو عبيد * هو الجدرى والجدرى وأرض مجدرة - ذات جدرى * الاصمعى * جدر وجدر * ابن دريد * الجدرة والجدرة - سلعة تظهر فى الجسد وجمعه جدر وجدر وأجدار ورجل أجدر وبه سمى عامر الأجدر * أبو عبيد * الحماق - مثل الجدرى ورجل محموق * صاحب العين * وهو الحماق بضم الحاء * ابن دريد * الحميقاء - شبيه بالجدرى * صاحب العين * والبثر - خراج صغار واحدته بثرة وقد بثر جلده يبثر بثرا وبثر بثرا وتبثر ووجه بثر * أبو عبيد * النبخ - الجدرى * ابن دريد * هو جدرى الغنم واحدته نبخة * صاحب العين * هو ما نفط من الجسد عن العمل فخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء * ابن دريد * النبخة والنبخة كالنكتة * أبو عبيد * الحصبة والحصبة - شبه الجدرى * ابن السكيت * وهى الحصبة * صاحب العين * وقد حصب * ابن دريد * بدئ الرجل - أخذه الجدرى أو الحصبة * اللحيانى * الغضاب - الجدرى * أبو عبيد * أصبح جلده غضبة واحدة اذا لبسه الجدرى * ابن دريد * الذميم - بثر يظهر فى الوجوه من حر الشمس أو سفع العجاج فى الحرب وأنشد أبو على

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كمازن النمل

* ابن دريد * الحطاط - بثر صغير أبيض يظهر فى الوجوه واحدته حطاطة ومنه قيل للشئ اذا استصغر وحطاطة * قال سيبويه * وبذلك علمنا أن الهمزة فى حطائط زائدة لأن الصغير محطوط * صاحب العين * هى بثرة تنتبج اللون ولا تقرح وقد حط وجهه ويقال ذلك لكل من سمن وجهه وتبجج وقد تقدم أن الحطاط بثر فى باطن الكمرة وأنها فروقها * أبو عبيد * القوباء - الذى يظهر بالجسد * أبو حاتم * هى

القُوبة والقُوَباء والقُوْباء وقد تقوّب جلده - تقلّع عنه الجربُ وانحلق الشعرُ * صاحب العين * العَنبة - بَثرة تُعدي والعَدَسة - بَثرة تخرج بالانسان قلّما يسلَم منها وقد عُدس * أبو حاتم * المُوم بالفارسية - الجُدَريّ يكون كله قَرحة واحدة * صاحب العين * نَتَض الجلدُ نُتوضا - خرج عليه داءٌ كآثار القُوباء ثم تقشّر طرائق بعضها عن بعض * صاحب العين * الشَّوكة - حُمرة تعلو الجسد تُرْقى يقال قد شِيكَ الرجلُ وقد تقدم أنها داءٌ شبيهٌ بالطاعون * أبو عبيد * الحَصَف كالجُدَري وقد حَصِف حَصَفا * صاحب العين * هو بَثرٌ يَقيح ولا يعظم وربّما ظهر عِرَاقَ البطن في الحَرّ * وقال * الشَّرى - شئ يخرج على الجسد كالدراهم * ابن السكيت * وقد شَرِيَ جسمُه شَرًى وهو شَرٍ * ابن دريد * الهَصَف كالحَصَف يمانية قال والهَرَض - الحَصَف يمانية أيضا

بَقايا المـــــرَض

* أبو عبيد * العقابيل - بَقايا المرض * ابن دريد * واحدُها عُقبول وعُقبولة وقد تقدم أنه ما يَظهر على الشفتين غِبَّ الحُمّى * ابن السكيت * وهي العَقابيس

العـــــلاج والحِمْية

* صاحب العين * عالجتُ المريضَ وغيرَه مُعالجة وعِلاجا وكذلك عانيته والمُزاولة - المُعالجة وكلّ ما عالجته فقد زاولته * ابن السكيت * داويتُ السقيمَ - عالجته والدَّواء والدِّواء - ما داويته به وقال عَجَفت نفسي على المريض أعجفُها عَجْفا - حبَستها عليه أُمرّضه وأُعانيه * ابن دريد * الهاضوم - الدَّواء يهضم الطّعام كالجوارشن هضَمه يهضِمه هضما - نهكه * صاحب العين * الكِمادة - خرقة دَسِمة تُسخّن وتوضع موضعَ الوجع فيُستشفى بها والعَـرّاف -

الطَّبِيب وأنشد

فقلتُ لعرّاف اليمامة داوني * فانّك ان أبرأتني لطبيبُ

* صاحب العين * حَمَيت المريضَ ما يضرّه حِمْيةً ـ منعتُه إيّاه واحتماه هو والشِّفاءُ ـ الدَّواءُ والجمع أشفية وقد شفيته وأشفيته ـ طلبتُ له شفاءً ويقال أشفني عسلا ـ أى اجعله لى شفاء واستشفى ـ طلب الشِّفاء واستشفيت ـ نلت الشِّفاء

العــــيادة

* صاحب العين * عُدْته عَوْدا وعِيادة ـ زُرْته * قال ابن جنى * فأمّا قول أبى ذؤيب

ألا ليتَ شعرى هل تنظّر خالدٌ * عِيادى على الهِجْران أمْ هو يائس

فانه يقال عُدْته عِيادةً وعِيادا وقد يجوز أن يكون أراد عِيادتى فحذف التاء للاضافة كقولهم شَعَرت به شِعْرةً ثم قالوا ليتَ شِعْرى ورجل مَعُود ومَعْوود على التصحيح والاعلال عن ثعلب ورجل عائد وقوم عُوّاد وعُوّد وعَوْد ونسوة عَوائدُ وعُوّد ولا يقال عُوّاد

الــــبُرْء

* ابن السكيت * بَرِئَ من مرضه وبَرَأ يبرَأ ويبرُؤ بُرْءاً وأبرأه الله * صاحب العين * الصِّحّة ـ ذَهابُ المرض والبَراءة من العَيْب * غيره * هو الصُّحاح والصُّحّ صَحَّ يَصِحُّ صِحّةً ورجل صَحاح وصَحيح من قوم أصِحّاءَ وامرأة صَحيحة من نسوة صِحاح وصَحائح * أبو عبيد * أصَحَّ الرجلُ ـ صَحّ ماله وأهله كان هو صحيحا أو مريضا وفى المثل «لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصِحّ» ـ أى لا يستطيع الذى مَرِضت ماشيته أن يُوردَ على الذى ماشيته صحيحة وقالوا الصَّوْم مَصَحّةٌ ومَصِحّة والفتح أعلى ـ أى يَصِحُّ عليه وصَحَّحْت الشئَ ـ جعلته صحيحا * أبو عبيد * بَلَّ من مرضه يَبِلُّ بَلّاً وبُلُولا وأبَلّ * ابن السكيت * واستَبَلّ * أبو عبيد * وكذلك اطْرَغَشّ * صاحب العين *

ومثله ادرغش وتحترش * أبو عبيد * وكذلك تقشقش * ابن السكيت * وكان يقال لقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقشقشتان - أى انهما تبرئان من النفاق * أبو عبيد * اندمل كتقشقش * صاحب العين * وقد دمله الدواء * ابن السكيت * نقه ونقه فيهما جميعا أفرقوها ونقهاه منه * أبو زيد * رجل ناقه من قوم نقه * ابن السكيت * وكذلك ارغش وتطشى وأفرق * ابن دريد * لا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الا مرة واحدة كالجدرى والحصبة وما أشبههما * صاحب العين * أفاق العليل واستفاق - نقه والاسم الفواق وكذلك السكران اذا أصحى وقال جرشم الرجل وجرشب اذا كان مهزولا أو مريضا ثم اندمل ويقال فى المثل للمريض يسرع برؤه كأنما أنشط من عقال ونشط وكذلك للمغشى عليه تسرع افاقته وللمرسل فى أمر تسرع فيه عزيمته * ابن السكيت * خطف الرجل - مرض يسيرا ثم برأ سريعا * أبو زيد * ثاب جسمه ثوبانا - أقبل وأثاب الرجل اذا ثاب اليه جسمه وصلح وقد ثاب الشئ ثوبا وثؤوبا - رجع وقال قصر عنى الوجع يقصر قصورا - ذهب وقد يستعمل فى ذهاب الغضب * الأموى * أرك يأرك أروكا - برأ

الداء لا يبرأ منه

* أبو عبيد * اذا كان داء لا يبرأ منه فهو ناجس ونجيس * صاحب العين * رجل ناجس ونجيس - لا يبرأ من دائه والذرب - الداء لا يبرأ منه وقد تقدم أنه فساد المعدة * أبو عبيد * ومثله العقام * ابن دريد * وكذلك العقال والعضال * صاحب العين * وقد تعضل الأطباء - أعياهم ومنه عضله الأمر وأعضله - ثقل عليه وغلبه وكذلك داء عياء كأنه يعيى من رامه * ابن جنى * فأما قول أبى ذؤيب

لشانئه طول الضراعة منهم * وداء عياء بالأطبة ناجس

فانه أراد أعيا بالأطبة فجاء بالباء لأن معنى أعياه برح به ونحوه قول الله سبحانه أحل لكم

ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ولا يقال رفثت المرأة انما هو رفثت بها ولكنه لما كان في معنى الافضاء عداه بما يعدى به أفضيت * غيره * والدخم – الداء الشديد

النكس

النكس – العود في المرض وقد نكس نكسا * ابن جني * نكس نكسا والاسم النكس * ابن الاعرابي * الهيضة – معاودة المرض بعد المرض وقد تهيض * ابن السكيت * المستهاض – المريض يبرأ فيعمل عملا يشق عليه أو يشرب شرابا فينكس منه والكسير يستهاض وهو أن يتماثل شيأ فيعجل بالحمل عليه والسوق له فينكسر عظمه الثانية بعد جبره وتماثله فذلك المستهاض والمهيض وكل وجع هيض وهاض الحزن قلبه – أصابه مدة بعد مدة * وقال * به مرض عداد – وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده عدادا ومعادة وكذلك السليم يعاده السم وأنشد

فبت بليلة بثت همومي * أرقت فقلت في أرق العداد

وعداد السليم – أن تعد له سبعة أيام فاذا مضت له رجوا له البرء ومالم تمض له قيل هو في عداده * قال غيره * هو من الحساب كأن الوجع يعد ماعنى من السنة فاذا تمت عاود الملدوغ وفي الحديث « مازالت أكلة خيبر تعادني فالآن أوان قطعت أبهري » وأنشد

يلاقي من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

* صاحب العين * الردع والرداع – النكس وقد تقدم أنه الوجع في الجسد

السل

* أبو زيد * السل والسلال من الادواء معرف وقد سل وأسله الله فهو مسلول على غير قياس * أبو عبيد * السحاف – السل ورجل مسحوف * قال أبو علي * وأصله القشر وعلة مسحوف ومطرة سحيفة فرقوا بينهما لاختلاف الموصوفين وقد تقدم أن السحاف وجع بأخذ بين الكتفين * أبو عبيد * الهلس والهلاس كالسلال رجل

مَهْلُوس * أبو زيد * هَلَسه الداءُ يَهْلِسه هَلْسا - خامَره والجَوَى - السُلّ وتَطاوُل المرض وقد تقدم أنه داء في الصدر وأنه الهَوَى الباطنُ وقد جَوِىَ جَوًى فهو جَوٍ وجَوًى وُصِف بالمصدر * صاحب العين * ذَبَل الانسانُ يَذْبُل ذَبْلا وذُبولا - دَقَّ بعد الرِّيِّ وكذلك النَّبات * ابن دريد * اليَأْس والأَبَأْس - السُلّ * ابن السكيت * ذابَ جِسْمه وانْهَمَّ وانْهَمَّ سَواء وقد هَمَّه السقم يَهُمّه هَمًّا - أذابه وأذهب لحمه وفي المثل « هَمُّكَ ما أهَمَّكَ » - أي أذابكَ ما حزَنكَ ومنه مَهْموم مَهْموم

العَــــدْوَى

* صاحب العين * أَعْداه الداءُ - جاوَزاليه من غيره والعَدْوَى - ما يُعْدِى من داء وأَعْداه من خُلُقه كذلك وقيل أعداه من خُلُقه وعِلّته ومَرَضه

البَرَص والجُذام ونحوه

* غير واحد * بَرِصَ بَرَصا فهو أَبْرَص وامرأة بَرْصاءُ قال الشاعر

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرّةَ أنّهُ * هَجانا ابْنُ بَرْصاءِ العِجانِ شَبِيبُ

وحكى بُرِصَ فهو مَبْرُوص * ابن السكيت * السُّوء - البَرَص ومنه قولهم ما أَنْكَرْتُكَ من سُوءٍ وفي التنزيل « تَخْرُجْ بَيْضاءَ من غير سُوءٍ » * أبو حاتم * معنى قولهم ما أَنْكَرْتُكَ من سُوء - أي ليس إنْكاري لكَ من سُوءٍ ظهر لي منكَ * ابن دريد * الأَسْلَع - الأَبْرَص وهو السَّلَع * صاحب العين * رجل مُوَلَّع - أبرص يقال وَلَّع الله وَجْهَه * وقال * الأَحْسَب - الأَبْرَص وقيل الأَحْسَب الذي ابْيَضَّت جِلْدَته من داء ففسدت شَعَرته فصار أحمر وأبيض يكون ذلك في الناس والابل والبَهَقُ - بياضٌ دُونَ البَرَص وأنشد

فيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ * كأنّها في الجِسْمِ تَوْلِيعُ البَهَقْ

والجُذام من الداء معروف ورجل مُجَذَّم - نَزَل به الجُذام وأصله من الجَذْم -

وهو القَطْع

الجِـراح والقُرُوح

* غير واحـد * جَرَحه يَجْرَحُه جَرْحا والجُرْح الاسمُ وجمعه جُرُوح * قال أبو علي * وحكى أبو زيد أَجْراح وجِرَاح ونَفَى سيبويه أَجْراح * أبو حاتم * وهى الجِرَاحـة والجمع جِرَاح أيضا يكونُ في الطَّعْـن والضَّرْب * سيبويه * جَرَّحـه - أكثَرَ فيـه الجِرَاحات * ابن السـكيت * رجُـل جَرِيح من قوم جَرْحَى * سيبويه * ولا يُجْمَع بالواو والنون لأن مؤنَّثه لا تلحقـه الهاءُ * صاحب العـين * القَرْحـة - الجِرَاحة والجمع قَـرْحٌ وقُرُوح والقَـرْح - عَضُّ السِّـلاح ونحوه مما يَخْرُج بالبَـدَن * ابن السـكيت * هو القَـرْح والقُرْح وكأَنَّ القَـرْح أَلَمُ الجِرَاح وكأَنَّ القَرْح الجِرَاحات بأعيانها قال وقرئ « إن يَمْسَسْكُم قَرْحٌ » وقُرْح ورجل قَرِيح وقوم قَرْحَى * أبو عبيـد * قَرَحْته أَقْرَحُه قَرْحا - جَرَحْته وأنشد

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحا حَـلَّ وَسْطَهُم * يومَ اللِّقاء ولا يُشْوُونَ مَن قَرَحُوا

* ابن السـكيت * قَرِح الرجـلُ - خَرَجَتْ به قُرُوح * صاحب العـين * رجـل قَرِحٌ - قَـرِيح جَرِيح ومَقْـرُوح - به قُرُوح والقَـرْح أيضا - البَـثْر اذا ترامَى الى فَسَـاد وقيل سُمِّيت الجِرَاحات قَرْحا بالمصدر والصحيح أن القَرْحة الجِرَاحة وقَرِح قَلْبُ الرجـل من الحُزْن وهو مثَـل بما تقـدّم * أبو عبيـد * وأَقْرَحَ القومُ - أصاب مَوَاشِيَهم القَرْح * صاحب العين * النَّمْلة - قُرُوح في الجَنْب ودَوَاؤُه أن يُرْقَى صاحبُها بريق ابن المَجُوسيّ من أُخْته * ابن دريد * كَلَمَ الرجلَ أَكْلِمه كَلْما - جَرَحته * صاحب العين * كَلَمْته وكَلَّمْته كذلك * الأصمعي * وقوله تعالى « وأَخْرَجْنا لهم دابَّةً من الأرض تُكَلِّمُهم » قُرِئت تَكْلِمُهم وتُكَلِّمهم فتَكْلِمهم - تَجْرَحهم وتُكَلِّمهم - من الكلام وقيل تَكْلِمهم وتُكَلِّمهم سواء كتَجْرَحهم وتُجَرِّحهم * ابن دريد * رجل كَلِيم - مَكْلُوم والجمع كَلْمَى والكَلْم - الجَـرْح والجمع كِلَام وكُلُوم * وقال * أَثْأَبْت القومَ - جَرَحت فيهم وأنشـد

يالكَ من عَيْبٍ ومن إِثْناءِ * يُعقِب بالقتل وبالسِّباءِ

* صاحب العين * شَتَرَ الرجلَ يَشْتُره شَتْرا ـ جَرَحه * أبو عبيد * مَضَى الجرحُ وأَمْضَى ـ يعنى آلَمَنى * ابن الاعرابى * الأَقْص ـ مَضَض الجراحة * صاحب العين * لَقَص الشئُ جِلْدى يَلْقَصُه ـ أَحرقه بحرارته أو حَرّه * أبو عبيد * ان أصابَ الانسانَ جُرْحٌ فجعل يَنْدَى قيل صَهَى يَصْهَى فانْ سالَ منه شئٌ قيل فَزَّ يفِزُّ فَزًّا وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصا * ابن السكيت * وبَفَصَّ فَصًّا * قال أبو على * الفَصُّ ـ اسم ماسالَ من الجُرْح * صاحب العين * الجُرْح يَنُثُّ الدمَ اذا أظهره ودمٌ نَفيث ـ مَنْفُوث * ابن دريد * دَنَعت القَرْحةُ ـ انفجر مافيها وليس بثَبْت * أبو عبيد * اذا سالَ مافيه قيل نَجَّ يَنِجُّ نَجِيجا * الاصمعى * نَجَّ يَنُجُّ نَجًّا وأنشد

فان تَكُ قَرْحةٌ خَبُثَتْ ونَجَّتْ * فانّ الله يَفْعلُ مايشاءُ

* أبو عبيد * وكذلك وَعَى الجرحُ وَعْيا والوَعْى ـ القَيْح * ابن الاعرابى * وَقَى القَيْحُ فى الجُرْح ـ اجتمع * صاحب العين * الأَنُّ ـ ضَرَبانٌ من الوَجَع فى جُرْح أو عِرْق * أبو عبيد * المِدّة كالوَعْى * قال أبو على * مَدَّ الجرحُ مُدُودا وأَمَدَّ * أبو عبيد * الصَّديد ـ الذى كأنه ماءٌ وفيه شُكْلة * أبو زيد * صَدَّ الجرحُ وأَصَدَّ * ابن السكيت * القَيْح ـ الأبيض الخاثر الذى لايخالطه دَمٌ وقد قاحَ الجرحُ مِدَّتَه وقد أَغَثَّ * ابن دريد * يَقيح ويَقُوح وأَقاحَ * أبو عبيد * غَثِيثةُ الجرح ـ مِدّته وقد أَغَثَّ * أبو زيد * التَذَعت القَرْحة ـ قاحت وقد لَذَعها القَيْح * ابن السكيت * جاءت أَتِيَّةُ الجُرْح ـ وهى مثل الغَثيثة رواه ابن كَيْسان آتِيَةُ الجُرْح * صاحب العين * هى الحَضِير وقد تقدّم فى السَّلَى * أبو عبيد * المِدّة تَقْرِى فى الجرح ـ تَجْتمع * ابن دريد * غَسَقَ الجُرْح ـ سالَ منه أَصْفَرُ وفسّروا الغَسّاق فى التنزيل بصَديد أهل النار * قال أبو على * كُلُّ ماسالَ فقد غَسَق ومنه غَسَقَتْ عينُه غَسْقا ـ دَمَعت وقال فى قوله تعالى حَمِيمٌ وغَسّاقٌ يقال غَسَاق وغَسّاق ـ وهو مايَسيل من صَديد أهل النار والتخفيف أكثر لأنّ هذا المثال على الأوصاف أغلب منه على الأسماء وقد جاء فى الأسماء نحو القَذّاف والجَبّان والكَلّاء * ابن دريد * طِينةُ الخَبال ـ مايَسيل من جُلود أهل النار * ابن الاعرابى * الغِيْنة ـ ماسالَ من الجِراح وقيل هو مادّة الجُرْح

* أبو عبيد * ما سال من الجيفة * صاحب العين * الخُرَاج من الدم أو القيح كالصديد
* قال أبو علي * قال أبو زيد المُهْل ـ مادة الجراح وجمعه أمهال وحقيقته الفضة
المُذابة * ابن دريد * المَهْلة ـ صديد الميت زعموا وفي الحديث « انما هو للمهلة
والتراب » * صاحب العين * الصَّلْب ـ صديد الميت والمصلوب مشتق من ذلك
والصليب ـ المصلوب * أبو زيد * غَذَّ جرحه يَغُذّ ـ سال منه شيء كالقيح * قال
أبو علي * قال أبو عبيد في باب أمراض الابل اذا كانت به دَبَرَة فبرأت وهي تندى قيل به غاذّ
وتركت جرحه يغذّ * قال أبو علي * ما سال من الجرح فقد غذّ وكذلك الدَّبَر * ابن
السكيت * يقولون للتي تدعوها نحن الغَرَب وهو الناصور الغاذّ حيثما كان من الجسد بعد
أن يسيل منها الماء ولم يعرف الغرب الا في استغراب الدمع وسيلانه عند البكاء * وقال
مرة * الغَرَب ـ عرق يسقي ولا ينقطع * أبو زيد * عِرْق ناشز ـ منتبر وكل ما ارتفع
فقد نشز * أبو عبيد * فان فسدت القرحة وتقطعت قيل أرضت أرضا وتذأبت وتهذأت
* الاصمعي * استشأفت القرحة ـ انتهت منتهاها وخبثت وصار لها أصل ومنه استأصل
الله شأفته ولهذا معنى آخر سنأتي عليه في موضعه إن شاء الله * الاصمعي * اضمألّ
الجرح ـ ورم * صاحب العين * شخص الجرح ـ ورم * ابن السكيت *
أنهت الجرح وتنت نتنا ـ استرخى وأنتن ويقال نتن وقد تقدم في غير الجرح * ابن
دريد * الزَّلَعة ـ جراحة فاسدة وقد زلعت زلعا * وقال * غَمِل الجرح غملا ـ
عصب فأفسده العصاب * ابن دريد * انفضخت القرحة ـ انفتحت وكل شيء انفضخ فقد
اتسع * أبو عبيد * انفضجت كذلك * صاحب العين * جرح ذَرِبٌ ـ يزداد
اتساعا ولا يقبل البرء وأما الذرب من الأمراض فمأخوذ من الجرح الذي لا يبرأ * ابن
السكيت * نتأت القرحة تنتأ نتوءا ـ اتسعت وعجلت ـ أي ورمت * أبو زيد *
استغارت القرحة والجرحة ـ تورمت * أبو عبيد * فان كان الدم مات في الجرح
قيل قَرِت فيه الدم يقرت قروتا * قال أبو علي * أصل القروت اليُبْس قالوا مسك
قارت ـ وهو اليابس العتيق * قال صاحب العين * هو أيبسه وأحسنه
* ابن دريد * قرت الظفر ـ مات فيه الدم * أبو زيد * نكأت الجرح أنكأه
نكأ ـ قشرته قبل أن يتبرع * الاصمعي * وكذلك القرحة * ابن السكيت *

البَشَر - أن يَنْكَأ الحَبْنُ قبل أن يَنْضَج * ابن دريد * دَأَظْت القَرحة - غَمَزتها نفضختها فان انتقض الجُرْح ونُكس قيل غَفَر يَغْفِر غَفْرا * قال أبو على * الغَفْر فى الجُرْح وغيره وأظنّ ابن السكيت عَمَّ به وأنشد هو وأبو العبّاس

خليلىّ إنّ الدار غَفْر لذى الهَوى * كما يَغْفِر المَحْمومُ أو صاحِبُ الكَلْم

* صاحب العين * النَّطْف - غَفْر الجُرْح والخُراج * أبو عبيد * زَرِف زَرَفا وغَبِر غَبَرا مثل غَفَر * ابن دريد * نَغِل الجُرْح نَغَلا فهو نَغِل - فَسَدَ * أبو عبيد * بَرِئ جُرْحه على بَغْى - وهو أن يَبرأ وفيه شئ من نَغَل * صاحب العين * وقد بَغَى بَغْيا * أبو زيد * بَرِئ جُرحه على وَغْى كذلك وقد تقدم أن الوَغْى القَيْح * أبو عبيد * فان أدخلت فيه شيئا تَسُدُّه به قيل دَسَمْته أدْسُمه دَسْما وأنشد

* اذا أردْنا دَسْمَه تَنَفَّقا *

واسم ذلك الشئ الدِّسام وفى بعض الحديث «إن للشيطان دِساما» - يعنى سدادا يمنع به من رؤية الحقّ * صاحب العين * أسْفَفْت الجُرْح الدَّواء - حَشَوْته به * ابن السكيت * سَبَرت الجُرْح أسْبُره سَبْرا والسِّبار والمِسْبار والمِسْبَر - ما أدخلته فى الجُرْح لتنظر الى قَدْر غَوْره وأنشد

* تَرُدُّ السِّبار على السّابِر *

* صاحب العين * المُحارَفة - مُقايَسة الجُرْح بالمِسْبار واسم الميل المِحْراف * أبو زيد * صَمَمت الجُرْح أصُمّه صَمّا - وهو سَدُّكَه بالدَّواء وبالأكول - وهو ما جعلته فى الجُرْح ليأكله ويوسّعه * صاحب العين * ضَمَدت الجُرْح أضْمِده ضَمْدا - عصَبته وكذلك الرأس اذا مَسَحت عليه بدُهْن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يُلزَق بهما الضِّماد وقد تَضَمَّد والمُضْدلغة فى الضَّمْد * أبو عبيد * فان سال منه الدم قيل جُرْح نَعّار ونَغّار وهو بالنون أشبه * على * نَغّار من نَغَران القِدْر - وهو غَلَيانها * ابن السكيت * نَعّار بالنون والعين غير مُعْجمة * أبو عبيد * نَعَر الجُرْح وغيره يَنْعَر نَعيرا - صَوّت * ابن دريد * قَصَع الجُرْح بالدم - شَرِق به وامتلأ وقَصَعت الناقة بجِرَّتها - ملأت فاها بها وفى الحديث «وهى تَقْصَع بجِرّتها» من ذلك وتَقَصّع جائز * الاصمعى * اذا انقطع دمه قيل رَقَأ يَرْقأ رُقُوأ وقد

أرقأت الدم والعرق واسم ما أرقأته به الرقوء * ابن السكيت * لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم وقد تقدم عامة ذلك في الدمع * أبو عبيد * فاذا سكن ورم الجرح قيل حمص يحمص حموصا وانحمص * صاحب العين * جرح حامص وحميص وقد حمصه الدواء حمصا * ابن دريد * انمسخ كانحمص وحمص وحمص كذلك * أبو عبيد * ومثله انخمص * أبو زيد * نضا ورم الجرح نضوا - انحمص * ابن السكيت * يقال للجرح اذا يبس وذهب ماؤه قب يقب قبوبا * أبو عبيد * فاذا صلح وتماثل قيل اندمل وأرك يأرك أروكا وقد تقدم الاندمال والاروك في عامة البرء * ابن السكيت * ظهرت أريكة الجرح - ذهبت غثيثته وظهر اللحم صحيحا أحمر ولم يعله الجلد وليس بعد ذلك الا علو الجلد والجفوف * صاحب العين * زك الجرح زكا - استوى نبات لحمه ولما يبرأ بعد * أبو زيد * ألب الجرح ألبا - برأ أعلاه وأسفله نغل * ابن دريد * أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ فيلتئم * أبو عبيد * فاذا علته جلدة للبرء قيل جلب يجلب ويجلب وأجلب فاذا تقشرت عنه الجلدة للبرء قيل تقشقش وقد تقدم في عامة البرء ويقال للجرح اذا تقشر تقرف والقشرة - القرفة وأنشد

* والقرح لم يتقرف *

أي لم يعله ذلك * ابن السكيت * قرفت القرحة أقرفها قرفا - نكأتها ويقال للقرح والجدري والجرب اذا تقرف ويبس وقفل قد توسف جلده وتقشر والعرفة - قرحة تخرج في بياض الكف وقد عرف والزيبة كالعرفة * صاحب العين * السعفة والسعفة - قروح تخرج في رأس الصبي وقد سعف وقد تكون للرجل في رأسه وهو داء يورث القرع يقال له داء الثعلب لانه يصيب الثعالب كثيرا فلذلك نسب اليها

الآثار من الجروح والضرب

* أبو عبيد * الأثر من الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى أثره * وقال * يقال اذا بقيت للجرح آثار عرب عربا وحبط حبطا وحبر حبرا وقد أحبره * غيره *

وهو الحَبَار والحِبْر * ابن السكيت * جمع الحَبَار حَبَارات وجمع الحِبْر حُبُور وأحْبار وقد أُحْبِر بجلده – ترك به حَبَارا * أبو عبيد * العاذِرُ – الأثر وأنشد

أُزَاحِمُهم بالباب اذ يَدْفَعُونَنِي * وبالظَّهْر منّي من قَرَى الباب عاذِرُ

والنَّدَب – الأثر * ابن السكيت * هو أثَرُ الجُرْح اذا لم يَرْتفع عن الجلد وجمعه أنْداب ونُدُوب * صاحب العين * وهي النَّدَبة * ابن دريد * وقد نَدِب نَدَبا * أبو زيد * اذا لم يرتفع عن الجلد فهي نَدَبة وجمعها النَّدَب وقد نَدِب ظهرُه نُدُوبا ونُدُوبة وأنْدبْتُ في ظهره وبظهره نَدَبا – يعني أبقيتُه * صاحب العين * أنْدب الجُرْح – صَلُبت نَدَبتُه وجُرْح نَدِيبٌ * أبو زيد * في ظَهْره جَدَر واحدته جَدَرة وجَدَر واحدته جدرة – وهو أثَرُ الجُرْح من الضرب اذا ارتفع عن الجلد وتُدْعَى النَّدَب جُدَرا ولا تُدْعَى الجُدَر نَدَبا وقد جَدِر ظهرُ الرجل جَدَرا * أبو عبيد * البَلَد – الأثر وجمعه أبْلاد والعُلُوب – الآثار * ابن السكيت * واحدها عَلْب وقد عَلَبْته أعْلُبه * صاحب العين * الكَدْ بالحجر ونحوه – صَكٌّ يؤثِّر أثَرا شديدا * ابن السكيت * كَدَه يَكْدَه كَدْها وتَكَدَّه جلدُه * ابن السكيت * الكَدْح كالكَدْه وجمعه كُدُوح * ابن دريد * تَكَدَّح جلدُه * صاحب العين * الكَتْح – دون الكَدْح من الحَصَى والشئ يُصيب الجلد فيؤثِّر فيه ولا يبلغ الكَدْح * اللحياني * كَتَحه كَتْحا ككَدَحه والسَّمْحاق – أثَرُ الخِتَان * أبو عبيد * الدَّعْس – الأثر * ابن دريد * قَرِه جلدُه قَرَها – تقشَّر واسودَّ من أثَر الضَّرْب * ابن السكيت * به وَقْرة – أي أثَر ضَرْبة * أبو عبيد * الحَرْش – الأثر وجمعه حِرَاش وبه سُمِّي الرجل حِرَاشا * وقال * شئٌ عَبَاقِيَةٌ – له أثَر باق

الغُدَّة ونحوها

* الاصمعي * الغُدَّة والغُدَدَة – كلُّ عُقْدة في جسد الانسان أطاف بها شحم وقيل هي كلُّ عُقْدة بين العَصَبة واللَّحْم والجمع غُدَد * صاحب العين * السِّلْعة – الغُدَدة في العُنُق والجمع سِلَع وقيل هي تكون في البدن – وهي هَنَةٌ تَمُوج اذا حرّكتها تحت

الجلد والغُدَيْدة ـ لحمة غليظة شبيهة بالغُدَدة * غيره * النُّكاف والنَّكفة ـ الغُدَدة وابل مُنَكَّفة * الرزاحى * الضَّوَاة ـ غُدَدة تحت شحمة الأذُن فوق النَّكفة * صاحب العين * الضَّوَاة ـ ورَم يكونُ فى حُلُوق الابل وغيرها وقد ضُوِيت الابلُ وكل سِلْعة فى البدن ضَوَاة * ابن السكيت * الجَدَرة ـ الغُدَدة وقد تقدّم أنها الجُرْح وأنها من البَشَر

الخُدُوش والشِّجاج

* صاحب العين * خَدَش جِلْدَه خَدْشا ـ مَزَّقه * ابن السكيت * أصابه خَدْش ومَرْش وهى الخُدُوش والمُرُوش والمَرْش ـ شَقُّ الجلد بأطراف الأظافير وهو أضعف من الخَدْش مَرَشه يَمْرُشه مَرْشا * ابن السكيت * القُطُوف كالمُرُوش الواحد قَطْف وقد قَطَفه يَقْطِفه قَطْفا * ابن دريد * وقَطَّفه وأنشد ابن السكيت

* ولكن وَجْه مَوْلاك تَقْطِف *

* وقال * أصابه شئ فجَحَش وجْهه وبه جَحْش وسَحَج وجهه وبه سَحْج * صاحب العين * السَّحْج ـ القَشْر وذلك أن يُصيب الشئُ الشئَ فيَقْشِر منه شيأ قليلا كما يُصيب الحافرَ من الحَفَا والانسانَ وغيرَه من الحائط سَحَجَه يَسْحَجُه سَحْجا ومنه حمار مُسَحَّج ومِسْحاج * ابن دريد * جَحَش جلده يَجْحَشه جَحْشا ـ قشره والسين أعرف * اللحيانى * الدَّحْج كالسَّحْج دَحَجَه يَدْحَجه * صاحب العين * السَّحْطة ـ أثر سَحْج يُصيب جَنْبا أو فَخِذا أو نحوهما والخَرْش ـ الخَدْش فى الجسد كله خَرَشه يَخْرِشه خَرْشا وأخرشه وخَرَّشه والرَّتْغ ـ قِطَع صغار فى الجلد خاصة وأرتغ الحَجّام ـ اذا لم يُبلغ فى الشَّرط * ابن السكيت * مَرَّت بى غَرَارة فَحَشَتْنى ـ أى سَحَجَتْنى وحَشَتْه الجدار يَحْشِته حَشْتا * وقال الكلابى * أقول مَرَّت بى غَرَارة فَشَنَتْنى وأصابتنى مَشْنة ـ وهو الشئ له سَعة ولا غَوْر له فمنه ما بَضَّ منه دمٌ ومنه ما لم يَجْرح الجلد * ابن الاعرابى * كَدَوت وَجْهه ـ خَدَشته * ابن دريد * القَفْش ـ الشَّدْخ يمانية * صاحب

العين *

العين * الرَّذْخ والرَّدْخ – الشَّدْخ * غيره * الشَّدْه كالشَّدْخ وقد شَدَهَ رأسه
* أبو عبيد * الخُمَاشة من الجراحات – ما ليس له أرش معلوم مثل الخدش ونحوه
وقد خَمَش يَخْمِش ويَخْمُش خَمْشا * صاحب العين * الخَمْش – الخدش في الوجه
وقد يستعمل في سائر الجسد والجمع خُمُوش خَمَشه خَمْشا وخُمُوشا وخَمْشة * قال أبو علي *
الخُدُوش في الجسم والشِّجاج في الرأس * أبو زيد * الشَّجُّ في الوجه والرأس ولا يكون
في غيرهما * ابن السكيت * لا يكون الشَّجُّ إلا في الوجه * أبو زيد * وهي الشَّجَّة
وجمعها شِجاج * قال أبو علي * شَجَجْتُه أشُجُّه شَجًّا * صاحب العين * الشَّجَج
– أثر الشَّجَّة في الجبين والنعت منه أشَجُّ والشَّجِيج – المَشْجُوج والعرب تُسمي
الوتد شَجِيجا ومُشَجَّجا لشَعَثه وكان بينهم شِجاج – أي شَجَّ بعضهم بعضا والسَّلْعة –
الشَّجَّة ما كانت والجمع سَلَعات وسِلاع وسَلْع وسَلَع * ابن السكيت * أيسر الشِّجاج
الدَّامِيَة – وهي التي يخرج منها دم * ثابت * الدامعة – التي يسيل منها دم
* أبو عبيد * أوّل الشِّجاج الحارِصة – وهي التي تَحْرِص الجلد – أي تشقّه قليلا
ومنه حَرَص القَصّار الثوب – شقّه * ابن السكيت * هي التي حَرَصت من وراء الجلد
ولم تخرقه * قال أبو علي * ومنه اشتقاق الحَرِيصة – وهي المَطْرة التي تقشر وجه
الارض فرّقوا بين البناءين * أبو حاتم * الحُرَيْصة – دون الحارصة والحَرِيصة على
غير لفظ التصغير كالحارصة وقد حَرَصْته أحْرِصه حَرْصا – أصبته بحُرَيْصة * أبو
عبيد * ثم الباضعة – وهي التي تشق اللحم بعد الجلد * ابن السكيت * هي
التي جَرَحت الجلد وأخذت في اللحم ولا فعل لها * أبو عبيد * ثم المُتَلاحِمة – وهي التي
أخذت في اللحم ولم تبلغ السِّمْحاق – وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة
رقيقة سِمْحاق ومنه قيل في السماء سَمَاحِيق من غيم وعلى ثَرْب الشاة سَمَاحِيق
من شحم * ابن السكيت * السِّمْحاق – اسم الجلدة التي بين اللحم والعظم وقد
تقدم أن السمحاق أثر الختان * قال أبو عبيد * أخبرني الواقدي أن السمحاق عندهم
المِلْطا وهي المِلْطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة قال وتفسير
الحديث الذي جاء « يُقضى في المِلْطا بدمها » معناه أنه حين يُشَجّ صاحبها يؤخذ مقدارها

تلك الساعة ثم يُقضى فيها بالقِصاص أو الأَرْش لا يُنتظر الى ما يحدُث فيها بعد ذلك من زِيادة أو نُقْصان فهذا قولهم وليس قولَ أهلِ العراق * أبو زيد * اللاطِئة كالملطا * أبو عبيد * ثم المُوضِحة — وهى التى تُبدِى وَضَح العظامِ ثم الهاشِمة — وهى التى تَهْشِم العظمَ * أبو زيد * هى التى هَشَمت العظمَ ولم يتَبايَنْ فَراشُه وقيل هى التى هشمته فنُقِش وأُخْرِج فَراشُه وتبايَنَ * أبو عبيد * ثم المُنَقِّلة — وهى التى يَخْرُج منها فَراش العِظام * صاحب العين * شَجّة مُفْرِشة ومُفْتَرِشة — تبلُغ فَراش القِحْف * أبو عبيد * ثم الآمّة — وهى التى تَبْلُغ أُمّ الرأس — وهى الجِلْدة التى تكونُ على الدِّماغ * ابن السكيت * الآمّة — أشَدُّ الشِّجاج — وهى التى تَصِل الى الدِّماغ فرُبما انْفَتَقَت وربما لم تَنْفَقِش وصاحبها يُصْعَق لصَوْت الرَّعْد ورُغاء البعيرِ ولا يُطيق البُرُوزَ فى الشمس وبعض العرَب يقول مَأْمُومة * قال أبو على * هى مَفْعولة فى معنى فاعِلة كقوله تعالى « انه كان وَعْدُه مَأْتِيًّا » قال وجمع الآمّة مَآمِيمُ جعله من باب مَلامِحَ وأنشد

فلولا سِلاحِى يومَ ذاكَ وغِلْمَتِى * لَرُحْتُ وفى رَأْسِى مَآمِيمُ تُسْبَر

قال وأما قوله

قَلْبِى من الزَّفَراتِ قَطَّعه الأَسَى * وحَشَاىَ من حَرِّ الفِراقِ أَمِيمُ

فانه استعاره فى الحَشَى وليس بأصل * أبو زيد * الدّامِغة من الشِّجاج — التى تَهْشِم الدِّماغ دمَغه يَدْمَغُه دَمْغا فهو مَدْموغ ودَميغ ودَمِيغ الشَّيْطان — نَبْزُ رجل من العَرب * صاحب العين * شَجّة خادِبَة — شَديدة * أبو عبيد * الحَجِيج — الذى قد عُولِجَ من الشَّجّة وهو ضَرْب من عِلاجها وقيل هو أن يُشَجّ الرجلُ فيَختلطَ الدمُ بدماغه فيُصَبُّ عليه السمنُ المُغْلَى حتى يظهَرَ الدمُ فيُؤخَذ بقُطْنة حَجَجْته أَحُجُّه حَجًّا * ابن السكيت * الحَجُّ — أن يَقْدَح بالحَديد فى العَظْم حتى يَتَلَطَّخ الدماغُ بالدمِ الى أنْ تُقْلَع القطعةُ التى قد جَفَّت ثم يعالَجَ ذلك حتى يلتَئِم بجِلْد وتكون آمّة * ابن دريد * الأَشْناق — ما كان دُونَ الدِّية كالشِّجاج ونحوِها

الوَرَم والخُـــراج

* صاحب العين * وَرِم جلده يَرِم وَرَما وأوْرَمه الداءُ * أبو عبيد * وكذلك وَرَّمه ولم يعرف تَوَرَّم الجلدُ وحكاه ابن الاعرابى * أبو عبيد * حَدَرَ جلده يَحْدُر حُدورا كذلك وأحْدَره الداءُ والضربُ وحَدَره يَحْدُره * صاحب العين * الحُمْرة ـ داء يَعْتَرِى الناسَ فيَحْمَرُّ موضعُه والحِبْن ـ داء يَعْتَرِى الجسدَ فيَقِيح منه ويَرِم وجمعه حُبُون * ابن السكيت * الحِبْن ـ الدُّمَّل * صاحب العين * وهو الزامج * ابن دريد * التَّهَبُّج ـ انتفاخُ الوجه وتقبُّضه وقد تَهَبَّج وهَبِج * سيبويه * فهو هَبِجٌ * صاحب العين * التَّهْبِيج ـ شِبْه الورم فى الجسد وقال ناخت الاصبعُ فى الشئ الوارم وأنشد

قَصَرَ الصَّبُوحَ لها فشَرَّجَ لحمَها * بالنَّىِّ فهى تَنُوخ فيها الاصْبَع

* الأصمعى * الرَّهَل ـ الانتفاخ حيث كان وقيل الرَّهَل وَرَمٌ ليس من داء ولكنه رَخاوة الى السِّمَن والضَّعْف وقد رَهِل اللحم رَهَلا فهو رَهِل وأصبح فلان مُهَبَّلا ـ أى مورَّما والخُراج ـ ورَم يَخْرُج بالبدن من داء به * سيبويه * خُراج وأخْرِجة وخِرْجان * ابن دريد * أمْسَح الورم ـ انحلّ * أبو حاتم * خَزِب الجلدُ خَزَبا فهو خَزِب وتَخَزَّب ـ ورم من غير ألَم * صاحب العين * النُّفَّاخ والنَّفْخة ـ الورم * ابن دريد * وهو النَّفْخة * صاحب العين * الصَّاخّة ـ ورم يكون فى العَظْم من صَدْمة أو كَدْمة والجمع صاخّات وصاخّ وقال بَيْضة الحِبْن ـ أصله والدَّمَل والدُّمَّل ـ خُراج على التفاؤُل بالصَّلاح والجمع دَمامِيل واندمل جُرْحه ودَمِل ـ بَرِئ * ابن دريد * نَفَر العضوُ يَنْفُر ويَنْفِر نُفُورا ـ ورِمَ وهاجَ * أبو عبيد * هو من النِّفار لانه يتجافى ويتباعد فكأنّ اللحمَ لما أنكر الداءَ طَمَر وقال مرة النَّفْر ـ خُروج الدُّمَّل * صاحب العين * النَّبْرة ـ الورم فى الجسد وقد انْتَبَر والثُّؤْلُول ـ خُراج وقد ثُؤْلِل الرجلُ * صاحب العين * اللَّاطِئة ـ خُراج يَخْرُج بالانسان فلا يكاد يَبْرأ يقال انه من لَسْعة النَّطْأة وقد تقدم أنها من

الشَّجاح * أبو عبيد * أقْرَن الدُّمَّل - حانَ له أن يَتفَقَّأ ولِلاقْران موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله

كسر العظام وجبرها

* أبو عبيد * عَفَتَ عظمَه يَعْفِتُه عَفْتا - كسَره * قال أبو على * قال الاصمعى العَفْتُ أيضا - كَسْر الكلامِ والضَّعفُ عن إجادته وتَناوُله وإقامته والفعل كالفعل قال وأظُنُّه مُسْتعارا ومنه رجل عِفْتَانٌ وجمعه عفْتانٌ وقد تقدم فى باب الألْسِنة والكلام * أبو عبيد * لَعْلَعه - كسَره * غيره * وقد تَلَعْلَع * ابن السكيت * وقَرْتُ العظمَ وَقْرا - صدَعْته * ابن دريد * عظمٌ وَقِير - به وَقْرة ومنه قيل فَقِير وَقِير كأنه مكْسُور الفَقار مُنْصدِع العظام * أبو زيد * الهَشْم - كسْر العَظْم والرأس من بين سائر الجسد هَشَمه يَهْشِمه هَشْما فانْهَشَم وتَهَشَّم وعَظْم هَشِيم - مَهْشُوم * ابن دريد * الهَجْ - الوَقْرة فى العَظْم * ابن السكيت * انْعَرف عَظْمُه - انكسر * ابن دريد * عَنِتَ العظمُ عَنَتا - أصابه وَهْيٌ أو كَسْر * الأصمعى * وقد أعْنَتُّه وعَنَتَتْ يدُه عَنَتا - وهَتْ وأعْنَتُّها * صاحب العين * أُنْعِبَ العَظْمُ - أُعْنِتَ ومنه البعير المُنْعَب الذى يَهيض ثِقَل الحمل أعظم يديه ورجليه بعد الجَبْر وسيأتى ذكره * أبو زيد * رَفَتَ العظمُ يَرْفُتُ رَفْتا - انكسر وذهب * غيره * رَفَتُّه أرْفُتُه وهو الرُّفات * أبو عبيد * اذا بَرَأ بعد الكَسْر قيل جَبَر يَجْبُر جُبُورا وجَبَرْته أنا جَبْرا * ابن السكيت * الجَبائرُ - العِيدانُ التى يُجَبَّر بها العظام واحدتها جَبِيرة وجِبارة * قال أبو على * يقال جَبَر العظمُ وتَجَبَّر وأكثر ما يُسْتعمَل التَّجبُّر فى الاستغناء بعد الفَقْر والإيراق بعد التَّسَلُّب * أبو عبيد * عَثَمتْ يدُه تَعْثِم عَثْما - برَأتْ على غير اسْتِواء وقد عَثَمْتها * قال أبو على * ومنه اشتقاق عُثْمانَ * غيره * عَثَم العظمُ يَعْثَم عَثْما وعَثِمَ عَثَما - جَبَره وفيه ورَم أو أوَدٌ وعَثَّمته أعْثِمه عَثْما وعَثَّمته - جبَرته واستعاره بعضهم فقال

وقد يَقْطَع السيفُ اليَمانى وجَفْنُه * شَبارِيقُ أعشارٌ عُثِمْنَ على كَسْر

* أبو

* أبو عبيد * اذا كان الجبر على عثم قيل وَثَى وَثْيا وقد تقدم أن الوَثْى الفَكّ ومثله أَجَر يأجِر أَجْرا ويأجُر أُجُورا وأجَرْته إجارا * ابن دريد * أجرت يده تأجر أجرا وأجورا وأُجِرت - انكسرت ثم جُبرت على عثم * أبو عبيد * انتشى العظم - برأ من كسر كان به * ابن دريد * هضْت العظم هَيْضا فانهاض - كسرته بعد جبور وكل وجع على وجع هَيْض ولذلك قيل هاضَ فؤاده الحزن مرة بعد مرة * الاصمعي * عَنَت العظمُ - عَنِت وهو التعنّت

البط والكى

البطّ والبجّ سواء بططته أبُطّه بطّا وبججته أبُجّه بجّا وأنشد أبو عبيد

فجاءت كأنّ القَسْوَرَ الجَوْن بجّها * عساليجه والثامر المتناوح

* قال الفارسى * الرواية فجاءت كأنّ القسور وقبل هذا البيت

فلو أنها قامت بطنب مجمّم * نفى الجدب عنه رِفْه فهو كالح

فجاءت كأنّ الطّنب - العود اليابس والرِّفْه - ورق الشجر * ابن السكيت * أفرى الجرح - بجّه وثمده يثمده ثمدا - شقه قبل إناه وكذلك الخراج وقد تقدم الثمد فى التعصيب * أبو زيد * الكَىّ - إحراق الجلد بحديدة ونحوها كويته كيّا واكتوى واستكوى - طلب أن يكوى والمكواة - الحديدة والرضفة التى يكوى بها وفى المثل « قد يضرط العير والمكواة فى النار » * ابن دريد * الكاوياء ميسم يكوى به * صاحب العين * حسم العرق يحسمه حسما - قطعه ثم كواه حتى لا يسيل دمه

السعوط واللدود

سعطت الرجل أسعطه وأسعطه سعطا والضم أعلى والسعوط - كل شئ صببته فى الأنف من دواء أو غيره * سيبويه * هو المسعط وهو أحد ما شذ من هذا الضرب

وله نظائر سأذكرها فى قسم الأفعال من هذا الكتاب ان شاء الله * ابن الأعرابى * سَعَطْته وأسعطْته والسَّعِيط ــ الرجل المُسْعَط وقد استَعَط * أبو عبيد * نَخَبت الرجل ونحوته وأنخبته كله ــ أسعطته * ابن دريد * اللَّغَا ــ المُسْعُط وهو ضَرْب من جُلود دوابّ البحر يُسْتَعَط به * السيرافى * العاطُوس ــ الشئ يُعْطس منه وقد مثّل به سيبويه * ابو عبيد * النَّشُوق ــ سَعُوط يُجْعَل فى المَنْخَرين وقد أنشقته إياه ونَشِقَه * صاحب العين * وهو النَّشُق وقد استنشقه وأنشقته القُطْنة المُحْرَقة ــ أدنيتها من أنفه ليجد ريحها والَّدُود ــ ما كان من السَّقْى فى أحد شقى الفم والوَجُور فى أى الفم كان وقد وجرته وَجْورا وأوجرته * ابن دريد * أوجرته أعلى * صاحب العين * تَوَجَّرت الدواء ــ بلعته والمِجْرة ــ شبه المُسْعُط * ابن السكيت * النَّشُوغ ــ الوَجُور نشغته أنشغه نَشْغا وأنشغته فتنشّغ وانتشغ * أبو عبيد * ناشَغ كذلك وأنشد

* أهْوَى وقد ناشَغَ شُرْبا واغلا *

* ابن السكيت * الصَّعُود كالنَّشُوغ * أبو زيد * الوَشُوغ ــ ما يُجْعَل من الدواء فى الفم وقد أوشغته

النـــــوم

* ابن السكيت * نام يَنام نَوْما * سيبويه * ونِياما * ابن السكيت * ونُؤُوم ونُوَمة * سيبويه * ونُوَم والانثى نائمة والجمع نُوَّم قال وأكثر هذا الجمع فى فاعل * أبو عبيد * انه لخبيث النِّيمة ــ أى الحال التى ينام عليها * قال أبو على * المَنام ــ النَّوم والمَنام ــ مَرْكَض النوم فى العين وأصل هذه الكلمة السكون ومنه رجل نُوَمة ــ خامِل * ابن جنى * رجل نَوِيم ــ مُغَفَّل من ذلك * ابن دريد * نام الانسانُ ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلةَ السماءُ برقا * ابن السكيت * قومٌ نُوَّم ونُوم ونُيّم ونُوّام * أبو على * ونِيام وأنشد قول ذى الرمة

ألا طرقتنا مَيَّة ابنة مُنْذِر * فما أرّق النُيّامَ الّا سَلامُها

* على * وقد كان ينبغى أن لا يكون ذلك لأن الواو فى نُوَّم إنما قُلبت لقربها من الطرف كما أُعلت فى عصىّ وأوائل وأما فى نُيَّام فقد بعُدت فحكمها أن لا تُعَل كما لا تُعل واو طَوَّاو بَس ونَوَّاو بَس لبعدها لكنا تلقيناه هذا البيت عن ابن الاعرابى عن أبى الغمر * سيبويه * قوم نُيَّم * ابن جنى * نائم ونَوْمَى كرائب ورَوْبَى * غيره * وقد أنمته ونومته والتَّناوُم — إظهارُ ذلك وقالوا يا نَوْمانُ لا يُستعمل الا فى النداء * أبو عبيد * المَنام — العين يذهب الى أنها موضع النوم * صاحب العين * رَقَدَ يَرْقُد رُقادا ورُقُودا ورَقْدا — نام والمُرْقِدُ — شئ يُشرب فيُنَوِّم والرَّقُود والمِرْقَدّى — الدائمُ الرُّقاد والرَّقْدة — هَمْدة ما بين الدنيا والآخرة * صاحب العين * الرُّقود بالليل والرُّقاد أيًّا كان * أبو عبيد * خَبَط الرجلُ وهَبَغ يَهْبَغ هَبْغا — نام * ابن الاعرابى * هَبَغ يَهْبَغ هَبْغا — نام بالنهار * أبو عبيد * الهُبُوغ — المبالغة القليلة من النوم أىّ حين كان والاسم الهَبْغة * أبو عبيد * فان كان نوما قليلا فهو التَّهْويم * ابن دريد * وهو الهَوْم والتَّهَوُّم وقيل هَوَّم — حرّك هامته من النوم * ابن السكيت * مَضْمَض عينه بنوم — نام نوما قليلا * ابن دريد * مَضْمَضت العينُ بالنوم وتَمَضْمَض النومُ فى العين * أبو عبيد * الغِرار كالتَّهويم * صاحب العين * النُّعاس — النومُ * غيره * هو مقاربته * صاحب العين * وقد نَعَس يَنْعُس نَعْسا ونُعاسا فهو ناعس ونَعْسانُ وامرأة نَعْسَى * ابن السكيت * رجلٌ ناعسٌ ولا يقال نَعْسانُ * ابن دريد * خَفَق خَفْقة — نَعَس نَعْسة ثم انتبه * أبو زيد * خَفَق برأسه من النُّعاس — أماله * قطرب * الغِشاش — نومٌ قليلٌ * صاحب العين * الهَجْ — أخفّ النوم والوَقْعة — نومةٌ فى آخر الليل والتعريسُ — نومةٌ خفيفة فى ذلك الوقت أيضا * أبو عبيد * فان كان نصفَ النهار فهو التَّغْوير ويقال للقائلة الغائرة والقَيْلولة كالتَّغْوير * قال أبو على * القَيْلولة من القائلة كالتَّغْوير من الغائرة وقد قال ابن السكيت قال قَيْلولةً وهو قائلٌ وقوم قُيَّل وقُيَّل وأنشد

* ان قال قُيَّلٌ لم أقِلْ فى القُيَّل *

* قال سيبويه * ولم يقولوا ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه * قال أبو على * قال أبو اسحق قالوا ما أنومه فى وقت كذا ولم يقولوا ما أقيله لئلا يلتبس بالتعجب من قَيْلولة البيع

قالوا قلته البيع وأقلته * أبو عبيد * فان كان نوما شديدا فهو التسبيخ * قال أبو على * وحقيقته إفراط السكون * ابن السكيت * الوسن والسنة - النعاس قال الله عز وجل « لا تأخذه سنة ولا نوم » وقال الأعشى

باكرتها الأغراب في سنة النو * م فتجرى خلال شوك السيال

* صاحب العين * الوسن - ثقلة النوم * ابن السكيت * رجل وسن ووسنان - ناعس وامرأة وسنى ووسنانة * أبو عبيد * توسنته - أتيته وهو نائم * ابن السكيت * توسنت المرأة - أتيتها وهى نائمة وأنشد

كأن فاها اذا توسن من * طيب مشم وحسن مبتسم

ركب فى السام والزبيب أقا * حى كثيب تندى من الرهم

توسن - أتى على النوم وقوله ركب فى السام صلة لمبتسم وخبر كأن فى قوله أقاحى كثيب والسام - عروق الذهب والفضة فى المعدن واحدته سامة فهو اسمه لم يصف ولم يسبك فأراد أنها خماء اللثات وقوله الزبيب أراد الخمر فأتى بشئ يدل عليها * وقال حميد بن ثور يذكر سحابا

ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر توسن فى الخميلة عونا

أغر - سحاب أبيض توسن - أمطرها ليلا * أبو عبيد * الهاجع - النائم * ابن السكيت * هجع يهجع هجوعا - نام ولا يكون الهجوع الا بالليل * صاحب العين * رجل هاجع وقوم هجع وهجوع ونسوة هواجع وهواجعات وهجوع وهجع وذهب أبو على الى أنه الاضطجاع نوما كان أو غير نوم وأنشد

قفر هجعت به ولست بنائم * وذراع ملقية الجران وسادى

* صاحب العين * تهم الرجل فهو تهم - نام قال رنق النوم فى عينه - خالطها * أبو زيد * أكلت طعاما وقطنى - أى أنامنى * أبو عبيد * الهاجد - النائم وأنشد

خيال لأم السلسبيل ودونها * مسيرة شهر للبريد المذبذب

* ابن السكيت * هجد يهجد هجودا وأهجد وقوم هجود وهجد ولا يكون الهجود الا بالليل وأنشد

طافَ الخيالُ بأصحابى وقد هَجَدُوا * من أُمِّ عَلْوانَ لا نَحْبٌ ولا صَدَدُ

وقد هَجَدَ - صَلَّى بالليل وتَهَجَّد - تيقَّظ للصلاة قال الله تعالى « ومِنَ الليل فتهجَّدْ به نافلةً » قال وسبَّ أعرابى امرأته فقال عليها لعنةُ المتهجِّدين * ابن الاعرابى * استثخَن الرجلُ - ثقُل من نوم أو إعياء ومنه أثخنت الجريح - أثقلته وخصّ سيبويه بالاثخان نومة السَّفر والمرض وفى التنزيل «حتّى اذا أثخنتموهم» * ابن السكيت * الأُرْدُنُّ - النُّعاس وأنشد

قد أخذتْنى نَعسةٌ أُرْدُنُّ * ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بها مُصِنُّ

وقال رجلٌ رَوْبانُ وأَرْوَبُ ورائب اذا كان خاثرَ النَّفْس من النُّعاس وقومٌ رَوْبَى وأنشد

فأمّا تَميمُ تَميمُ بنُ مُرّ * فألفاهُم القومُ رَوْبَى نِياما

* قال سيبويه * رجال رَوْبَى بمنزلة سَكْرَى والرَّوْبَى - الذين قد استثقلوا نوما فشُبِّهوا بالسَّكران وقالوا الذين أثخنهم السَّفر والوجع رَوْبَى أيضا الواحد رائبٌ * قال أبو على * هو تشبيهٌ * غيره * وقد يكون الرائب من الشِّبَع راب رَوْبا ورُؤُوبا * أبو عبيد * المُلْهاجُّ - الخاثر النَّفْس من النُّعاس وأبقتظني حين الهاجَّت عيني * قال أبو على * وكلُّ مُختلط مُلْهاجٌّ * ابن السكيت * الكَرَى - النُّعاس ورجل كَرِىٌّ وكَرٍ وكَرْيانُ وقد كَرِىَ * صاحب العين * السُّباتُ - نومٌ خَفِىٌّ كالغَشْية ورجلٌ مَسْبُوت * ابن دريد * الغُمْض والغِماض والتَّغْميض - النومُ والغُمْض - ما دَخَل العينَ من النوم والتَّغْماض - اسم للفعل والغِماض - اسمُ النوم وقد غَمَضْت * أبو زيد * نادَ نَوْدا ونُوادا - تَمايَلَ من النُّعاس خاصّةً * وقال * نات نَوْتا ونَيْتا - تَمايَلَ * الاصمعى * أَمْرَغَ - نام فسال لُعابه والثُّقْلة - نَعْسة غالبةٌ والمُسْتَثْقِل - الذى قد استثقل نوما * وقال * هَكِر الرجلُ هَكَرا - سَكِر من النوم وقيل هو أن يَعْتريَه نُعاس فتسترخى عظامُه ومفاصلُه * السُّكْرَى * الهَدَف - الثقيلُ النوم * ابن دريد * رجلٌ فَهِدٌ - يُشبَّه بالفَهْد فى ثقل نومه وقد فَهِدَ فَهَدا - نام وتَغافَلَ عمّا يجب عليه تعهُّده وفى الحديث « ان دَخَل فَهِد ولا يَسْأَلُ عمّا عَهِد » * أبو زيد * غَطَّ فى نومه يَغِطُّ غَطيطا - نَخَر * صاحب العين * النَّخِيخ

ـ دُونَ الغطيط في النوم والأُنْثى لها الخَنِينُ يُعْرَف مكانُها بِغَطيطها * ابن دريد * كَخَّ يَكِخُّ كَخًّا وكَخِيخًا ـ نامَ فغَطَّ * وقال * جَخْف ـ نفَخَ في نومه في بعض اللُّغات * صاحب العين * خَرَّ في نومه يَخِرُّ خَرِيرًا ـ غَطَّ وكذلك الهِرّة والنَّمِر وهي الخَرْخَرَة * ابن دريد * البَرْد ـ النومُ كذا فُسِّر في قوله عزّ وجلّ « لايَذُوقُونَ فيها بَرْدًا ولاشَرابًا » * صاحب العين * أَغْفَى الرجلُ وغَفَى غَفْيَة ـ نَعَس * وقال * في قوله تعالى « إنَّ لكَ في النَّهارِ سَبْحًا طَوِيلًا » قيل معناه فَراغًا للنوم وقد يكون السَّبْح بالليل * على * وقُرِئَ سَبْخًا طَوِيلًا بالخاء بمعنى النومِ كما تقدّم

قــــلّة النوم

* صاحب العين * غَفَق الرجلُ ـ نامَ ثم استَيْقَظَ ثم نامَ * غيره * والسُّهاد والسُّهَد والسُّهُد ـ امتناعُ العينِ من النَّوْم وقد سَهَّده الهَمُّ والأَلَمُ * أبوعبيد * رجل ساهِدٌ وسُهُدٌ ـ قليلُ النومِ * ابن السكيت * عينٌ سُهُدٌ بغير هاء * صاحب العين * السَّهَر ـ امتناعُ النوم بالليل سَهِرَ سَهَرًا وأسْهَره الهَمُّ أو الوجَع * أبو زيد * سَمَرَ يَسْمُر سَمْرًا وسُمُورًا ـ لم يَنَمْ وهم السُّمّار والسامِرَة والسامِرُ والسَّمَر ـ حديثُ الليل خاصّةً والسامِرُ ـ مَجْلِسُ السُّمّار ورجل سَمِير ـ صاحبُ سَمَر وقد سامَرَه مُسامَرَةً والسَّمِير ـ المُسامِر * أبو عبيد * الشُّقَذُ ـ الذي لايَكاد يَنام وقد تقدّم أنه الذي يُصيب الناسَ بالعين والشُّقَذانُ كالشُّقَذ * ابن الاعرابي * ما نامَ لعُصْر ـ أي لم يَكَدْ يَنامُ * ابن السكيت * رجل خَرِش ـ قليل النوم كثير الاستِيقاظ من خَوْف أو كَلاءة ماله * أبو عبيد * رجل خَرِس أو خَرِش ـ لايَنام * صاحب العين * النُّبْه ـ القيامُ من النَّوم وقد نَبَّهتُه وأنْبَهتُه من الغَفْلة وانْتَبَه وتَنَبَّه * ابن السكيت * رجل يَقُظٌ ويَقِظ ـ كثير الاستيقاظ * سيبويه * الجمع يَقُظُونَ وأَيقاظٌ * قال أبو على * الجمع بالواو والنون عنده في هذا النحو أكثرُ قال وهذا نصُّ قول سيبويه قال في تكسير الصِّفة للجمع وأمّا ما كان فَعُلًا فانه لم يُكَسَّر على ما كُسِّر عليه اسمًا لقلّته في الأسماء وأنه لم يَتَمَكّن فيها التكسير كفَعِل فلمّا كان كذلك

وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون وألزموه هذا اذ كان فَعَل وهو أكثر منه قد منع بعضه التكسير نحو صنعون ورجلون ولم يكسروا هذا على بناء أدنى العدد كما لم يكسروا الفعل عليه وانما صارت الصفة أبعد من الفعول والفعال لأن الواو والنون يقدر عليهما في الصفة ولا يقدر عليهما في الأسماء لأن الأسماء أشد تمكنا في التكسير ثم قال سيبويه وقد كسروا أحرفا منه على أفعال كما كسروا أفعل وفعل قالوا نجد وأنجاد ويقظ وأيقاظ وأنشد أبو علي

لقد علم الأيقاظ أخفية الكرى * تزججها من حالك واكتحالها

أخفية الكرى - الأعين يقال للعين خفاء الكرى والخفاء كالوعاء وقالوا أيقظته فتيقظ واستيقظ والاسم اليقظة ومنه قولهم في الذكي يقظ ويقظان * أبو نصر * هب من نومه يهب هبا وهبوبا وأهببته * أبو عبيد * ما اكتحلت غماضا ولا حثاثا ولا حثاثا - أي نوما ويوصف به فيقال نوم حثاث كضرار * ابن السكيت * رجل أرق وآرق - ساهر وأنشد

* فبت بليل الآرق المتململ *

* صاحب العين * أرق أرقا وقد أرقه الهم * ابن دريد * آرقني * قال أبو علي * قال أبو العباس خدعت عينه - لم تنم وأنشد

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لاقيت لابد يأرق

* غيره * بعثت الرجل من نومه أبعثه بعثا - نبهته وأرى البعث في الحشر منه والفعل كالفعل وانبعث من نومه - استيقظ * ابن السكيت * رجل بعث - كثير الانبعاث من نومه لا يغلبه النوم وأنشد

* بعث تؤرقه الهموم فيسهر *

* وقال * إنه لشديد جفن العين اذا كان صبورا على النعاس لا يغلبه النوم * ابن دريد * اكتلأت عيني - سهرت لخوف * أبو زيد * وأصل الاكتلاء الاحتراس ومنه اذهب في كلاءة الله وقد كلأه يكلؤه كلاءة والكلاءة أيضا - الاسم والجمع كلاء * أبو علي * كالأت عيني - غالبتها على النوم * ابن دريد * رجل هشهاش الليل اذا لم ينم من عمل أو سهر * صاحب العين * اخمشت عينه - أرقت

من غير وجع

ما يعرض فى النوم

من الكابوس والحلم

* قال أبو الحسن الأخفش * هى الرؤيا والرُّيا وزعم أبو على أنه قلب بدلى لأن أبا الحسن قد حكى أيضا الرِّيّا وأما سيبويه فزعم أن الرُّيّا نادر ذهب الى أن تخفيفه قياسىٌّ وأن الادغام على ذلك والاول أقوى وسنبين هذا فى الهمز وضربى التخفيف والبدل ان شاء الله * ابن جنى * لا يُستعمل الرؤيا الا فى النوم وقد جسر عليه المتنبى باهلاله فى قوله

* ورؤياك أحلى فى العيون من الغمض *

* على * يجوز أن يكون الرؤيا فى اليقظة كقوله تعالى « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك » فى قول من قال ان ذلك الأمر كان فى اليقظة والا فقول ابن جنى صحيح * أبو زيد * رأيت عنك رُؤيا اذا رأيت له رؤيا حسنة وزعم أحمد بن يحيى أنه يقال حلم فى النوم حلما وحُلما ورد ذلك عليه أبو اسحق فقال انما الحلم المصدر والحُلُم الاسم * صاحب العين * الحُلُم - الرؤيا والجمع أحلام * غيره * تحلّمت الحلم - تكلّفته والاحتلام كالحلم وفى التنزيل « والذين لم يبلغوا الحلم » ورجل حالم - محتلم وقد حلم به وعنه وتحلّمت عن فلان - رأيت له رؤيا أو رأيته فى النوم * أبو عبيد * هجرت به هُجرا - حلمت * أبو حاتم * هجر فى نومه أو مرضه يهجر هَجرا وهِجّيرى واهجيرى وأهجر - هذى * صاحب العين * الهلج - شئ تراه فى نومك مما ليس برؤيا صادقة وقد تقدم أن الهلج أخف النوم والأضغاث - الأحلام التى لا تأويل لها ولا خير فيها واحدها ضغث وقد أضغثت الرؤيا والخيال - ما يراه الانسان فى حلمه وقد تخيل الىّ - تشبه وكل ما تشبه لك فقد تخيل وهو الطيف * ابن السكيت * طاف الخيال يطيف طيفا وأطاف وأنشد

أنّى ألمّ بكَ الخيالُ يطيفُ * ومطافُه لكَ ذكرةٌ وشعوفُ

* وزعم الفارسي * أنه وجده بخط ابن السكيت ومَطافه بفتح الميم ويُطيف بضم الياء * ابن دريد * تطيّف كذلك وقال تناجحت عليه أحلامه - تتابعت بصدق * صاحب العين * الكابوس - ما يقع على النائم بالليل ولا أحسبه عربيًّا * قال الفارسي * النِّيدُلانُ - الكابوس * غيره * وهو النِّئدلانُ * أبو علي * حُكي عن أبي عمرو النِّيدُلان بالكسر قال وهو رديء لأنها حينئذ صيغة تثنية فيلزم أن يكون واحدها نِيدُلا وليس في الكلام فِيعُل قال وقد يجوز أن يكون تثنية على غير واحد فتصح حكاية أبي عمرو * ابن دريد * الجاثوم - شبيه بالكابوس والبِخْت - النِّيدُلانُ

العبـــارة

* أبو عبيد * عبرت الرؤيا أعبُرها عبْرا وعُبورا وعِبارة * غيره * الاسم العِبارة * أبو عبيد * استعبرته رؤياي - أي قلت له اعبُرها

الانكباب والدخـــول في الشيء والاســـتتار به

* أبو عبيد * الانكراس - الانكباب ونحوه والانغلال - الدخول ويقال غَلَلت - دخلت في الشيء * أبو علي * غللته - أدخلته وأنشد

غللتُ المَهارَى بينَها كلَّ ليلةٍ * وبينَ الدجَى حتّى أراها تَمزّقُ

* أبو عبيد * التكدّس - أن يحرك منكبيه وكأنه يركب رأسه والتكاوس - التراكم * وقال * اندمج وادّمج وانغمس أخذه من الناموس إذا دخل في الشيء واستتر به والناموس - جبريلُ عليه السلام * ابن دريد * نامسته - جعلته موضع السِّرّ وكل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له * أبو عبيد * انزَبق

وانْزَقَب - دخل فى الشئ واستتر به * ابن دريد * انقمع فى بيته وقمع قُمُوعا - دخل فيه مُسْتخفيا وبه سُمّى قَمعةُ بنُ الياس * وقال * خَشّ فى الشئ يَخُشّ خَشًّا وانْخَشّ - دخل فيه وبه سُمّى الرجل مِخَشًّا ويقال خَبَع فى المكان وانخشف - دخل فيه ورجل مِخْشَف من ذلك وقد تقدم أنّ المِخَشّ والمِخْشَف الجَرِيّان * وقال * انْشامَ فى الناس - دخل فيهم * أبو عبيد * وكذلك تَشَيّمهم * وقال * تخلّلت القوم - دخلت بين خلالهم وخلالهم ومنه تَخَلُّل الأسنان * ابن دريد * جُسْت القومَ جَوْسا - تخلّلتهم ومنه قوله تعالى « فجاسوا خِلال الدِّيار » وقرأ أبو السَّمّال فحاسوا خلالَ الديار وهو فى معنى جاسوا * أبو عبيد * انْدَمَق الرجلُ - دخل وأدْمَقْته - أدخلته

الجمــاع ونحــوه

* غير واحد * جامَعَها مُجامعةً وجِماعا وتَجَلّلها وخصّ أبو عبيد به الابلَ وخص ابن السكيت بها الخيل وقال نَكَحها يَنْكِحها نِكْحا ونِكاحا * قال سيبويه * نَكَحها نِكاحا جاؤا به على مثل الضِّراب والسِّفاد لقربهما فى المعنى * أبو عبيد * النِّكْح - النِّكاح * قال أبو على * واذا استُعمل النِّكاح فى الأملاك فهو كناية عنه وقد نَكَحها وأَنكحته إيّاها * صاحب العين * وقد يجرى النِّكاحُ مجرى التزويج وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحَيّ خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خِطْب - أى جئت خاطبا فيقال له نِكْح - أى قد أنكحناك إيّاها وامرأة ناكِحٌ - ذاتُ زوج ويجوز فى الشعر ناكحة وأنشد

ومثلك ناحت عليه النسا * ءُ من بين بكر الى ناكحه

واستنكحت فى بنى فلان - تزوّجت اليهم والبُضْع - الجماع بَضَعها يَبْضَعها بَضْعا وباضعها مُباضعة وبِضاعا * سيبويه * غَشِيها غِشْيانا * أبو زيد * كلّ ما باشرته فقد غشيته ومنه غِشْيانُ المرأة * أبو حاتم * تغشّيتها كغشيتها وفى التنزيل « فلمّا تغشّاها » * أبو عبيد * حَطَأها وقَطَأها * ابن السكيت * يَقْطَؤها قَطْأ

* أبو عبيد * خجأها كذلك * ابن السكيت * يخجؤها * أبو عبيد * أرّها يؤرّها أرّا – نكحها ورجل مئرّ – كثير النكاح ورواه الفراء بالزاى من الأزّ الذى هو الحركة * صاحب العين * الوهس – شدّة النكاح وهس وهسا ووهسا وقد تقدم أنه شدّة الأكل * وقال * شغرت المرأة وبها وأشغرت شغورا وأشغرتها – رفعت رجلها للنكاح * وقال * ناكها نيكا والنيّاك – الكثير النيك * أبو عبيد * السّرّ – النكاح وأنشد

ولا تقربنّ جارة إنّ سرّها * عليك حرام فانكحن أو تأبّدا

* قال محمد بن السرىّ * واشتقاق السرّيّة منه على تغيير النسب * قال أبو على * وقد تكون فعّولة من السرور على تحويل التضعيف والعدول عن الضمّ الى الكسر لمكان الخفّة * ابن السكيت * هو النكاح على غير وجهه وأنشد

* فعفّ عن أسرارها بعد العسق *

– أى اللزوم * أبو عبيد * هرجها يهرجها هرجا * ابن دريد * ويهرجها – نكحها * ابن السكيت * نخب ينخب نخبا كذلك وأنشد

إن العجوز استنخبت فانخبها * ولا تهيبها ولا ترجبها

وقال نشل ينشل نشلا وشطأ يشطؤ شطأ ورطأ يرطأ رطأ – نكح * ابن دريد * رطا رطوا ورطوا – جامع فى لغة من لم يهمز * ابن السكيت * حشأ يحشأ حشأ ولثأ يلثأ لثأ – نكح أظنها فى كتاب أبى زيد بالتاء ولتأ يلتأ لتأ ومسح يمسح مسحا ورطم يرطم رطما * صاحب العين * ملخ المرأة ملخا وهو من شدّة الرطم * ابن السكيت * قطر وكام كوما وامرأة مكامة – منكوحة * قال أبو على * جاءت على غير فعلها وصرّح بذلك أبو العباس * ابن السكيت * الكوم والعصد واحد ولم يعرفوا للعصد فعلا * قطرب * وهو العصد * صاحب العين * عزد يعزد عزدا – جامع ودعزها يدعزها دعزا كذلك * ابن السكيت * دحاها يدحوها ودحجها يدحجها دحجا – وهو دفع فى إزعاج ولسها يلسها لسا ولامسها * صاحب العين * مشها ومأسها كذلك * ابن السكيت * محزها محزا والكسر والحلج والفش والنخف والنخج – النكاح نخجها ينخجها نخجا * غيره * العرابة والإعراب – النكاح * وقال * دحمها يدحمها –

نَكَحها * ابن السكيت * الخَطُّ - ضَرب من البُضع وقد خَطَّها والطَّخُّ أيضا - النكاح طَخَّها يَطُخُّها طَخًّا واشترى يحيى بن يعمر جارية خُراسانية ضَخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نِعْمَ المِطَخَّة * ابن دريد * مَخَّها يَمُخُّها مَخًّا والمَصْدَر كالمصدر وقد مَصَت ومَصَدَ يَمْصُد والحَرْش - مُجامعة الرجل المرأة وهي مُستلقية على قفاها حَرَشها حَرْشا والشَّحْز - كل مَرغوب عنها يُكنى بها عن النكاح وكذلك الطَّمْز والطَّمْس وقد طَمَس وطَمَز ومثله الدَّعْظ وقد دَعَظ يَدْعَظ وكذلك الرَّطْع رَطَعها يَرْطَعها وربما قالوا طَعَرها * غيره * انعاه وطَعَزها بالزاى والراء تصحيف ويقال العَزْط كأنه مقلوب والطَّزْع - النكاح والمُزْبِع - الذى لا يَلْبَث أن يُعاود المرأة * ابن دريد * النَّجْو والنَّخْج - النكاح نَخَجها يَنْخَجها * وقال * عُقْر المرأة - بُضعها وامرأة عاقر من نساء عَواقر وعُقْر والقَهْر - أن يُجامع الرجلُ المرأة ثم يتحول إلى أخرى قبل الفراغ واللَّعْز - النكاح باتَ يَلْعَزُها * صاحب العين * وهي عراقية غير عربية * ابن دريد * الطَّعْس والطَّسْع - كناية عنه وقال رجُل غُسَل ومِغْسَل - كثير الجماع * قطرب * غَسَل المرأة يَغْسِلُها غَسْلا وغَسَّلها - أكثر نكاحها * ابن دريد * سَلَق المرأة - بسطها ثم جامعها وتَسَلَّق الجدار وغيره - تسوَّر عليه * صاحب العين * الشَّلْق - ضَرب من البضع وليس بعربي محض * ابن دريد * الغُلْمة - شَهوة النكاح من الرجال والنساء رجُل مِغْلِيم وغِلِّيم وامرأة غِلِّيم * وقال * حَلَأت المرأة - نكحتها والعَزْلَبة - كناية عن النكاح زعموا * أبو عبيد * المُعْرِس - الذى يَغْشَى امرأته * قطرب * خَبَّها يَخُبُّها خَبًّا - نكحها * صاحب العين * رَهَزها يَرْهَزُها رَهْزا فارْتَهزت - وهى تحركهما جميعا * ابن دريد * زَخَّ المرأة يَزُخُّها زَخًّا وزَخْزَخها زَخْزَخة - نكحها ومِزَخَّة الرجل - امرأته وأنشد

أفلحَ مَنْ كانتْ له مِزَخَّه * يَزُخُّها ثم يَنامُ الفَخَّه

* وقال * نَشَّ المرأة يَنُشُّها نَشًّا - نكحها * صاحب العين * الرَّفَث - الجماع وقد رَفَثَ اليها * ابن دريد * رجل قَبْقَط وقَفْطَى - كثير النكاح * أبو عبيد * المُقارَفة والقِراف - الجماع ومنه حديث عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم إن كان لَيُصبح جُنُبا من قِراف غير احتلام ثم يَصوم * ابن دريد * الحَوْز - النكاح

وقد حازها وأنشد

* تقول لمّا حازها حوز المطي *

* ابن دريد * الخلج والدعس - ضربان من النكاح فالخلج إخراجها والدعس إدخالها * صاحب العين * الخفج - ضرب من النكاح والمحارقة - المباضعة على الجنب والدغدغة - التحريك في البضع وغيره * أبو عبيد * المخاصرة في البضع - أن يضرب يده الى خصرها وفي الحديث « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التخاصر في الصلاة » - وهو أن يضرب بيده الى خصره ويصلي * قطرب * مخن المرأة مخنا - نكحها * غيره * المشق - ضرب من النكاح وقد مشقها مشقا * أبو زيد * خالط الرجل امرأته خلاطا - جامعها * وقال * تمأى المرأة - نكحها * صاحب العين * الركب - النكاح * ابن دريد * كابوس - كلمة يكنى بها عن اسم البضع اذا فعل مرة وقد كبسها * صاحب العين * الرجل الجراف - الشديد النيك النشيط وأنشد

يا شب ويحك ما لاقت فتاتكم * والمنقري جراف غير عنين

والطفش - النكاح وأنشد

قلت لها وأولعت بالنمش * هل لك يا خليلتي في الطفش

* أبو زيد * متنها ومتنها يمتنها متنا وكشأها - نكحها وشأزها كذلك * قطرب * الحتء - النكاح وقد حتأها يحتؤها * أبو زيد * معنها يمعنها معنا - نكحها * ابن السكيت * امرأة مكمورة - منكوحة ورجل مكمور - ضخم الكمرة وتكامر الرجلان - نظرا أيهما أعظم كمرة وأنشد

والله لولا شيخنا عباد * لكمرونا اليوم أو لكادوا

والمكمور أيضا - الذي أصيبت كمرته * ابن دريد * الجخجخة - كناية عن النكاح وكذلك الشنشنة * غيره * طعجها يطعجها طعجا ومعسها معسا * ابن دريد * المكامعة - ضرب من النكاح * غيره * فقم المرأة - نكحها * ابن دريد * الخضخضة - تحريك الذكر باليد حتى يمني ونهي عنها * صاحب العين * الشكاز - المجامع من وراء الثوب * أبو زيد * لاط لواطا - عمل عمل قوم لوط

* صاحب العين * الترادف ـ كناية عن فعل قبيح * وقال * عَزَرَها يعزرها عَزْرا وزعرها يزعرها زعرا ـ نكحها ومعطها يمعطها معطا كذلك

ومن أفعال الاقتضاض

* أبو عبيد * اقتضضت المرأة من قولهم قضضت اللؤلؤة أقضها قضا ـ نقبتها * الاصمعى * وهي القضة * أبو عبيد * افترعت المرأة كذلك * الاصمعى * اذا امتنعت عليه أول ليلة قيل باتت بليلة حرة فان افترعها أول ليلة قيل باتت بليلة شيباء وبليلة الشيباء

المنى ونحوه

* صاحب العين * مذى الرجل والفحل مذيا وأمذى ـ وهو أرق ما يكون من النطفة والاسم المذى والمذاء * غيره * السوعاء ـ الودى ويقصر * صاحب العين * زكم بنطفته ـ رمى بها والجنابة ـ المنى وقد أجنب الرجل فهو جنب وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد قالوا جنبان وأجناب * قال سيبويه * كسروه على أفعال كما كسروا فعلا عليه حين قالوا بطل وأبطال ـ يعنى أنهما اتفقا فى الصفة كما اتفقا فى الاسم نحو جبل وأجبال وطنب وأطناب ولم يقولوا جنبة * أبو زيد * النزالة ـ ما ينزل من ماء الفحل * ابن دريد * انه لمن نزالة سوء * صاحب العين * النطفة ـ التى يكون منها الولد * الاخفش البغدادى * الذنين ـ ماء الفحل * ابن دريد * القفيط ـ ماء المرأة أو الفحل والبيظ ـ ماء الرجل والفحل * أبو عبيد * الفطر ـ المذى مشتق من الفطر ـ وهو الحلب بأطراف الاصابع وذلك لقلته وليس المنى كذلك لانه يخذف به خذفا

العنين والقليل النكاح والعقيم

* أبو عبيد * عنين بين العنينة والعنانة وقد عنن عن امرأته وامرأة عنينة ـ

لاتُريد الرجالَ * ابن دريد * وهو العجيز وقد يُستعمل فى الخَيْل * صاحب العين * هو العجير * * أبو عبيد * السَّريس - الذى لا يأتى النساء وأنشد

أفى حَقّ مُواساتى أخاكُمْ * بمالى ثم يَظْلِمُنى السَّريسُ

* ابن دريد * السَّريس - الذى لا يُولَد له وأنشد

وعاشَ أَعْمَى مُقْعَدا سَرِيسا * حتى يَضُمّ الوارِثُونَ الكِيسا

والحَرِيكُ - العِنِّين فى بعض اللُّغات * صاحب العين * هو الحَصُور وفى التنزيل فى صفة يحيى عليه السلام « وسَيِّدا وحَصُورا » * ابن السكيت * أَقْطَعَ الرجلُ - انْقَطَع عن الجماع * ابن الاعرابى * قُطِع به وانْقُطِع * أبو زيد * الْغارِزُ - القليل النِّكاح والجمع غُرَّزٌ * أبو عبيد * الزُّمَّلِق - الذى يَقْضِى شهوته قبل أن يُفضِى الى امرأته وأنشد

انَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * لا آمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ

الأَنِق - الذى يَرَى ما يُعجِبه يريد أنيق * ابن دريد * زُمَّلِق وزُمالِق وهى الزُّمْلَقَة * وقال * رجلٌ عَقِيمٌ من قوم عَقْمَى وعُقَّام - وهو الذى لا يَلِد وحكى عُقَام وعَقِيم وهذه الصفة أغْلَبُ على الأُنْثَى منها على الذَّكَر * ابن السكيت * الاسمُ العُقْم والعَقْم وقد عُقِم وعَقُم * السيراقى * الأَبْتَرُ - الذى لا نَسْلَ له وقد تقدم أنه القصير وأنه الذى يَبْتُرُ رَحِمَه * ابن السكيت * يُقال للرجل اذا عَجَز عن المرأة عند العُرْس حَوْقَل * أبو عبيد * رجلٌ عَيَاياءُ كذلك * الأصمعى * رجل عَيَاياءُ مثله وقيل هو الذى لم يَنْكِح قَطُّ والجمع أَعْياء * ابن دريد * رجل طَبَاقَاءُ - لا يُجامِع وكذلك البعير وقيل هو الثَّقِيل الذى يُطْبِق المرأة بصدره لثِقَله * الأصمعى * أَكْسَلَ الرجلُ - عالَجَ فى البُضْع فلم يُنْزِل وقيل أَكْسَل - عَزَلَ فلم يُرِد الوَلَد

الدُّور ونحوُها

* غير واحد * دارَةٌ ودارٌ والجمع أَدْؤُر * قال أبو على * قلبُ الواو المضمومة همزةً وهى غير أوّلٍ مُطّرِد كما يَطّرِد فيها اذا كانت أوّلاً أقْوَى وحكى أبو الحسن دارٌ وآدُرٌ والقول فى

هـذا أنه كان أَدْوُرٌ فلما تحركت الواو بالضم قُلبت همزة كما قُلبت فى أَثْؤُب فلما قُلبت العين الى موضع الفاء بَعْدُ مَضَى القلبُ فيه وكان القياس فيه اذا قُدم الى موضع الفاء أن تعود واوا لسُكونها وزوال الضمة عنها الا أنه لما قدر القلبُ بعد قلبها اياه همزة اجتمعت الهمزة المبدلة مع العين مع الهمزة الزائدة فى أفعل فلما اجتمعت الهمزتان فى الكلمة والثانية ساكنة والأُولى مفتوحة قُلبت ألفا كما فعل ذلك فى آدم وآدر وفى الفعل آمن ونحوه * قال سيبويه * دُورٌ ودُورات * قال أبو على * سلموا الجمعَ المكسَّر فى جمعهم له كما كسروه وعلى مثاله عُوذ وعُوذات قال الشاعر

* ترى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتاليا *

* ابن دريد * بعضُ العرب يجمع دارا ديرانا كما جمعوا نارا نيرانا * سيبويه * شبهوه بقاع وقيعان ــ يعنى أنهم حملوا هذا المؤنث على ذلك المذكر لأن باب فعلان للمذكر أكثر منه للمؤنث * أبو على * تدوَّرَ دارا ــ اتخذها * أبو عبيد * الرَّبْع ــ الدار بعينها حيث كانت * غير واحد * والجمع أَرْبُعٌ ورُبُوع ورِباع * أبو عبيد * المَرْبَع ــ المنزل فى الرَّبيع خاصة * وقال * أَرْبَع القومُ ــ دخلوا فى الرَّبيع وتربَّعوا بمكان كذا ــ أقاموا به فى الربيع * قال أبو على * وكذلك أصافوا وأشتَوْا وأخرفوا مثل أربَعوا وأسماءُ المواضع من هذه كأسمائها من كل فعل على هذه الزنة فان أراد أنهم أقاموا هذه الأزمنة فى موضع قال صافوا وشَتَوْا وارتبعوا * أبو عبيد * حُرُّ الدار ــ وسطُها وكذلك بَيْضَتُها وبَيْضة القوم ــ وسَطُهم وعُقْر الدار وعَقْرها ــ أصلُها ومنه العَقار ــ وهو المَنْزِل والأرض والضِّياع * ابن السكيت * وهو النَّخْل وسيأتى ذكره * ابن دريد * عُقْر الدار ــ وسطها وعُقْر النار ــ حيث يجتمع جمرها * أبو على * أن يكون عُقْر الدار أصلَها أشبهُ ألا تراهم أجمعوا أن عُقْر الحوض مُؤَخَّره وكلُّ ذلك يقال فيه عُقْر وعُقُر لغتان ليس على الوقف ولا الاتباع لضرورة الشعر كقوله

* وقد تُنكِره الحربُ بعد السِّلْم *

* ابن دريد * السّاحة ــ فضاء يكونُ بين دُور الحَىّ والجمع السُّوح * السكرى * العَقْوة ــ السّاحة * ابن دريد * المَنْهَرَة والمِرْبَد ــ فضاء بين بيوت يرتفق بها

أهلها يلقون فيها الكُناسة * أبو عبيد * الزَّهو - مستنقع الماء من الجوب وفى الحديث « لا يُباع نقع البئر ولا رَهْو الماء » * أبو عبيد * الجَوَاء - فُرجة تكون بين بيوت القوم والجمع أجوية * قال أبو على * الجَوْبة - الفضاء والجمع جُوَب وكلّ منفتق جَوْبة * أبو عبيد * كلّ جَوْبة منفتقة ليس فيها بناء فهى عَرْصة * صاحب العين * عَرْصة الدار - وسطها وقيل ما لا بناء فيه لاعتراص الصبيان فيها والجمع عِراص * أبو عبيد * فِنَاء الدار وثِنَاؤُها على البدل وليس بلغة على حدتها لأنهم لم يقولوا أثنية كما قالوا أفنية ولو كانت لغة وضعية لقيل ذلك ونظيره جَدَث وجَدَف للقبر قالوا أجداث ولم يقولوا أجداف فهذا عكس ذلك فى البدل ونظيره فى دخول كلّ واحدة من الفاء والثاء على الأخرى * أبو عبيد * الوَصِيد - الفِنَاء وقاعة الدار وصَرْحتها وقارعتها وباحتها - ساحتها * ابن دريد * جمع الباحة بُوح كساحة وسُوح وبُحْبُوحة الدار - سَعَتها من البَحْبَحة - وهى الاتساع بَحْبَح الشئُ وتَبَحْبَح - اتّسع وفى الحديث « مَن أراد أن يسكن بحبوحة الجنّة فليلزم الجماعة فانّ الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد » والرُّكْحة والرُّكْحة - ساحة الدار ولفلان ساحة يتركّح فيها - أى يتوسّع * قال أبو على * الرُّكْح - الفِنَاء * ابن الاعرابى * والجمع رُكُوح * أبو عبيد * الأركاح - الأفنية ولم يذكر لها واحدا وأنشد

لم يَدَع الثلجُ بها وجاحا * أما ترى ما غشّى الأركاحا

* ابن دريد * عَقْوة الدار - باحتها والجمع عقوات * ابن دريد * اذهب فلا أرينّك بعَقْوتى وعَقَاتى - أى ناحيتى وكذلك سَحْسَحى وسَحْسَحتى وسَحَاتى وحَرَاى وحَرَاتى وعَرَاى وعَرَاتى وقيل العَرَى - ما سترته من شئ والعَرى - الحائط منه * أبو عبيد * اذهب فلا أرينّك بذَرَاى كذلك ولا يكون ذَرَاتى * أبو عبيدة * الجمع أذراء وقد استذريت بداره * ابن دريد * الكِنّ - الذَّرَى * صاحب العين * صَحْن الدار - وسطها وكذلك هو من الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها والجمع صُحُون وأنشد

* ومَهْمَه أغبر ذى صُحُون *

* ابن دريد * العَدْوة والعُدْوة — الساحةُ والفِناء * أبو عبيد * الجَنَاب والعَذِرَة — الفِناء وبه سُمّيت عَذِرة الناس لأنها كانت تُلْقَى بالأفنية * ابن الاعرابى * انه لبرىءُ العَذِرَة على المَثَل كقولهم بَرِىءُ الساحة * صاحب العين * رَحَبة الدار والمَسْجِد — ساحتُهما * سيبويه * رَحَبة ورِحَاب كرَقَبة ورِقَاب والفَضاء — فِناء الدار يُمَدّ ويُقصر يقال حُطْ فى القَصَا — أى تَباعَدْ عنّى * ابن دريد * فَجْوة الدار — ساحتُها * ابن دريد * حَضْرة الرجل — فِناؤه * ابن الاعرابى * المَخْنَة — الفِناء والمنزلة وأنشد

وَوَطِئْتَ مُعْتَلِيا مَخْنَتَنا * والغَدْرُ منكَ علامةُ العَبْدِ

* صاحب العين * عِراق الدار — فِناء بابها * ابن الاعرابى * الجمع أعْرِقة وعُرُق * أبو حاتم * هو فى كَنَفه وكَنَفَته ومنه اخْرُجْ فى حفظ الله وكَنَفه * على هذا على المَثَل * ابن السكيت * كَنَفْتُ الرجلَ أكْنُفُه وتَكَنَّفْته واكْتَنَفْته — جعلته فى كَنَفى قال كنا فى ضِبْعِ فلان — أى فى كَنَفه * وقال أبو على * هو فى حَشَاه — أى فى كَنَفه وأنشد

يقول الذى يُمْسى من الحِرْز أهلُه * بأىّ الحَشَى صار الخَليطُ المُبايِنُ

* أبو عبيد * طَوار الدار — ما كان مُمْتَدّا معها ومنه قولهم عَدَى طَوْره ولا أطُوربه — أى لا أقْرَبه * صاحب العين * الطَّوار — ما كان على حَذْو الشئ أو بحِذائه وقد طار حَوْلَ الشئ طَوْرا وطَوَرانا — حامَ * ابن دريد * جَوار الدار كطَوارها * صاحب العين * حَرِيم الدار — ما أُضيف اليها وكان من حُقوقها ومَرافقها * أبو زيد * الدَّفْأة — الذَّرَى يُسْتَدْفَى به * أبو عبيد * طَلَل الدار — موضع من صَحْنها يُهيَّأ لمجلس أهلها والجمع أطْلال وطُلُول * صاحب العين * خِلال الدار — ما حَوالَى جُدُرها وما بين بُيوتها وفى التنزيل «فَجاسُوا خِلالَ الدِّيار» * صاحب العين * حَيِّز الدار — ما انضمّ اليها من المَرافق والمَنافع وكلّ ناحية حَيِّز على حِدَة والجمع أحْياز والحَوْز كالحَيِّز والحَوْز أيضا — موضع يَحُوزه الرجل يتّخذ حواليه مُسَنّاة والجمع أحْواز وكل من جمع شيأ فقد حازَه حَوْزا وحِيازة واحْتازه * أبو عبيد * المُنْتَجَع — المنزل فى طلب الكَلَإ * ابن السكيت * هؤلاء قوم ناجِعة ومُنْتَجِعون

وقد

وقد نجعوا ينجعون في معنى انتجعوا * ابن دريد * أصل النجعة طلب الكلا ثم صار كلّ طالب حاجة مُنتجعا * غيره * المُنتجع - المُراد وانتجعناه - أتيناه نسأل معروفه * أبو عبيد * المحضر - المرجع الى المياه * ابن السكيت * على الماء حاضر وهؤلاء قوم حُضّار - اذا حضروا المياه * صاحب العين * دار قَوْراء - واسعة

أسماء عامة المنازل والأوطان

يقال منزل ومنزلة * أبو عبيد * المباءة - المنزل * ابن دريد * أبأت القوم وبوأتهم - نزلت بهم الى سند جبل أو شاطئ نهر وأبأت عليه ماله - أرحت عليه ابله وغنمه وبيئة الرجل - الموضع الذي يتبوأ فيه فأما البيئة عند أبي عبيد فالحالة التبوء * وقال * إنه لحسن البيئة من بوأته منزلا * أبو عبيد * المعان نحوه يقال الكوفة معان منا * أبو علي * هذا فعال من المعن ولا يكون من العين لأن العين لم نعلمه اشتق منه فعل الا عنت الرجل - أصبته بالعين فاذا لم يشتق منه الفعل فوضع الفعل لا يكون منه في أكثر الأمر وكأن معناه أنهم لا يعتاص عليك وجودهم ولا يتكلف دونهم مشقة * علي * يذهب الى أنه من المعن - وهو الشيء اليسير * أبو عبيد * والحلال - المكان الذي يحل به الناس والمرب مثله وقد يكون المرب وصفا وسيأتي ذكره ان شاء الله قال والمظنة - المنزل المعلم وأنشد

* فانّ مظنة الجهل الشباب *

وروى عن أبي عبيدة السباب * أبو عبيد * المغاني - المنازل وقد غنيت بالدار - أقمت بها * أبو زيد * غني القوم بالدار غنى - أقاموا بها زمانا * أبو عبيد * المغاني - المنازل التي كان بها أهلوها والطن - المنزل * ابن دريد * الوطن - حيث أقمت من بلد أو دار والجمع أوطان وطنت بالمكان وأوطنت أعلى وأنشد أبو علي

كيما يرى أهل العراق أنني * أوطنت أرضا لم تكن من وطني

* أبو على * السَّأو ـ الوطَن وأنشد

* بَعيدُ السَّأوِ مَهْيُومُ *

* ابن دريد * رجَع الانسانُ الى إدْرَوْنه ـ أى وَطَنه ورجَع الفرَس الى إدْرَوْنه ـ أى معْلَفه * ابن دريد * رَحْل الرجُلِ ـ مَنْزِلُه ومَسْكَنُه وانه لخَصيب الرَّحْل وجَديبه وجمعه أَرْحُل

آثار الديار ونحوها

* أبو عبيد * الطَّلَل ـ ما شَخَص من آثار الدار وقد تقدم أنه موضع من صَحْن الدار * غيره * والجَمْع كالجمْع * أبو عبيد * الآلُ ـ الشَّخْص والرَّوْسَم والرَّشْم ـ ما كان لاصقا بالأرض * غيره * والجمع أَرْشُم ورُسُوم وقد تَرَشَّمت الدارُ ـ تطَرت رَشْمها * ابن دريد * رَبْع طاسِمٌ وطامِسٌ ـ دارِسٌ من أَرْبُع طمّاس * أبو على * طَمَس المنزِلُ وطَسَم ـ دَرَس والمَطَامِس ـ آثارُ الديار * أبو عبيد * الزَّحالِيفُ ـ آثارُ تَزَلُّج الصِّبْيان من فوقُ الى أسْفَل واحدتها زُحلوفة فى لغة أهل العالِيَة وأما تميم فيقولون زُحْلوقة * ابن الاعرابى * وهو التَّزَحْلُف والتَّزَحْلُق وهى الزُّحْلُوكة وهو التَّزَحْلُك * أبو عبيد * الأُرْجُوحة ـ خَشَبة يُوضَع وَسَطُها على تَلٍّ ثم يجلس غُلام على أحد طرَفيها وغُلام آخر على الطرَف الآخر فترَجَّح الخشبةُ بهما ويتحرَّكان فيميل أحدُهما بالآخر * أبو عبيد * وهى المَرْجُوحة * أبو عبيد * النُّوداة ـ أثر الأرجوحة * وقال * خَلِّ عن بُعْكُوكة القوم ـ أى آثارهم وحيث نزلوا

أسماء ما فى الدار من الدِّمَن والرَّماد ونحوهما

* أبو عبيد * الكِرْس ـ الأبوال والأبعار وغيرهما يتلبَّد بعضهما على بعض * ابن

دريد * والجمع أكْراس وكلّ شيءٍ تراكبَ فقد تكارَس وبه سُمِّيت الكُرّاسة * أبو عبيد * الدِّمْن - ما سوَّدوا من آثار البعَر وغيره وهو اسمٌ للجنس كالسِّدْر والدِّمَن - جمع دِمْنة كسِدْرة وسِدَر وقيل الدِّمْنة آثار الناس وما سوَّدوا والدِّمْن البعَر نفسُه * ابن دريد * دَمَّنت الغنمُ الموضعَ - بوَّلت فيه وبعَّرت والدَّمانُ - الرَّمادُ وليس بثَبْت ودُمُونٌ فُعُول من الدِّمْن * أبو عبيد * الوَأْلة مثل غَبْرة - أبعارُ الغنم والابل وأبوالُها جميعا وقد أوْأَل المكانُ * وقال مرة * أوْأَلت الماشيةُ في المكان - أثَرَتْ فيه بأبوالها وأبعارها وأنشد

* أَجْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمَام مُوأَلِ *

* صاحب العين * السُّفْعة - ما في الدار من زِبْل ورَماد وقُمام متلبِّد والجمع سُفَع وأنشد

أو دِمْنةً نَسَفتْ عنها الصَّبا سُفَعا * كما تُنَشَّر بعد الطِّيّة الكُتُب

جماعات بيوت الناس

* أبو عبيد * الحِلال - جماعات بيوت الناس والحِواء مثله * ابن دريد * وجمعه أَحْوِية * ابن السكيت * الصِّرْم - أبياتٌ من الناس مجتمعة وجمعه أصْرام * ابن دريد * وأصاريمُ وأصارِمُ * علي * أصاريمُ جمعُ الجمع فأما أصارِمُ فمن باب حديث وأحاديث في الشُّذوذ * سيبويه * صِرْم وصُرْمانٌ كذِئْب وذُؤْبان وقد تقدّم أنها الجماعةُ من الناس في تفرّق * ابن الاعرابي * الحارَة - كلُّ محلّة دنَتْ منازلُها * الاصمعي * الخَصَر من بيوت الأعراب - موضعُها * ابن السكيت * الرُّزْداق والرُّسْتاق فارسيٌّ معرَّب ألحقوه ببناء قُرطاس * ثعلب * - وهو الدَّسْكَرة

البناء وما أشبهه

* قال أبو علي * البُنْيان - مصدرٌ وهو جمع أيضا على حدّ شعيرة وشَعير لأنهم قالوا

بُنْيانة في الواحد وأنشد

كبُنْيانة القَرِيِّ مَوْضِعُ رَحْلِها * وآثارُ نَسْعَيْها من الدَّفِّ أبْلَقُ

وقد جاء بناءُ المصدر على هذا المثال في غير هذا الحرف وذلك نحو الغُفْران وليس بُنْيانٌ جمعَ بناء لأن فُعْلانًا إذا كان جمعًا نحو كُثْبان وقُضْبان لم تلحقه تاءُ التأنيث وقد يكون ذلك في المصادر نحو ضَرْب ضَرْبة وأَكْل أَكْلة ونحو ذلك مما يكثر * علي * لو مثل بُنْيانة بإتيانة كان أشدَّ مطابقة فقد مثل بها سيبويه * وقال أبو زيد * يقال بَنَيْتُ بَنْيًا وبِناءً وبِنْيةً وجماعها البِنَى وأنشد

بَنَى السماءَ فسوّاها ببِنْيَتِها * ولم يمدّ بأطناب ولا عَمَد

فالبِناء والبِنْية مصدران وبُنْيان البيت ــ سَماؤه ومن ثَمَّ قُوبِل بالبِناء الفِراشُ في قوله عز وجل « الذي جعل لكم الأرضَ فِراشًا والسماءَ بِناءً » فالبِناء لما كان رَفْعًا للمَبْنِيّ قُوبِل به الفِراشُ الذي هو خلاف البناء ومن ثَمَّ وقع على ما كان فيه ارتفاع في نِصْبته وإن لم يكن مصدرًا كقول الشاعر

لو وصَلَ الغيثُ أَبْنَيْنَ امرأً * كانت له قُبَّةٌ سَحْقَ بِجاد

أي جعلن بِناءه بعد القُبَّة خَلَقَ كساء كأنه كان يستبدل بالقباب خِباءً من سَحْق كساء لإغارة هذه الخيل عليهم قال وجعل الفعل للخيل لأن إحداث ذلك إنما يكون بها وقوله وصَلَ الغيثُ أي لو غِثْنا لأمْرَعْنا وأخْصَبْنا فأسْمَنَّا وأغَرْنا وهذا المعنى في الشعر كثير * وقال مرة * بَنَا المنزلَ يَبْنُوه وأما صاحب الخصائص فحكى عنه بَنَى يَبْنِي في البناء وعليه وَجَّه قوله * ابنَوْا أحسنوا البنا * ورواها أبو الحسن البُنا قال فالبُنا يكون جمع بُنْية فهي لغة في بِنْية وتكون جمع بِنْية كرِشْوة ورُشًى وقد يكون بِنًى جمع بُنْية كرُشْوة ورِشًى وذلك للتناسب الذي بين الكسرة والضمة * صاحب العين * ابْتَنَى كبَنَى لا يُذهب به إلى الاتخاذ كاشتوى ولكنه كانتظف * ابن السكيت * البَنِيّة ــ الكعبة * ابن دريد * سَجَّ الحائطَ يَسُجُّه سَجًّا ــ مسحه بالطين الرقيق والمِسَجَّة ــ التي يُطلى بها وهي بالفارسية مالَجَه * أبو عبيد * البِناء المُشَيَّد ــ المُطَوَّل والمَشِيد ــ المعمول بالشِّيد ــ وهو كل شيء طَلَيْتَ به الحائطَ من جِصّ أو بَلاط * وقال الكسائي * يقال مَشِيد للواحد قال الله تعالى « وقصرٍ مَشِيد »

والمُشَيَّدة للجميع وفي التنزيل « في بُرُوجٍ مُشَيَّدة » * قال أبو علي * المُشَيَّد يقع على الواحد والجمع وليست بصيغة تكثير عن مَشِيد وانما هو من نحو غَلَّقْتُ الأَبوابَ في دلالة المُشَدَّد على ما يدل عليه المخفف كأن الصُّوف والرِّيح في معنى صُوفة ورائحة فقد تُسَمّى الطائفة باسم الكل والكل باسم الطائفة قال وقد قيل مُشَد وأُراه على مثل قول الشاعر

بِوادٍ لا أَنِيسَ به يَبَابٍ * وأَمْسِلَةٍ مَدَافِعُها خَلِيفُ

* ابن السكيت * جَصَّصَ فلانٌ دارَه وهو الجِصُّ والجَصُّ * صاحب العين * الجِصُّ من كلام أهل الحجاز في الجص القَصّ * ابن السكيت * قَصَّص فلانٌ دارَه وهي القَصَّة * قال أبو علي * مكانٌ قُصاقِصٌ وجُصاجِصٌ منه * صاحب العين * مكان جُصَاجِصٌ ـ أبيضُ مُسْتوٍ والجَصّاصات ـ المواضع التي يُعْمَل فيها الجص والخُرُض ـ الجِصُّ والحَرَّاض ـ الذي يُحْرِقه والحَرَّاضة ـ الموضع الذي يُحْرَق فيه * الاصمعي * الصّارُوج بالفارسية جاروف عُرِّب حتى صار صارُوج وحتى صرفوا منه الفعل وقال بعضهم شَارُوق وحوض مُشَرَّق * أبو علي * بيتٌ مُصَرَّج ـ مبنيٌّ بالصارُوج * أبو عبيد * الكِلْس ـ الصارُوج يُبْنَى به * قال أبو علي * ولا فعل له * ابن الاعرابي * الكِلْس ـ كُلُّ ما طُلِيَت به حائطاً أو باطنَ قصرٍ من غير آجُرٍ وقد كَلَّسْتُ الحائط وهو الكِلْس * ابن دريد * هو الكِرْس وليست بجيدة * ابن السكيت * هو الأُسُّ لانه يَتَكَرَّس ويَصْلُب * صاحب العين * حوض مُكَرَّس ورَسْم مُكَرَّس وأنشد

* ياصاحِ هل تَعْرِف رَسْماً مُكْرِسا *

ـ أي مُتَلَبِّدا * صاحب العين * القَرْمَد ـ كُلُّ ما طُلِيَ به كالجص والزَّعْفران * أبو عبيد * بَيْتٌ مُزَوَّق ـ مصوَّر لأن أهل المدينة يُسَمُّون الزِّئْبَق ـ الزاوُوق فكأنَّ البيتَ سُمّي بذلك لأنه زُيِّن بتصاوير يخلطها الزّاوُوق قال والجَيّار ـ الصارُوج * ابن دريد * هو فارسيٌّ مُعَرَّب وحوضٌ مُجَيَّر ـ مُصَرَّج * وقال * بَلَطْت الحائطَ أَبْلُطه بَلْطا * أبو عبيد * البَلاط ـ الحجارةُ المفروشة وهي دارٌ مُبَلَّطة * قال أبو علي * وكُلُّ ما اتَّسع وامْلاسَّ فهو بَلاط * ابن السكيت * هو أُسُّ الحائط والجمع إِسَاس

ويقال هو أساس والجمع أُسُس * قال أبو علي * أسَسْتُ الحائط أؤسّه أسّا وأسّسته ويقال للأُسّ المَبْدأ * علي * وأظنّه غالبا عليه وكلّ مُتكوِّن أو مُكوَّن أوّلا فهو مَبْدأ ومنه سُمّي الفؤاد مَبْدأ لأنه أوّل مُتكوِّن من الجسم * وقال * أَسَاس وأُسّة كزَمَان وأَزْمنة * صاحب العين * القَوَاعد - أُصُول الاسَاس واحدها قاعِدُ * ابن الاعرابي * العُلُو - ما ارتفع من أصل البناء * ابن دريد * الرَّبَض - أَسَاس المدينة والرَّبَض - ما حَوْلها * صاحب العين * اللَّحْك واللَّاحكة والتَّلاحُك - شدّة الْتِئام الشيء بالشيء من البناء وغيره وقد لُوحِكَ فتَلاحَكَ ولَحِكَ لَحَكًا ولَحْكًا * ابن دريد * رَصَّ بناءَه يَرُصّه رَصًّا فهو مَرْصُوص ورَصِيص ورَصَّصه ورَصْرَصَه - أحكم عمله وكلّ شيء أُحكم فقد رُصّ واشتقاق الرَّصاص من هذا لتَداخُل أجزائه * علي * وتَراصَّ القومُ في القتال - تَضامّوا وتَصافّوا ومنه والأَصِيص - البناءُ المُحكَم كالرَّصِيص * صاحب العين * التَّرْسيس كالتَّرْصيص وكذلك التَّأصيص * ابن دريد * كلُّ بناء مُحْكَم فقد رَصُن رَصْنا ورَصَانة * غيره * بناءٌ قَشِيب وقد قَشُب قَشَابة - حَسُن وخَلَص * أبو علي * بناءٌ غَرِيٌّ كذلك فعيل بمعنى مفعول وكلُّ حَسَن غَرِيٌّ ولكنه غَلَب على البناء ثم غَلَب في باب البِناء على الغَرِيَّيْن المشهورَيْن بالكوفة ولذلك عَدَلَ بهما سيبويه العُمَرَين والنَّجْمَين قال فصار بمنزلة الغَرِيَّيْن المشهورين بالكوفة وكذلك النَّسْرَيْن اذا أردتَ النجمين * ابن دريد * القُنَّابة والقُنَابة - أُطُم من اطام المَدِينة * صاحب العين * اللَّبِنَة واللِّبْنة - التي يُبْنَى بها وهي مُرَبَّعة من طين والجمع لَبِن وأصل التَّلْبِين التربيع وقد لَبَّنتها * أبو عبيد * السّافُ في البِناء - كل صَفّ من اللَّبِن وأهل الحجاز يُسَمّونه المِدْماك * غيره * السَّعِيدة - اللَّبِنة والآجُرّ - طَبِيخ الطّين * قال سيبويه * والآجُرّ فارسي معرّب وإن سَمَّيتَ به رجلا صَرَفته فان قلت أدع صرفه لأنه لا يُشبه شيأ من كلامهم فان ذلك لا يَمْنع الصَّرف وانما هو بمنزلة شيء من كلامهم لا نَظير له نحو إبِل وكُذّت تكاد * قال أبو علي * قال أبو الحسن واحدة الآجُرّ آجُرّة وحكى غيره آجُرَة * ابن دريد * آجُرّ وآجُور ويأجُور * أبو حاتم * والآجُون مذكّر لا يؤنّثه الامن يؤنّث العَسَل والنَّحل وهو في قياسه جائز * أبو زيد * هو الأُجُرّ والأُجُور والأَجُرّ

* ابن

* ابن دريد * الخزف - ما عُمِل من الطين وشُوِى بالنار فصار فَخَّارا واحدته خَزَفة والخَزَب - لغة فى الخزف يمانية * وقال * أحسبهم يخصّون به ما غَلُظ منه * صاحب العين * الخَصَف - لغة فى الخَزَف * أبو عبيد * السَّمِيط - الآجُرّ القائم بعضُه فوق بعض وهو الذى يُسَمَّى بالفارسية البَرَاسْتَق والمِلاط - الطين الذى يُخلَط بين سافَى البناء * صاحب العين * مَلَطت الحائطَ مَلْطا ومَلَّطته - طلَيته * ابن دريد * الرَّهْص - الطين يُجعَل بعضه على بعض قال ولا أدرى ما صحّته وقيل الرَّهْص أسفلُ عِرْق فى الحائط وقد رُهِص الحائطُ - دُعِم قال والرَّهّاص - الذى يَعمَل الرَّهْص * أبو عبيدة * صُفَّة البناء - طُرّته * ابن دريد * واذا بُنِى بناء بحجارة بغير كِلْس ولا طين فهو ضَفْر وقد ضَفَر حول بيته ضَفْرا قال والبِناء المَعقُود - الذى جُعِلت له عُقُود فعُطِفت كالأبواب * صاحب العين * عَقَدت البِناءَ أعقِده عَقْدا - وصَلته بالجص وألزقته والعَقْد - البناء المَعقُود والجمع أعقاد وعُقُود * قال أبو على * وتَعَقَّد السَّحابُ - صار كالعَقْد وهى أعقاد السَّحاب واحدُها عَقْد والمَعقد - المَفصِل منه * صاحب العين * الطّاقُ - عَقْد البناء حيثما كان والجميع الأطواق والطِّيقان * أبو عبيد * العَرَقة - خشبة تُعرَض على الحائط بين اللَّبِن * أبو عبيد * العَرَق من الحائط - الصَّفُّ وكل مُصطَفّ عَرَق واحدته عَرَقة والجمع أعراق * صاحب العين * كلُّ عِرْق من الحائط يُسَمَّى دِمْصا ماخلا العِرْق الأسفَل فانه رَهْص * ابن دريد * الجِدار - الحائط والجمع جُدُر وجُدُرات * سيبويه * وهو مما استُغنِى فيه ببناء أكثر العدد عن أقلّه وقد جَدَرته أجدُره جَدْرا - حوّطته واجتَدَرته - بَنَيته والجَدْر - أصل الجدار * صاحب العين * الفَصِيل - حائطٌ دون الحِصْن * ابن السكيت * يقال للرجل اذا سدّ باب الدار أو الغار بحجارة أو لَبِن ليس عليها طين قد رَضَن عليها الصخرَ وضَبَّره ورَضَمه يَرضِمه رَضْما * صاحب العين * المَرضُون - المَنضُود من حجارة ونحو ذلك قد ضُمّ بعضه الى بعض فى بناء أو غيره وقال رَصَفت الحجرَ أرصُفه رَصْفا اذا بنيته فوصلت بعضه ببعض والرَّصَف - الحجارة المتراصفة واحدتها رَصَفة * قال ثعلب * فى قوله عز وجل « ويجعل لك قصورا » كانت قريش تُسَمّى البيتَ المبنىّ قصرا لأنه يَقصُر من فيه فيمنعه

من الانتشار وأصل القَصْر المَنْع والحَبْس * صاحب العين * المَقْصورَة ـ الدار المُحَصَّنة * أبو عبيد * العَقْر ـ البناءُ المرتفع وأنشد

كعَقْر الهاجِرِيّ اذا ابتَنَاه * بأشباهٍ حُذِينَ على مِثَال

* ابن دريد * العَقْر ـ القَصْر المتهدِّم بعضُه على بعض وقيل هو البِنَاء المرتفع وجمعه عُقُور وقد تقدم أن العَقْر أصل الدار * صاحب العين * رَدَحْتُ البيتَ بالطين أردَحه رَدْحا وأرْدَحْتُه ـ كاثَفْتُ عليه الطينَ * أبو حاتم * الدَّهْلِيز ـ الدِّلِّيج فارسى معرَّب * ابن دريد * السَّدِير ـ بِنَاء وهو بالفارسيَّة سِهْدِلّى ـ أى ثلاثُ شُعَب وثلاث مداخلات * أبو عبيد * الفَدَنُ ـ القَصْر * ابن دريد * جمعه أفْدانٌ وبناءٌ مُفَدَّن ـ طويلٌ * أبو عبيد * الجَدَل ـ القصر والصَّرْح ـ كُلُّ بِناءٍ عالٍ مرتفع وجمعه صُرُوح وأنشد

* تحسبُ اَرامَهُنَّ الصُّروحا *

* ابن دريد * الصَّرْح ـ الأرض المُمَلَّسة وقيل القَصْر المملَّس صَرْح وهذا خطأ لأنه يقال صَرْحة الدار يُرِيدون ساحَتَها * صاحب العين * هو البيتُ يُبْنَى مُنْفَردا * وقال * بِناءٌ أخْرَس ـ أصَمُّ * ابن دريد * الدَّسْكَرَة ـ بِنَاء كالقَصْر حوله بُيُوت * وقال * الشُّرْفة ـ ما يُوضَع على أعالى القُصُور والمُدُن وقد شَرَّفْتُ الحائطَ ـ جعلتُ له شُرْفة * أبو عبيد * المُمَرَّد ـ البناءُ الطويلُ * صاحب العين * التَّمْرِيد ـ التَّمْلِيس والتطْيِين والتَّسْوِيَة والفُسَيْفِساء والفُسَيْساء ـ ألوان تُؤَلَّف من الخَرَز فتُوضَع فى الحيطان والفَسافِس ـ البيتُ المصوَّر بها والأَرْجام ـ علاماتٌ وأبنيةٌ عادِيَّة يَهْتَدُون بها فى الصحارى واحدها رُجُمٌ * أبو عبيد * الآجامُ والآطامُ ـ الحُصُون واحدُها أُجُم وأُطُم * ابن دريد * وهى الإجَام والإطام * غيره * الرُّمَّانة ـ أُطُمٌ بالمدينة وقال طَرَّزْت البُنْيانَ ـ جدَّدتُه * أبو عبيد * الجَوْسَق ـ شِبْه الحِصْن * ابن دريد * هو معرَّب * أبو عبيدة * الدَّكَّة ـ بناءٌ يُسَطَّح أعلاه * قال أبو على * الدُّكَّان من قولهم أرض دَكَّاءُ ـ وهى المَلْطَفة وقد دَكَّنْته ـ عَمِلْته * صاحب العين * سَطَحْتُ البيتَ أسْطَحه سَطْحا وسَطَّحْته والسَّطْح ـ ظَهْر البيت والجمع سُطُوح وقد تَسَطَّح وانْسَطَح * ابن

دريد

دريد * تَضَرَّس البِناءُ اذالم يَسْتَوِ * ابن السكيت * الزَّيْم - الدُّكان * ابن دريد * الطَّايَة - الدُّكان وقيل السَّطْح وقيل طايَةُ البيتِ سَقْفه وقيل لا يقال طايَة الا للبَيْت المربَّع وهو مُسْتَقر سقف البيت من أعلاه * ابن دريد * الأجَّار - السَّطْح لاحاجزَ عليه وأنشد

تَبْدُو هَواديها من الغُبار * كالجِذْع اصْطَفَّ على الأجّار

* غيره * والإنْجار لغة يمانِيَة فى الإجّار - وهو السطح وقيل انها الحُجْرة على السَّطْح

البُيوت ومافيها وماحَوْلها

يقال بَيْت وأبْيات وأبَابيتُ * قال سيبويه * بُيوت وبُيوتات جمع الجمع وأصل البيت فى الشَّعر * على * ومنه البيت فى الشِّعْر * ابن السكيت * ثم استُعْمل فيما سِوَى ذلك من المَبْنِيّات * صاحب العين * بَيَّتُّ بيتا - بَنَيْته * قال أبو على * فأما قولهم فى الكعبة بَيْتُ الله فعلى التفْخيم كما قالوا للخليفة عَبْدُ الله قال وبه قيل للجنة دارُ السَّلام لأن السَّلام من أسماء الله تعالى * أبو زيد * الحَفَض - البيتُ الصَّغير * صاحب العين * الخُصّ - البيتُ الذى يُسَقَّف عليه بخَشَبة على هيئة الأَزَج وجمعه خِصَاص * ابن دريد * سُمِّى بذلك لأنه يُرَى مافيه من خَصَاصه * صاحب العين * الشُّبّاك - ماوُضِع من القَصَب ونحوه على صَنْعة البَوارى فكل طائفة منه شُبَّاكه والطَّرْز فارسية معربة - بيتٌ الى الطُّول وهو الموضع الذى تُنْسَج فيه الثِّياب والطَّرْز - البيتُ الصَّيْفِيُّ بلغة بعضهم * غيره * الصُّلْهُب - البيتُ الكبيرُ * أبو زيد * الأحْفاض - البيوت وفى المثل

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

زعموا أن رجلا كان بَنُو أخيه يُؤْذونَه فدخلوا بيتَه فقلَبُوا متاعَه فلما أدرك وَلَدُه صنعُوا مثلَ ذلك بأخيه فشكاهم فقال

* يَوْمٌ بيوم الحَفَض المُجَوَّر *

يضرب مثلا للرجل صَنَع به رجلٌ شيأ فصنع به مثلَه * صاحب العين * المَقْنَع -

الخزانة والبَهْو ـ البيت المقدَّم أمامَ البيوت والجمع أَبْهاء وبُهِيّ وبُهُوّ وقد تقدم أن البَهْو الصدر * ابن الاعرابى * السُّنْبُق ـ البيتُ المجصَّص * ابن دريد * الكِمْع ـ البيتُ والموضِعُ * أبو عبيد * العُرُش ـ بُيوتُ مكّة لأنها عِيدانٌ تُنْصَب ويُظَلَّل عليها * أبو زيد * بيتٌ وَعِيبٌ ـ واسعٌ يستوعب ما أُدْخِل فيه وكلّ ما أخذ شيأ وجمعه فقد استوعبه وأما أَوْعَبْت الشئَ فى الشئِ فأدخلته والعِرْزال ـ بيتٌ صغير يتخذ للملك اذا قاتَل وقد تقدم أنه بَقِيّة اللحم * صاحب العين * القَنْزَر ـ بيتٌ يُتَّخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون فيها الرجلُ رَبِيئة * ابن السكيت * قَرِيعة البيت ـ خيرُ موضعٍ فيه ان كان فى حَرٍّ فخيار ظِلِّه وان كان فى قُرٍّ فخيار كِنِّه وما دخلت لفلان قَرِيعةَ بيتٍ قَطُّ ـ أى سَقْفا * صاحب العين * الكَعْبة ـ البيتُ المربَّع والجمع كِعاب * أبو عبيد * الكَعْبة ـ البيتُ الحَرام قيل انما سمى بذلك لتربيعه * صاحب العين * كَعْبة البيت ـ تربيع أعلاه وكان لربيعة بيتٌ يطوفون به يُسمّى الكَعَبات وقيل ذا الكَعَبات * أبو زيد * مِحْراب البيت ـ صدره وأكرمُ موضعٍ فيه وجَوْه ـ داخِلُه * صاحب العين * زاوِيَة البيت ـ رُكْنه والجمع زَوايا وقد تَزَوَّى ـ صارَ فيها * ابن السكيت * دُبُر البيت ـ مؤخره وزاويته ودُبُر كلّ شئٍ ودابِرَته ودابِرُه ـ مُؤَخّره * ابن دريد * قُرْنة البيت ـ زاوِيتُه وزاوُوقته ـ ناحيتُه والنُّؤْى ـ حاجِزٌ من التّراب يُطيف بالبيت ليمنعَ الماءَ أن يدخله * قال أبو على * وقد قالوا النُّوىُ وهذا تخفيف ليس ببَدَلٍ لأنه لو كان بَدَلًا وقد سبقت الواو بسكون لوقع الادغام والكسر وجمعه فى القبيلين آناء وهذا دليل أيضا على أن البدل قياسىٌّ قال الراعى

وآناءُ حَىٍّ تحت عينٍ مطيرة * عظامِ القِبابِ ينزلون الرَّوابِيا

* السكرى * هى النُّؤْىُّ * أبو على * هى النُّئِىُّ اسم للجمع كالكليب وكذلك النُّؤْى مثل النُّعَى * ابن دريد * نأَيْتُ نُؤْيا ـ عَمِلْته * أبو عبيد * الإِيَاد ـ التراب يُجعَل حول الحوض أو الخباء وأنشد

دفعناه عن بَيْضٍ حِسانٍ بأَجْرَعٍ * حَوَى حَوْلَها من تُرْبه بإِيادِ

ـ أى طردناه عن بيضه * صاحب العين * كلّ شئٍ يُقَوّى بشئٍ فهو له إِيَاد * على *

هو فعّال من التأييد - أى التقوية * ابن دريد * غما البيتَ غموا وغماءً يَغميه - غطّاه بطين أو خشب * صاحب العين * غَمَى البيت - سقفه من ذلك وغميت الاناء - غطيته منه * غيره * فان لم يستره قيل جلّهه والعرش - البيت وهو السقف أيضا * صاحب العين * الماخور - بيت الريبة وهو أيضا الرجل الذى يلى ذلك البيت ويقود اليه

ما يُسقف به ويُعمد

* صاحب العين * سمكت الشئ أسمكه سَمْكا فسَمَك - أى رفعته فارتفع والسِّماك - ما سمكت به سقفا أو حائطا والجمع سُمُك وقد يجيء السَّمك فى مواضع مجيء السقف * ابن دريد * السَّمك - ما بين أعلى البيت الى آخره والسماء مسموكة - أى مرفوعة كالسَّمك وجاء عن على رضى الله عنه فى الدعاء اللهم رب المسمكات السبع ورب المدحيّات السبع وهى المسموكات والمدحوّات فى قول العامة وقول على صواب * صاحب العين * دعمت الحائط ونحوه أدعمه دعما ودعّمته اذا مال فأقمته بخشبة أو نحوها واسم ما دعمته به الدِّعمة والجمع دِعَم والدِّعامة والجمع دعائم والدِّعام والجمع دُعُم ودعائم الأمور - قوامها من ذلك ودعامة القوم - سيدهم لاعتمادهم عليه والدُّعْمِىّ - الشديد الدعامة ورجل ذو دَعْم - أى قوة وسمن يدعمه * أبو عبيد * العوارض - خشب توضع عرضا فوق البيت المسقف * صاحب العين * العَرْض - خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليها الخشب الصغار وقد عرضته والعمود - ما دعمت به والجمع أعمدة وعُمُد * قال سيبويه * فأما العَمَد فاسم للجمع * أبو عبيد * عمدت الشئ - أقمته وأعمدته - جعلت تحته عمدا * ابن السكيت * عمدت الحائط أعمده عمدا - دعمته * أبو عبيد * الأواسى - السوارى واحدتها آسية * قال أبو على * قال أبو العباس وهى الأساطين واحدتها أسطوانة * قال سيبويه * اذا حقرت أسطوانة قلت أسيطينة لقولهم أساطين كما قلت سُرَيحين حيث قالوا سراحين فلما كسروا هذا الاسم بحذف الزيادة وثبات النون حقرته عليه قال أبو العباس وليس

مثل أُقْحوانة ولا عُنْظوانة لأن سيبويه قال فى تحقيرهما أُقَيْحِيَانة وعُنَيْظِيَانة وهذا نصّ لفظه * وقال * كأنك حقرت عُنْظوانا وأُقْحوانا واذا حقّرتهما فكأنك حقرت عُنْظوة وأُقْحوة لأنك تُجْرى هاتين الزائدتين مُجْرَى ما فيه الهاء واعادخلت الهاء ههنا لأن الزائدتين ليستا علامةً للتأنيث قال ووزن أُسْطوانة أُفْعوالة لم تلحق الالف والنونُ معا فيلزم حذفهما معا لأن النونَ لامٌ فتحذفُ على هذا التقدير فى الجمع والتصغير الألفَ وتَدَع الواو لأنها رابعة وهى أولى أن لا تُحذفَ لتحركها وسكون الألف ومن قدّره فُعْلوانة فكسّره أو صغّره لزمه أن يَحذفَ الواوَ دون الألف لأن الألف والنونَ يلحقان معا فاذا حُذف أحدُهما وجب حذفُ الآخر والنُّصْبة ـ السارِيَة * أبو عبيد * الرَّوافد ـ خشب السَّقْف وأنشد

* رَوافِدُه أكرمُ الرّافِداتْ *

والجائزُ ـ هو الذى يقال له بالفارسيّة تير وجمعه جَوائزُ وأَجْوزةٌ وجُوزانٌ * قال ابن جنى * لا يُكَسّر فاعل على أفعِلة الا حرفان أحدُهما هذا والثانى وادٍ وأَوْدِيَة * ابن دريد * الخَتَم ـ الجَوْزة التى تُدْلَك لتَمْلاسَ فينقدبها فارسيته تير

صفات البيت

* أبو عبيد * البيتُ المُجَرَّد ـ هو المُسَنَّم الذى يقال له كُوخ والمُجَرَّد من كل شئ ـ المُعَوَّجُ والبيتُ المُعَرَّس ـ الذى عُمل له عَرْس ـ وهو الحائط يُجْعَل بين حائطَى البيت لا يُبْلَغ به أقصاه ثم يُوضَع الجائزُ من طَرَف العَرْس الداخل الى أقصى البيت ويُسقَّف البيت كلُّه فما كان تحتَ الجائز فهو المُخْدَع * قال سيبويه * لم يأت فى الكلام مُفْعَل اسما الا قولهم مُخْدَع وما كان بين الحائطين فهو السَّهْوة * غيره * الجمع سِهَاءٌ وقيل السَّهْوة الصُّفّة بين بَيْتَيْن وقيل هى كالصُّفّة بين يَدَى البيت وقيل هى شَبيه بالرَّفّ والطاق يُوضَع فيه الشئُ وقيل هى بيتٌ صغير مُنْحَدِر فى الارض سَمْكه مرتفعٌ فى السماء شَبيه بالخزانة لصغره يكون فيه المتاع * الاصمعى * بَيْتٌ خَليجٌ ـ مُعْوَجٌ والخَلَجُ ـ فَسَادٌ فى ناحية البيت * صاحب العين * القَيْطُون ـ المُخْدَع أعجمى

* الأصمعى * وَكَفَ البيتُ وَكْفا - هطَلَ وبيتٌ واكِفٌ * الكسائى * وَكَفَ وأَوْكَفَ * أبو عبيد * تَوَكَّفَ ومنه وَكَفَت الدَّلْوُ وَكْفا ووَكِيفا - قطرت وقيل الوَكْفُ المصدر والوَكِيفُ القَطْرُ نفسُه

الأبواب

* سيبويه * هو البابُ والجمع أبوابٌ لا يكسَّر على غير ذلك وجاء فى الشعر أَبْوِبَةٌ وقد بَوَّبْتُ بابا - عَمِلته والبَوَّابُ - خادمُ الباب وقد بابَ للسلطان يبُوبُ - صار له بَوّابا * أبو عبيد * تبوَّبتُ بَوّابا - اتخذته والتُّرْعة - البابُ والجمع تُرَعٌ والتَّرّاعُ - البَوّاب والتُّرْعة موضع آخر سنأتى عليه ان شاء الله * صاحب العين * العَنْكُ - البابُ يمانية والمِصْراعانِ - بابانِ مَنْصُوبانِ يَنْضَمّانِ جميعا فى الوسط وقد صَرَّعت البابَ ومنه التَّصْريعُ فى الشِّعْر والكَنيف - الكُنَّةُ تُشْرَعُ فوق باب الدار * ابن دريد * الوَلّاجُ - البابُ * صاحب العين * هو السُّدْفة * أبو عبيد * وهو الواسط * صاحب العين * الزِّرْفِينُ والزُّرْفِين - حَلْقة الباب والدَّرْبُ - باب السِّكَّة الواسعُ والجمع دُرُوبٌ ودِرابٌ وكل مَدْخَل الى الرُّوم دَرْبٌ * أبو عبيد * العَتَبة - أُسْكُفَّة الباب * النضر * الجمع عَتَبٌ وعِتابٌ * ابن دريد * العَتَبة - العُلْيا والأُسْكُفَّة - السُّفْلَى وقيل الأُسْكُوفة والأُسْكُفَّة * ثعلب * هى من قولهم استَكَفَّ به القومُ - أحدقوا * على * وهذا من أقبح الغلط وأفحش الخطا لأن استَكَفَّ ثُنائيّة من ك ف وأُسْكُفَّة ثلاثىّ من س ك ف وليس فى الكلام أُسْفُعْلَة فتكون السينُ زائدةً ولولا أن أبا على ذكر ذلك عنه لما عزوته اليه * ابن دريد * وهى الأُسْكُبَّة * صاحب العين * عِضادَتا الباب - ناحيتاه وعارضته - خشبة فى مسالك العِضادتَين من فوقُ والقُناحة - كالمِحْجَن المُعْوَجّ تُشَدُّ بها عِضادة بابك تسميها الفرس فانه والسَّكُّ - تضبيبُ البابَ بالحديد والسَّكُّ والسَّكِّىُّ - المِسْمار وأنشد

* كما سَلَكَ السَّكِّىَّ فى الباب فَيْتَقُ *

وجمع السَّكِّ سُكُوكٌ * أبو عبيد * الصِّيرُ - شَقُّ الباب ويُرْوَى أن رجلا اطَّلع

من صير باب النبيّ صلى الله عليه وسلم * ابن دريد * أحسبه سُرْيانيًّا معرَّبا لأن أهلَ الشأم يتكلَّمون به * وقال * نَجْرانُ الباب — الخشبةُ التي يَدُور فيها * صاحب العين * المَخْنَف — النَّجْرانُ

فتح الباب واغلاقه

فَتَحتُ البابَ أفتَحُه فَتْحا وفتَّحته فانفتَح وتَفَتَّح والمِفْتَح والمِفْتاح — ما تفتَحه به وهو الإقليد والجمع المَقَاليد على غير قياس * صاحب العين * أغلقتُ الأبوابَ وغلَّقتها * سيبويه * غلَّقت الأبواب للتكثير وقد يقال أغلقت يراد بها التكثير وحكى ابن دريد غَلَقته وقد انْغلق واستَغلَق ومِغلاق الباب وغَلاقه — ما أُغلِق به وباب غُلُق وغَلَق — مُغلَق وهي الأغلاق * قال سيبويه * لم يُجاوِزوا به هذا البناءَ * أبو عبيد * صَفَقت البابَ صَفْقا وأصفقته وبَلقته وأبلَقته — أغلقته * الاصمعي * وقد انبلَق * ابن دريد * والبَلَق — البابُ في بعض اللُّغات * أبو عبيد * الرِّتاج — البابُ وقيل هو الباب المُغلَق وقد أرتَجته — أغلقته وكذلك أزلجته * أبو عبيد * المِزْلاج — المِغلاق * الاصمعي * أقفلت البابَ وأقفلتُ عليه فانقفَل واقتفل والنونُ أعلى * ابن دريد * عَنَكتُ البابَ وأعنكته — أغلقته * صاحب العين * مِعْلاق الباب — شيٌ يُعلَّق به ثم يُدفَع بالمِعلاقِ فينفتح وفرقُ ما بين المِعلاق والمِغلاق أن المِغلاق يفتح بالمِفتاح والمِعلاق يُعلَّق به البابُ ثم يُدفع المفتاح فينفتح وقد أعلقت البابَ وعلَّقته وتعليق الباب أيضا — نَصْبُه وتركيبُه * ابن السكيت * بابٌ مُبهَم ومُصْمَت — مُغلَق لا يُهتَدى لفتحه والمُبهَم والأبهَم — المُصْمَت من كل شيٍ وحائطٌ مُبهَم — لا بابَ له * أبو زيد * جَفَأْتُ البابَ جَفْأً وأجفأته — صفقته وكظَمت البابَ أكظِمه كَظْما اذا قت عليه فأغلقته بنفسك أو أغلقته بغير نفسك وكلُّ ما سددت من مَجْرَى ماء أو باب أو طريق فهو كَظْم والكِظَامةُ — ما سددته به * صاحب العين * أوصدت البابَ وآصَدته — أغلقته والوِصاد — المُطْبَق

الغرف

الغُرَف والسقائف

* أبو عبيد * المَشارِبُ – الغُرَف واحدتها مَشْرُبَة * قال سيبويه * وقالوا المَشْرَبة جعلوها اسمالها كالغُرْفة * قال أبو على * أراد أنهم ليست بأتى بها على الفعل كامثل المُدُق بالجُلود ومَضْرِبَ السيف بالحديدة * ابن دريد * المَحَارِيبُ – الغُرَف واحدها مِحْراب وقد تقدم أنه صَدْر البيت * صاحب العين * الكَعْبة – الغُرْفة وقد تقدم أنها البيتُ المرَبع وهى العِلِّيَّة * وحكى أبو على * عُلِّيَّة قال وهى فُعُّولة وفِعِّيلة لأن معنى العُلُوّ قائم فيه ونظيره سُرِّيَّة فيمن أخذه من السَّرْو – وهو الاختيار وقد قيل إنها من السُّرُور لأن صاحبها يُسَرُّ بها وقيل هى منسوبة الى السِّرّ – وهو النكاح فيكون على هذا فُعْلِيَّة ويكون من نادر معدول النسب كدُرِّىّ فيمن أخذه من الدَّرْء * ابن السكيت * غُرْفة مُخَرْدَة – فيها خَرادِىّ القَصَب * ابن دريد * الخُرْدِىّ والخُرْدِيَّة – حَياصةُ الحَظِيرة التى تُشَدّ على حائط القصب عَرْضا نَبَطِيَّة * ابن السكيت * ولا يقال هُرْدِىّ وقد تقدم أن المخرَّد من البيوت المُسَنَّم * صاحب العين * السَّقِيفة – كلُّ بناء سُقِف به صُفَّة أو شِبْه صُفَّة مما يكون بارزا لزم هذا الاسم لتفرقة ما بين الأسماء والسَّقيفة أيضا – خَشَبة عَرِيضة طويلة دَقِيقة توضع ثم تُلَف عليها البَوارِى فوق سُطوح أهل البصرة هكذا رأيتهم يسمّونه وكلُّ طَرِيقة طويلة دقيقة من الذهب والفضة ونحوهما من الجوهر سَقِيفة * أبو عبيد * الظُّنُف والظُّنُف – السقيفة تُشْرَع فوق باب الدار وهى الكُنَّة وجمعها الكُنّات * ابن دريد * هو مُخْدَع أو رَفّ يُشْرَع فى البيت والجمع كُنَان * أبو عبيد * وهى السُّدَّة وسُدَّة المسجد الأعظم – ما حوله من الرِّوَاق وقيل السُّدَّة الباب نفسه ويقال إن السُّدِّىّ انما سُمّى بذلك لأنه كان يبيع الخُمُر على باب مسجد الكوفة * أبو عبيدة * السُّدْفة – الباب وأنشد

لا يَرْتَدِى مَرادِىَ الحَرِير * ولا يُرَى بسُدْفة الأمير

* صاحب العين * النَّجِيرة – سَقِيفة كلُّها من خَشَب لا يخالطها قَصَب ولا غيره

الهياكل والصوامع

* قال أبو على * قال أحمد بن يحيى الهيكل - ما عظم من أجرام البنيان وقد يستعمل فيما سواه من الجسوم وأنشد فى هيكل البنيان

وما أبلى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

هكذا أنشده بالسين وقال معناه تنسّك * وقال سيبويه * الصومعة من الأصمع - وهو الحديد الطرف يستدل بذلك على أن واوه زائدة * أبو عبيد * الطربال - الصومعة العظيمة * ابن دريد * الطربال - قطعة من حائط أو جبل يستطيل فى السماء ويميل وفى الحديث « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بطربال أسرع المشى »

باب الدرج

أصل الدرجة المنزلة والجمع درج ومنه درج البناء لأنها مراتب بعضها فوق بعض * ابن دريد * الزيم - الدرج وقد تقدم أنه الدكان وهو أيضا الفضل فأما أبو على فقال الزيم - الغرفة وحكى عن أبى عمرو أنه قيل له فى بعض البلاد أظن باليمن اسمك فى الزيم * أبو عبيد * المراهص - الدرج واحدتها مرهصة وأنشد

* وفضل أقوام عليك مراهصا *

* ابن دريد * المراهص - المراتب ولم أسمع لها بواحد * صاحب العين * المعرج - المصعد عرج يعرج ويعرج عروجا - ارتقى وقد أعرجته والمعراج - شبه سلم تعرج فيه الأرواح اذا قبضت وقيل حيث تصعد أعمال بنى آدم والترعة - الدرجة وقد تقدم أنها الباب والعتب - مراقى الدرج من الخشب خاصة الواحدة عتبة ومنه عتب العقير والظالع والمعقول والأقطع لأنه ينب فى مشيته كأنه يقفز من درجة الى أخرى ومنه عتب الجبال - وهى أشرافها وقد تقدمت العتبة التى هى الأسكفة

فى البيت * أبو حاتم * المَرْقاة والمِرْقاة ـ الدَّرجة والسُّلَّم ـ المَرْقاة يذكَّر ويؤنَّث والتذكير أعلى وفى التنزيل « أم لهم سُلَّمٌ يَستمِعُون فيه » وأنشد

* الشِّعْر صَعْبٌ مُستطيل سُلَّمه *

الظُّلَّة والخيمــــة

* ابن السكيت * الظُّلَّة ـ ما استُظِلّ به * قال الفارسى * وقد قرئ « فى ظلال على الأرائك مُتّكِئون » وفى ظُلَل فأما ظُلَل فجمع ظُلَّة كغُرْفة وغُرَف وأما ظلال فيحتمل أن يكون جمع ظُلَّة كعُلْبة وعِلاب وجُفْرة وجِفار ويحتمل أن يكون جمع ظِلّ * على * وقد قرئ « هل يَنظُرون الآن يأتيهم الله فى ظلال من الغَمام والملائكة » فيجوز أن يكون جمع ظُلَّة أولى لأن الظلال ليس بجوهر ولا يُشبه الجوهر فيتضمن شيأ والظُّلَّة كالوعاء فهى أولى بالتضمن * صاحب العين * اسْتَظْلَلْت من الشئ وبه وظَلَّلته عليه * أبو على * تَظَلَّلت به كاستظللت * أبو عبيد * الصُّفَّة ـ الظُّلَّة وقد تقدم أنها كالكُنَّة * أبو عبيد * العالَة ـ شئٌ يُشبه الظُّلَّة يُستتر بها من المَطَر وقد عوَّلت وأنشد

الطَّعْن شَغْشَغةٌ والضَّرْب هَيْقعة * ضَرْبَ المُعوِّل تحت الدِّيمة العَضَدا

* ابن دريد * العَريش ـ الظُّلَّة من شَجَر أو نحوه * صاحب العين * والجمع عُرُش وعُرُوش وهو العَريش والعَرْش ـ الخَيْمة والجمع أعراش وعُروش * أبو عبيد * عَرَش يَعْرِش ويَعْرُش * صاحب العين * عَرَّشوا ـ عَمِلوا عَريشا والعُرُش ـ الخيام واحدها عَريش وعَرْش الرجل ـ قِوَام أمره فاذا زال ذلك عنه قيل ثُلَّ عرشه ـ أى هُدِم وأُهلك * ابن دريد * النَّعامة ـ ظُلَّة أو عَلَم يُتَّخذ من خشب فربما استُظِلّ به وربما اهتُدِى به وأنشد

وضَع النَّعامات الرجالُ بريدها * من بين مخذوض وبين مُظَلَّل

* صاحب العين * الزُّفْن بلغة عُمَان ـ ظُلَّة يتخذونها فوق سطوحهم تقيهم وَمَد البحر ـ أى حَرّه ونَداه والخَيْمة ـ بيتٌ من بيوت الأعراب مُستدير * ابن

السكيت * الخَيْم - أعوادٌ تُنصَب في القَيْظ ويُجعَل لها عَوارِضُ وتظلَّل بالشجر فتكونُ أبرَدَ من الأخْبِيَة * ابن دريد * هي الخَيْمة والجمع خَيْم وخِيام وخِيَم * أبو زيد * خَيَّموا بالمكان - أقاموا * الأصمعي * خَيَّموا - عَمِلوا الخَيْمة * صاحب العين * خَيَّموا - دخَلوا في الخَيْمة * ابن دريد * الآلُ - خَشَبُ الخِيام الواحدة آلَةٌ * ابن السكيت * الثَّايَة - أن تَجمَعَ بين رُؤُس ثلاث شجرات أو شجرتين فتُلقِيَ عليها ثَوْبًا فتَسْتَظِلُّ به * صاحب العين * البُرْطُلَة - المِظَلَّةُ الضَّيِّقة

ما يتخذ من الحُجَر والحَظائر

الحُجْرة - بيتٌ يُتَّخذ للإبل من الحِجارة والجمع حُجَر وحِجار - حائطُها وقد احْتَجر القومُ واسْتَحْجَروا - اتَّخَذوا حُجْرة * ابن السكيت * الحِظَار والحَظْر والحَظِيرة - الحُجْرة تُعمَل من شجر للإبل لتَقيَها من البَرْد والرِّيح * غيره * الجميع حَظائِرُ وقد احْتَظَروا - اتَّخَذوا حَظِيرة * أبو عبيد * العُنَّة - حَظِيرة من خَشَب تُجعَل للإبل * أبو عبيد * وهي تُتَّخذ من الغِصَنة وأكثرُ ذلك من الثُّمام والجمع عُنَنٌ وأنشد

* ورَطْب يُرفَع فوقَ العُنَن *

* أبو عبيد * الكَنِيف - نحوُمنه * ابن السكيت * اكْتَنَفوا كَنِيفا - وهي الحَظِيرة من الشجر وقد كَنَفت الإبلَ وقد تقدّم أن الكَنِيف الكُنَّة والجَدِيرة - مثل الكَنِيف الا أنها من صَخْر * أبو عبيد * الأَصِيدة كالحَظِيرة * ابن السكيت * الأَصِيدة - الحَظِيرة من الغِصَنة وقد استَوْصَدُوا - اتَّخذوا وَصِيدة وهي تكونُ في الجبال من حِجارة مثل الحُجْرة تُتَّخذ للمال * غيره * الحُوَاط - حَظِيرةٌ تُتَّخذ للطعام

الكُوَاء ونحوها

* أبو زيد * هي الكَوُّ والكَوَّة والجمع كِوَاء وفي موضع آخر من كُتُبه كُوًى * صاحب

العين

العين * الكَوُّ والكَوَّة التأنيث للصغير والتذكير للكبير فمن قال تأليفهما من كاف وواوين فهى فَعْلَة ومن جعل تأليفهما من كوبت كَوّيت فهى فَعْلَة دخلت الضمة فانقلبت الى الواو كما أدخلت فى التعجب فى لَقَضُو ونحوها وقد كَوَّيت فى البيت كَوَّة - عملتها * ابن دريد * نَقَبْت الشئ أنقُبه نَقْبا اذا أنفذته ولا يكون النَّقْب الا نافذا * صاحب العين * نَقَبْته ونقّبته فانتقب وتنقّب والمِنْقَب - الآلة التى يُنقب بها والنَّقْب - الثَّقْب فى أى شئ كان نقبته أنقُبه نقبا وشئ مَنْقوب ونقيب وقال سَرَدت الشئ سَرْدا وسرّدته - ثَقَبته والمِسْرَد والسِّراد - المِثْقَب * أبو عبيد * السَّمّ - الثَّقْب الصغير * قال أبو على * هو فى نَقْب الإبرة فما فوقه يقال سَمّ وسُمّ وقُرئ « حتى يَلِجَ الجَمَلُ فى سَمِّ الخِياط » وسُمِّ الخِياط * أبو حاتم * سُمُوم الانسان والدابّة - مَشَاقّ جلده * أبو عبيد * الخَلَل مثله * ابن السكيت * خَلَلت الشئ أَخُلُّه خَلّا وتخلّلته - ثَقَبته ونفذته واسم ما تخلّه به الخِلال والجمع أَخِلَّة وقيل الخِلال الخشبات الصغار اللواتى يُخَلّ بها بين شقاق البيت والخِلّة كالخَلَل وقيل هى الثُّقْبة ما كانت * أبو زيد * الخَرْت والخُرْت - الثَّقْب فى الأذن وغيرها والجمع أخرات وخُروت وخَرَتُّ الشئ - ثقبته * صاحب العين * خُرْبة الإبرة وخُرّابتها - خَرْتها وكل ثَقْب مستدير خُرْبة وقال الرَّوْزَنَة - خَرْق فى أعلى سقف البيت والخَصَاص - شِبْه كَوّة فى قُبّة أو نحوها اذا كان واسعا قَدْرَ الوجه وأنشد

وإن خَصاصُ لَيْلِهِنّ استدّا * رَكِبْنَ من ظَلْمائه ما اشتدّا

شَبّه القمر بالخَصاص الضيّق وبعض يجعل الخَصاص للضيّق والواسع حتى يقول خَصاص المُنْخُل - أى خُروقه والجمع أخِصّة وكل خَلَل خَصاصة والجمع الخَصاص ويسمى الغيم الخَصاصة والجمع أخِصّة * أبو عبيد * الخَصاصة - الجُحْر * ابن دريد * ومنه قيل للبيت من القصب خُصّ لأنه يُرى ما فيه من خَصاصه * صاحب العين * الفَرْجة والفُرْجة والفَرْج - الخَلَل بين الشيئين والجمع فُرَج وفُرُوج * ابن دريد * الفُرْجة - الخَصاصة بين الشيئين والفَرْجة - الراحة من حُزْن أو مَرَض * ابن السكيت * الفَرْج - الخَلَل والفَرْج - الثَّغْر وهو موضع المَخافة وأنشد

فغَدَتْ كِلا الفَرْجَيْن تَحْسَب أنّه * مَوْلَى المَخافة خَلْفُها وأمامُها

* أبو عبيد * كلّ كَوّة ليست بنافذة فهي مِشْكاةٌ * صاحب العين * الخَرْق ـ الفُرْجة وجمعه خُروق وقد خَرَقته أَخْرُقه خَرْقا وخَرَّقته واخْتَرقته فتَخَرَّق وانخرق وقد تقدم في الثوب * ابن دريد * الخَوْخة ـ كَوّة في البيت تُؤَدِّي إليه الضَّوْء * صاحب العين * هي مُخْتَرَق ما بين كلّ بابَيْن وقيل هي مُخْتَرَق ما بين كلّ دارَيْن لم يُغْلَق بينهما بابٌ * غيره * العَوْرة ـ الخَلَل في الثَّغْر وغيره ومنه ثَغْرٌ مُعْوِر ـ لا أَحَدَ يَحْمِيه وبَيْتٌ مُعْوِر ـ ليس له من يَحْفَظُه وأَعْوَر المكانُ وغيره وعَوِر عَوَرا ـ صار ذا عَوْرة وكلّ صانع بادي العَوْرة مُعْوِر وفي التنزيل « إنّ بُيُوتَنا عَوْرةٌ » ـ أي ليست بحَرِيزة وقرئت عَوِرة وعَوْرةٌ صفة تخرج على العِدّة والتكثير والثَّغْر ـ كلّ جَوْبة منفتحة أو عَوْرة ومنه الثَّغْر لما يَلِي دار الحَرْب والجمع ثُغُور

تم السفر الخامس ويليه السفر السادس أوله الأبنية من الحباء وشبهه

(فهرست الجزء الخامس من كتاب المخصص)

تمت